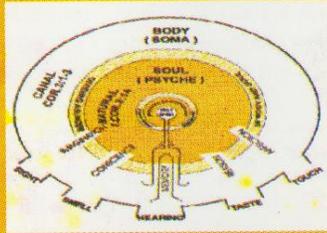
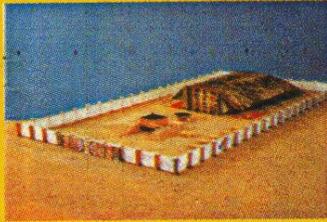




Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

THE TABERNACLES AS A SHADOW OF CHRIST



JOHN DANIEL



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

المظال

أ

ظل المسيح
بقلم جون دانيال

"وليصنعوا لي مقدساً، فأسكن بينهم. على كل ما أريتكم إياه، على مثال المسكن، ومثال جميع أدواته، هكذا تصنعونه".

(خروج. 25: 8-9)

أهم وأقوى رسالة وصلت إلى الكنيسة على الإطلاق، حول شخصية ربنا يسوع المسيح كما كُشف عنها في المظال



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كتب أخرى لجون دانيال

(1)التقديم (قناة السلطة)

(من الله والطريق الوحيد إلى ملكوت الله).

(2)السباق المسيحي حتى النهاية

(التأهل للعرش).

(3)طرق الصلاة الروحية في نهاية الزمان (صلوات العهد التي تنتج نتائج فورية).

أبريل. 1998

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه بأي شكل من الأشكال، سواء إلكترونياً أو عن طريق النسخ أو التسجيل أو غير ذلك، دون إذن كتابي من المؤلف.

جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من النسخة المعتمدة من الكتاب المقدس للملك جيمس.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إخلاص

أهدي هذا الكتاب إلى أبي (الله) الذي قدّم صورة حقيقية لابنه يسوع. حين أمر ببناء خيمة الاجتماع كرمز ليسوع المسيح. أشكر ربي الروح القدس على تجلّي ربنا يسوع في خيمة الاجتماع. كما أهدي هذا الكتاب إلى الكهنة المستقبليين، عروس ربنا يسوع المسيح، الذين كُتِبَ هذا الكتاب لأجلهم ليفتح أعينهم، ويقوّيهم وهم يجتازون المحنة الأخيرة قبل المعمودية النار.

ملاحظة: سمح المؤلف بإدراج الصور في هذا الكتاب، ليس امتثالاً لأمر الله، بل للتوضيح، حتى يتمكن من يرغب في دراسة الكتاب دراسة متعمقة من فهم شكل خيمة الاجتماع فهماً دقيقاً. لذا، فإن الغرض من ذلك هو توضيح ما قاله الله وكتبه في الكتاب المقدس، لفائدة القراء.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

مقدمة

سيوافقني أي قارئ يقرأ هذا المقال على أن هناك الكثير مما هو خفي في محتوى الكتاب المقدس مما يلفت النظر والعقل على حد سواء. ويشير هذا المقال إلى أن قراء الكتاب المقدس نادراً ما يقرؤون محتواه بفهم عميق، إذ يقدم هنا تحليلاً متعمقاً ومدرّشاً.

البحث، والوحي الروحي، يصور حضور الله بين البشر، وأسرار الإنسان وخالفه، ومظهرًا خارجيًا للحب الباطني الذي يكتمه الله للإنسان منذ زمن موسى، والذي لم يلتفت إليه أحد، أو بالأحرى لم يلتفت إليه كثيرون، حتى الآن. يذكرنا المؤلف كيف أمر الله موسى، قبل مجيء المسيح، بإعداد مسكن يسكن فيه ويتواصل مع البشر، ولكن حين كان الله يعطي هذا الأمر، لم يكن أحد يعلم أن خيمة الاجتماع المادية ستصبح اليوم، بتجسد الله في المسيح، رمزًا لحضور المسيح الجسدي والنفسي والروحي لمنفعة من يدعوهم سامعي الكلمة، والمخلصين، والإنجيليين، والمدعوين، والمعمدين، والتائبين، الذين يعرفون المسيح ويعترفون به مخلصًا للعالم، وابن الله، وطريق الملكوت، والراعي الصالح. يتناول المؤلف هذا الموضوع في ثلاثة أجزاء تضم أحد عشر فصلاً، يذكر فيها الإنسان بعلاقته بالله، ويحذره من ضرورة تهيئة جسده للمسيح بدلاً من تقديم القرابين له، ويدعوه إلى اعتبار الكنيسة جسداً وعروساً لله.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

المسيح، الصليب كفداء للإنسان وللتواصل مع الله. وبالاستمرار في قراءة الفصول، يشرح المؤلف وجود خيمة اجتماع أعظم وأكمل في السماء، غير مصنوعة بأيدي بشرية، وينصحنا بالسعي للدخول إليها فقط من خلال المسيح، أي أن نولد من جديد بالمعمودية ونقدم أجسادنا ذبيحة حية مقبولة للرب. إن اختيار المؤلف لوصف خيمة الاجتماع كظل للمسيح في معالجة هذا الموضوع مناسب تمامًا، خاصة عند النظر في معاني الكلمات الثلاث الرئيسية: خيمة الاجتماع، وظل المسيح، وربطها بتواصل الروح مع المادة بطريقة غامضة، مما يدل على المظهر الخارجي لمحبة الله الباطنية للإنسان. بمعنى آخر، هناك اتحاد بين الإنسان في روحه والله.

هذا المقال بمثابة غذاء للفكر، وننصح القراء الجادين بالحصول على نسخ منه لأنفسهم ولأصدقائهم من أجل النمو الروحي.

جون أوكونكو، المحامي، حاصل على بكالوريوس في القانون، وشهادة بكالوريوس في القانون.

محاو

لاغوس - نيجيريا



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

شكر وتقدير

أودُّ أن أعرب عن تقديري العميق للجهود الجبارة التي بذلها الأشخاص المذكورون أدناه، ليس فقط في إنتاج هذا الكتاب، بل أيضًا في نجاح هذه الخدمة التي أولهاها الله إليها مهمة تدريب الكهنة على نهج ملكي صادق. أشكر الله على نعمته الخاصة التي أنعم بها عليّ، زوجتي الحبيبة ماري بليسنجز دانيال، وأبنائي الأعمام تيموثي جون (الابن)، وبنيامين صموئيل، وداود جوزيف، الذين يدعمونني بقوة، ويدعون الله بصدق أن يرشدني ويحفظني في كتابة هذا الكتاب، وفي عملي الرعوي. كما أودُّ أن أذكر إخوتي وعمالي في هذه الخدمة، الإخوة موسى عاموس، وبول موسى، ويونان ديفيد، وإسحاق جيمس، وجيمس دانيال، ونحميا جيمس، وإسرائيل صموئيل، وبريشوس صموئيل، والأخت جوزفين أغو. ولا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل لوالدي العزيزين إيمانويل وبريدجيت إغبوانغو، على نصائحهم القيّمة وصبرهم على ما مرّوا به بسبب إصراري على تنفيذ مشيئة الله. أشكر الله أيضًا على حماتي جينديكانوا إيزينا لصبرها وتفهمها لدعوة الله لي. وأسّج اسم إلهي على نعمته التي أنعم بها على ابني الحبيب في الرب، جوشوا صموئيل، الذي بذل جهدًا كبيرًا في طباعة الكتاب. ولن أنسى أيضًا الدعم المعنوي الذي تلقّيته من هؤلاء النيجيريين الموقرين، والذي ساعد في إخماد كل سهام الشيطان الملتهبة التي كان يرسلها ضدي وضد الوزارة، ومن بينهم جون أوكونكو، المحامي ورئيس المجلس.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

قائد شرطة (إدارة الخدمات الإدارية)، قيادة شرطة ولاية لاغوس، المهندس كي إي

أنادو، مفوض الشرطة (مسؤول الاتصالات في القوة) كام سيليم هاوس، لاغوس، السيد جاكوب
أجايي، قائد الشرطة (مسؤول الاتصالات في شرطة ولاية لاغوس)، لوتانا تشوكا أوكولي، السيدة
نغوزي جين أوكولي، إف إن ديبياغوو. شكرًا جزيلاً أيضًا للمهندس رومانوس أووه والدكتور أوبي
أوليساه، فيستاك تاون، لاغوس.

لتكن نعمة الله أبننا وربنا يسوع المسيح وبركاته وسلامه عليكم جميعاً. آمين.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

<u>محتويات</u>	<u>الصفحات</u>
<hr/>	
الجزء الأول: خيمة موسى	
(المسكن الأرضي)	
الفصل الأول: مم يتكون ولماذا ندرسه؟	10-19
الفصل الثاني: الفناء الخارجي وكل شيء محتوياته.	20-46
الفصل الثالث: المكان المقدس و مرافقه.	47-63
الفصل الرابع: أقدس الأماكن والذبايح.	64-87
الفصل الخامس: القساوسة في الخيمة و...	88-110
الواجبات.	
<hr/>	
الجزء الثاني: المسكن في الإنسان	
الفصل السادس: الجسد (الأرضي)	112-118
الفصل السابع: الروح (السماوية)	119-137
الفصل الثامن: الروح	138-146
<hr/>	
الجزء الثالث: خيمة الاجتماع في السماء	
الفصل التاسع: المحكمة	148-155
الفصل العاشر: المكان المقدس (الفناء الداخلي)	156-165
الفصل الحادي عشر: أقدس الأماكن (جبل صهيون)	166-182



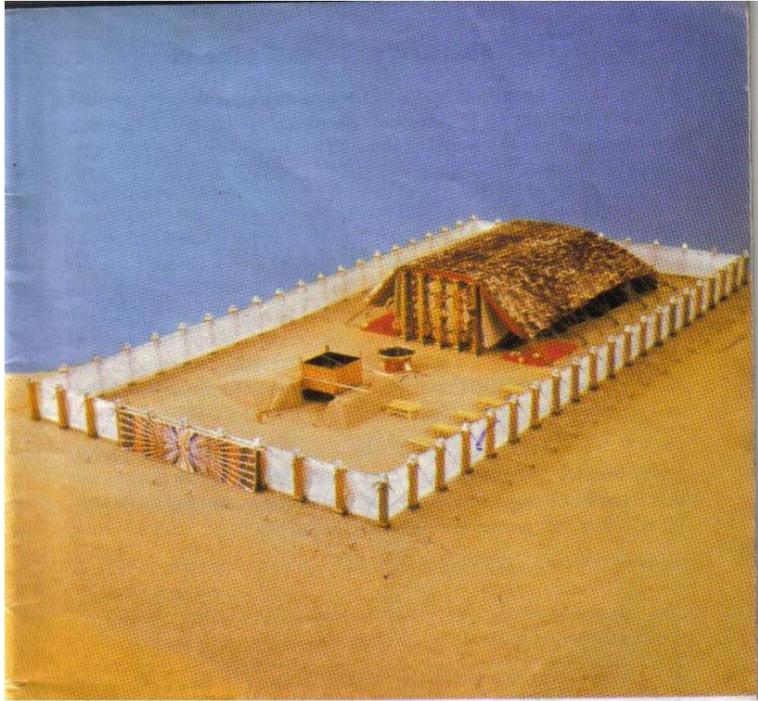
Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الجزء الأول

خيمة موسى

(المسكن الأرضي)





Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الأول

مِمَّ يتكون؟ ولماذا ندرسه؟

"ثم قلت: ها أنا آتٍ (في درج الكتاب مكتوب عني) لأفعل مشيئتك يا الله." (عبرانيين 10:7)

المرافق التي شكلت خيمة الاجتماع هي:

رمز النوع	المسيح المنتظر
1 ذهب	مجده الإلهي وطبيعته، إلهه
2 فضي	خدمته القدائية وقوته، الكفارة.
3 النحاس	قدرته على تحمل العقاب على الخطيئة.
4 أزرق	أصله السماوي، الرب من السماء.
5 أرجواني	صاحب السمو الملكي، ملكه، المخلوق الجديد، الإنسان الإله.
6 قرمزي	خدمته التضحية ومجد الصليب، المعاناة.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

7	الكتان الفاخر	قداسة صاحب البر، وبزّه، وبشريتته الخالية من الخطيئة.
8	شعر الماعز	كفارة خطايانا.
9	جلود الكباش مصبوغة باللون الأحمر	تكريسه لإرادة الآب، الاستبدال.
10	جلود الغرير	حمايته، وعدم جاذبيته لـ غير متجدد.
11	شيتيم وود	إنسانيته التي لا تشوبها شائبة، الأصل، الفرع
12	زيت المسح	خدمته الممسوح، مسيح الله، المسيح.
13	البخور والتوابل	حياته العطرة، الصلاة والشفاعة، نعمته.
14	الأحجار الكريمة	مجده الكهنوتي وكماله نيابة عن شعبه.
	المذبح النحاسي	المسيح هو الطريق المسيح المُضخّي به، تبريرنا.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

17	المغسلة النحاسية	المسيح المطهر، تقديسنا، انفصالنا.
	18:19 الشمعدان الذهبي	المسيح الحق المسيح النور، المُنير، كلمة، في
	مَن	يسكن فيها ملء روح الله.
20	مائدة خبز التقدمة	المسيح لنا التغذية، الغذاء،
21	مذبح البخور	حامل القربان المقدس المسيح شفيعنا ومحامينا ووسيطنا.
22	الحجاب	المسيح حياتنا، سبيلنا إلى الله
		أب.
23	تابوت العهد	المسيح ملء
24		الجسد الإلهي الوصايا العشر: المسيح واضع الشريعة وحافظها.
25		إناء المن الذهبي، المسيح السماوي المن، الغذاء، الصحة الإلهية.
26	الصنارة التي أزهرت	المسيح مختارنا، ريزوريكتد هاي



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كاهن على رتبة ملكي صادق.

27

المسكن ككل المسيح، الله
خيمة الاجتماع و
سكن مع

الرجال.

28

المسيح، مجد الله جسدياً. مجد الشكينة

29

سحابة وعمود نار المسيح فائدنا و
دليل إلى الجنة.

30

رئيس الكهنة في ثياب المسيح، إله المجد والجمال السماوي
رئيس الكهنة الذي يمثل شعبه في

نفسه أمام الله الآب

لماذا ندرس خيمة الاجتماع

(1) إنه نموذج للأشياء السماوية وأيضاً نموذج مصغر للسماء.

"لأن المسيح لم يدخل إلى الأماكن المقدسة المصنوعة بأيدي، والتي هي صور الحق، بل إلى السماء
نفسها، ليظهر الآن أمام الله من أجلنا."

(عبرانيين. 9:24)

(2) إنها صورة رائعة ليسوع المسيح الذي يعيش الآن في خيمة جسدنا.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"والكلمة صار جسداً، وحلّ بيننا، (ورأينا مجده، مجدداً كما لو كان ابناً وحيداً للآب)، مملوءاً نعمة وحقاً".
(يوحنا. 1:14)

"لأن فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً". (كولوسي. 2:9)

كما أمرنا أن نهيب أجسادنا له بدلاً من تقديم القرابين له.

"لذلك عندما يأتي إلى العالم يقول: ذبيحة وتقدمة لم تشأ، ولكنك هيأت لي جسداً." (عبرانيين. 10:5)

(3) إنها صورة الكنيسة، التي هي جسد وعروس المسيح.

(4) إنها صورة للفداء الكامل، فالصليب لم يكن سوى الخطوة الأولى نحو الفداء، ينبغي لنا أن نكون في شركة دائمة مع الله كما كان آدم وحواء لكي نعرف ونسلك الخطوات الصحيحة لفداء ممتلكاتنا التي اشتريناها، والتي تم توضيحها بوضوح في خيمة الاجتماع.

(5) له معنى تدييري، وهو طريقة الله في التعامل مع الإنسان.

".....وأخذ موسى نصف الدم ووضع في أوّان، ورش نصف الدم على المذبح."

فأخذ كتاب العهد وقرأه على مسامع الشعب، فقالوا: «كل ما قاله الرب نفعل ونطيع...» (خروج ١٠: ٢٤)

18).



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

يتحدث النص عن كيف أنزل الله على موسى ألواحاً حجرية مكتوبة، قدّسها بدمه، اعتاد بنو إسرائيل على العبودية بسبب طول أمدها، وعندما أراد الله أن يكلمهم كأبناء، اختاروا أن يسمعوا من موسى، الرجل الذي اختاره الله. هذا ما يحدث للمؤمنين اليوم. يريد الله علاقة شخصية مباشرة معه من خلال روحه القدوس (وهذا لا يعني استيعاد الخضوع)، حتى يكلمنا كأبناء، لكننا اخترنا أن نسمع فقط من خلال الرعاة أو خدام الله، ولهذا السبب يضلّ كثيرون.

أخذ موسى الدم ورشّه على الشعب، رمزاً لجزء الشعب، بينما يرمز المذبح إلى جزء الله، مُطَهَّرًا بذلك عهد الله. استغرق موسى ستة أيام قبل أن يعتاد على جلال الله، وهو ما يرمز إلى عدد البشر. أما الأربعون يوماً فترمز إلى عدد الأيام التي تحمل فيها موسى المحنة قبل أن يرزقه الله بيشوع. رزق الله موسى برجلٍ على قلبه لأنه خدم الله بإخلاص، وهكذا سيفعل الله معك إن خدمت الآخرين بصدق.

"فقام موسى وخدامه يشوع، وصعد موسى إلى جبل الله". (الآية 13).

بقي يشوع في البرية لمدة 40 عاماً.
"كلم بني إسرائيل أن يقدموا لي قرباناً؛ من كل رجل يقدمه عن طيب خاطر من قلبه تأخذون قرباناً....." (خروج 25: 2-9)

قال الله إنه ينبغي عليهم تقديم قربان لبناء خيمة الاجتماع، وطالبهم أن يقدموه بسخاء.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لقد بذلوا قصارى جهدهم. وقدّموا أفضل ما لديهم من كل المواد الثمينة التي طلبها. وكان على موسى أن يبني خيمة الاجتماع وفقاً للنموذج الذي أراه الله إياه.

"وفعل بنو إسرائيل بحسب كلام موسى، واستعاروا من المصريين حليًا من الفضة وحليًا من الذهب وثيابًا. وأعطى الرب الشعب نعمة في أعين المصريين، فأقرضوهم ما طلبوه، وسلبوا المصريين." (خروج، ٣٥-٣٦: ١٢)

أمروا بالافتراض، وعندما طلبوا، أعطاهم المصريون. خُلِقَ الإنسان ليعطي كما يعطي الله، لأن الله يعطي بلا حدود. علينا أن نعطي لا بالمال فقط، بل بأمور معنوية كالصلاة والصيام والتضحية. قال الله: إن لم يقبلوا تجليبي الروحي، فليبنوا خيمة من طين، فإذا أتوا إليّ هناك، أهدبهم إلى الروحانية. وجد الله أناشأ يطيعونه، وعلمهم سبله. الرجل الذي بنى الخيمة هو بصلئيل، أي تحت ظل الله ونوره. كلما اقتربنا من الله، ازدادنا نقاءً. نبدأ بالفناء الخارجي المغطى بالنحاس، ثم بالنحاس الصلب، ثم بالخشب المغطى بالخشب الصلب. لدينا النور الطبيعي في الفناء الخارجي. نور الروح القدس في القدس. مجد الشكينة في قدس الأقداس. استُخدمت خيمة الاجتماع لمدة 400 عام، واستغرق بناؤها 9 أشهر، تمامًا كما يستغرق تكوين طفل 9 أشهر، كما في حالة يسوع.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

سيستغرق تشكيل جيش الله في نهاية الزمان أو شركة الطفل البشري تسع سنوات بالضبط، ورعايته، وإظهاره للعالم بواسطة الروح القدس الذي أنجب الطفل البشري.

كان بناء الخيمة مكلفاً، لكن الله وفر ثمنها، وهذا هو مبدأ نعمة الله، كما أن جيش الله يتم تجنيده من خلال النعمة وليس من خلال الشريعة.

"ثم عمل بصلئيل وأهوليا، وكل رجل حكيم القلب، ممن وضع الرب فيهم الحكمة والفهم ليعرفوا كيف يعملون كل أنواع العمل لخدمة المقدس، وفقاً لكل ما أمر به الرب. ودعا موسى بصلئيل وأهوليا، وكل رجل حكيم القلب، ممن وضع الرب في قلوبهم الحكمة، كل من حرك قلبه ليأتي إلى العمل ليقوم به..." (خروج. 36: 1-7)

تجسد المسيح في مادة الهيكل التي أمر الله بني إسرائيل بتوفيرها. كما أنعم بحكمته ومعرفته على الشعب الذي بنى خيمة الاجتماع. أمر الله موسى ببناء خيمة الاجتماع على غرار خيمة الاجتماع الحقيقية في السماء. لو لم يبنها موسى وفقاً للنموذج الذي أعطاه الله إياه، لما كانت رمزاً للرب يسوع كما هي عليه الآن. كل ما نفعله يجب أن يكون وفقاً للنموذج الذي وضعه الله. سفر الخروج هو سفر فداء يُظهر موسى كرمز ليسوع (كورنثوس الأولى. 6: 1-10)

(10) في كل شيء في العهد الجديد، يوجد رمز له في العهد القديم، وفي كثير من الأحيان، تحققت جميعها في يسوع، ونقبت لنا مثلاً.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

نتعلم من ذلك. أحد أسباب إغلاق الله للبحر الأحمر هو منع بني إسرائيل من الذهاب إلى مصر، كما يفلق باب كل من فصله عن نظام العالم، ويحاول العودة إليه. لم يُظهر الله لبني إسرائيل في مصر إلا بعد خروجهم منها، لأنهم كانوا يعيشون بين آلهتهم (المصرية). لهذا السبب، يعجز كثير من المؤمنين عن رؤية أو اختبار تجلي قدرة الله، لأنهم غارقون في نظام العالم. كلمة "مصر" في الكتاب المقدس ترمز إلى الجسد أو العالم، ولذلك أمر الله شعبه ألا يعودوا إليها، لأنه إن عادوا، فلن يُظهر مجده.

إن الهدف الرئيسي من مجيء ربنا يسوع هو أن يقرنا إلى الله، وقد تم الكشف عن ذلك بوضوح في خيمة الاجتماع.

في كل ركن من أركان خيمة الاجتماع، سترى يسوع، وسترى فيها ما ينبغي أن تكون عليه وأنت ترى يسوع في خيمة الاجتماع، المؤمن الذي يحب يسوع سيرى الجمال في الرموز والإشارات، لأنه كلما تعمقت في النظر إليه، ازدادت حيا له. وكلما ازدادت معرفة به، ازدادت قيمته في قلبك، لأن في خيمة الاجتماع كنوزاً خفية، كلمهم الله في الجبل، فلم يستطيعوا تحمل كلامه، فقالوا إنهم سيستمعون إلى موسى. ولأنه كان بحاجة إلى التواصل مع أبنائه، سمح الله لهم ببناء خيمة اجتماع ليسكن فيها، لكي يُرى كل من أراد أن يجده كيف يصل إليه.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

تُعلِّمنا قطع الأثاث صفات يسوع لأنه كان تجسيدًا للآب. قال الله: "إنهم يخافونني، ولا يعرفون صفاتي، ولكن كلما نظروا إلى قطع الأثاث، سيفهموني ويعرفونني". كل جانب من جوانب قطع الأثاث كان رمزًا لله (أي الله الآب، والابن، والروح القدس). قال الله: "لا تُغَيِّرُوا شيئًا، لا تُغَيِّرُوا النمط، لأنكم إن فعلتم، ستُغَيِّرُونَ الشكل ولن يُظْهِرَ يسوع". وكما يخدم الكاهن أمام كل قطعة من أثاث الخيمة، فإنه سيتغير من مجد إلى مجد ليصبح مثل الله. نحن الكهنة اليوم، والخيمة هي صورة لغوية لكيفية الدخول إلى حضرة الله. خمسون فصلًا في العهد القديم تتحدث عن الخيام، و34% من رسالة العبرانيين تتحدث عنها. هذا يُبيِّن مدى أهمية الخيمة للخدمة التي وهبها الله. إذا كنت داخل الخيمة، فلن ترى ما يحدث في الخارج بسبب ارتفاعها، ومن الخارج لا يمكنك رؤية ما يجري في الداخل. لا يمكنك الرؤية إلا إذا دخلت من البوابة. كان الستار الكتاني الأبيض ارتفاعه خمسة أذرع، والرقم 5 يرمز إلى النعمة. لذلك، من هو في نعمة لن يرى ما يحدث خارج الخيمة (يسوع)، والذين هم في الخارج لن يروا ولن يفهموا ما يمر به حتى يدخلوا. عبر البوابة (الطريق).



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الثاني

الفناء الخارجي وجميع محتوياته

«وَتُسَيِّدُ فَنَاءَ الْمَسْكَنِ، فَيَكُونُ لِلجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْهُ سِتَائِرٌ مِنَ الْكُتْنَانِ الْمَبْرُومِ النَّاعِمِ، طُولُ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ...» (خروج ٩-١٩: ٢٧)

في شؤون الله نظامٌ مُحْكَمٌ، ولذلك أُعْطِيَ أَوَامِرٌ مُحَدَّدَةٌ بِشَأْنِ كَيْفِيَّةِ سَيْرِ الْأُمُورِ. كان الفناء الخارجي، الذي يُشِيرُ إِلَى عِيدِ الْفَصْحِ، بطول 100 ذراع (150 قدمًا) وعرض 50 ذراعًا (75 قدمًا). الذراع الواحد يُعَادِلُ حِوَالِي 18 بوصة، وهي المسافة من مرفق رئيس الكهنة إلى إصبعه الأوسط. للفناء بوابة واحدة فقط، وتتجه نحو الشرق. يُمَثِّلُ طُولُ الْفَنَاءِ الْخَارِجِيِّ، الْبَالِغِ 100 ذِرَاعٍ، التَّزَامَ بِسُوءِ الْكَامِلِ، بَيْنَمَا يُمَثِّلُ عَرْضُهُ، الْبَالِغِ 50 ذِرَاعًا، عِيدَ الْعَنْصَرَةِ. تُسَمَّى الْبُورَابَةُ الْمُؤَدِّيَةُ إِلَى الْفَنَاءِ الْخَارِجِيِّ "الطريق".

كانت الأسوار عبارة عن ستائر بيضاء من الكتان الناعم. وقفت هذه الستائر بين بني إسرائيل وإلههم، ولم يكن بالإمكان رؤية ما بداخلها من الخارج. بلغ ارتفاعها 7.5 قدم أو 5 أذرع، وفصلت بين المقدس والديني. رمز الكتان الأبيض إلى بَرِّ اللَّهِ. لم يكن بإمكانهم اكتساب البرِّ، لذا كان عليهم دخول البوابة. بُنِيَتْ خِيْمَةُ الْجَمَاعَةِ لِمُقَدِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ، بَعْدَ أَنْ اجْتَازُوا دَمَ الْمَسِيحِ، الْفَنَاءَ هُوَ



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كانت تُسمى خيمة الاجتماع، وكانت الخطوة الأولى نحو الشعور بحضور الله، يجب ألا تتعرق أو تتصبب عرقاً أثناء ارتداء الكتان الأبيض وإلا ستموت.

العرق أو التعرق يعني العمل. إذا كان عليك أن تكون بارًا بالله، فلا داعي لأن تنخرط في الأعمال (أي فعل الأشياء لإرضاء الناس، أو السعي البشري، أو الاستحقاق البشري، أو الإنجاز البشري، وما إلى ذلك). والمسكن أيضًا رمز للمؤمن، لذا إن كنت غير مؤمن، فلن تعرف ما يحدث حتى تدخل.

البوابة

في الكتاب المقدس، يُطلق عليه أحيانًا اسم البوابة، أو الفناء، أو باب الفناء. لقد كانت بوابة جميلة. لا يمكنك إدراك جمالها بمجرد النظر إليها، بل عليك اتخاذ قرار شخصي بالمرور من خلالها. يسوع صالح وجميل، لكنك لن تعرف ذلك إلا عندما تدخل إليه.

كان سبط يهوذا يصطف دائماً أمام البوابة للدخول أولاً إلى خيمة الاجتماع.

خمس حقائق عن البوابة

(1) لقد كان الطريق الوحيد، والمدخل الوحيد، ومميزاً للغاية، تمامًا كما كان يسوع (يوحنا 14:6، يوحنا 10:1-10، مزمور 100:4)

كانت البوابة عريضة جدًا، حوالي عشرين ذراعًا عرضًا وخمسة أذرع ارتفاعًا. يرمز الرقم 20 إلى الفداء، بينما يرمز الرقم 5 إلى النعمة. وهذا يدل على أن الله، من خلال النعمة، وسّع نطاق رحمته.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفداء للأمم غير اليهودية (الأمم غير اليهودية، رومية 11:11)

(3) كانت بوابة جميلة مصنوعة من الأحمر والأزرق والبنفسجي.
يرمز اللون الأحمر إلى المعاناة (أي الموت من الجروح المسحوقة)، ويشير اللون الأزرق إلى أصله السماوي، أما اللون الأرجواني، المصنوع من الأحمر والأزرق، فيدل على أن الأمر تطلب معاناته وأصله السماوي ليصبح ملك الملوك.

(4) كانت دعائم البوابة من الخشب، وعددها أربعة. وهي ترمز إلى الأناجيل الأربعة التي قُدمت لغير المؤمنين، بينما الرسائل موجهة للمؤمنين. والأناجيل الأربعة هي أناجيل الخلاص، إذ تُصوّر يسوع باعتباره الخلاص الوحيد للبشرية.

(5) تحتوي البوابة على ثلاث فتحات تمثل الآب والابن والروح القدس.

"ادخلوا أبوابه بالشكر، ودياره بالتسبيح..." (مزمو 4: 100)

في دراسة خيمة الاجتماع، يُشير اتجاه البوابة نحو الشرق إلى أن الشمس عند شروقها يجب أن تُشرق عليها أولاً. كلمة "يهودا" تعني التسبيح، وتقع خارج البوابة. ينبغي لنا أن ندخل حضرة الله شاكرين له على ما أنعم به علينا في الماضي.

(ب) أن نحمده على ما يفعله في الوقت الحاضر.

(ج) أن نعبد كما هو.

«افتحوا لي أبواب البر، فأدخلها وأحمد الرب. هذا باب الرب الذي يدخله الصالحون. أحمذك لأنك استجبت لي، وصرت خلاصي». (مزمو 118: 19-21)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

السبيل الوحيد لدخولك إلى هذا العالم اليوم هو أن تكون بارًا في نظر الله وأن يتجلى لك هذا البر في داخلك. فإن لم تسلك في طريق البر، فلن يُريك الله خلاصه.

يوضح سفر الخروج ١٥-٩: ٢٧ بوضوح كيف ينبغي أن تبدو الستائر الخارجية لخيمة الاجتماع. يرمز النحاس فيها إلى الخطايا التي حُكِّم عليها. وفي خيمة الاجتماع، يلامس النحاس الأرض دائمًا. ترمز الستائر إلى بر الله. أما الستائر المعلقة فكانت من الفضة، ترمز إلى الفداء. وترمز الأعمدة إلى جسد المسيح. إن الفداء الذي نلتته يساعدك على التمسك ببر الله.

في الفناء الخارجي، كانت تُقدَّم جميع الذبائح. وكان الكهوت اللاوي يُمارس مهامه في الفناء الخارجي، حيث كان يأتي إليه جموع غفيرة حاملين شتى أنواع الذبائح. وكان سفك الدماء يتم في الفناء الخارجي. وكان على الكاهن أن يمرّ بالفناء الخارجي قبل أن يدخل إلى قدس الأقداس. وكان طول الفناء الخارجي 1500 ذراع، وهو ما يرمز إلى عصر الشريعة (أي الفترة بين موسى وعيسى). أي 1500 سنة بين الشريعة (موسى) والنعمة (يسوع). وكان لا بد من المرور بعصر الشريعة قبل الدخول في عصر الكنيسة.

"ولكن قبل أن يأتي الإيمان، كنا محصورين تحت الشريعة، محبوسين حتى الإيمان الذي كان سيُعلن فيما بعد."
لذلك كانت الشريعة بمثابة معلمنا ليقودنا إلى المسيح، حتى نتبرر بالإيمان". (غلاطية، 3: 23-24)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كان من الضروري أن تمر الكنيسة بعصر الشريعة لأننا وُلدنا في الخطيئة وكنا مُعرّضين لدينونة الله قبل أن نولد من جديد. كان يسوع آخر أنبياء عصر الشريعة. بدأ عصر الكنيسة عندما صُلب يسوع. يوجد ستون عمودًا في الفناء الخارجي، وجميع مقاييس خيمة الاجتماع مُقسّمة إلى خمسة، والخمسة هي رمز النعمة، أي أن كل شيء في خيمة الاجتماع يُشير إلى نعمة الله.

الأعمدة

تدعم الأعمدة الستائر لتمنعها من السقوط. تُمثل هذه الأعمدة أعضاء جسد المسيح. لا تُرى الأعمدة من الخارج، وهذا يدل على أن أعضاء جسد المسيح الحقيقيين غير مرئيين أو معروفين لمن هم خارج خيمة الاجتماع. لا تُرى هذه الأعضاء بالعين المجردة، ولا تُعرف بشهرتها في العالم. إذا كنت تؤدي عملك في جسد المسيح، وتُتمم خدمتك، فلا تدع أحدًا يأتي ليخبرك بالأعمال العظيمة التي تقوم بها، لأنه ليس من الضروري أن يعرف أحد ما تفعله في هذا الجسد.

«هوذا عبدي الذي أؤيده، مختاري الذي سرّرت به نفسي، وضعت روجي عليه، فيُخرج الحق للأمم. لا يصرخ، ولا يرفع صوته، ولا يُسمع صوته في الشارع. قسبة مرضوضة لا يكسر، وفتيلة مدخنة لا يطفئ، بل يُخرج الحق للحق...» (إشعيا 42: 1-4)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كان هذا المكان يتحدث عن كيفية إدارة الرب يسوع لخدمته على الأرض قبل مجيئه الأول. وبعد أن فعل ذلك وأتمها، فإنه ينتظر الآن الأعمدة التي

لتمثيل جسد المسيح الحقيقي، عليك أن تفعل الشيء نفسه. وهذا ما سيحدثه بر الله في حياتك. لن تسعى وراء الشهرة والثناء. الله لا يهتم برأيك، بل بكلمته.

"...لأن شفتي الكاهن يجب أن تحفظ المعرفة، ومن فمه يجب أن يطلبوا الشريعة، لأنه رسول رب الجنود." (ملاخي، 2: 1-7)

ينبغي على الكاهن أن يحفظ المعرفة حتى يأمره الله بنشرها لمن يطلبونها. يريد الله من خدامه المخلصين أن يصمتوا حتى يأمرهم بما يقولون ومتى يتكلمون. كانت الأعمدة مصنوعة من خشب السنط، الذي نبت في البرية وكان لا يُقهر، مما يدل على الطريق الذي ينبغي أن نسلكه. على امتداد تاريخ الكتاب المقدس، ترمز الأعمدة الستون إلى الرجال الستين في نسب يسوع، أي من آدم إلى يسوع. نحن القديسون أعمدة الكنيسة، وعلينا أن نحافظ على مكانة الله الصالحة كما تحافظ الأعمدة على الستائر مانعةً إياها من السقوط.

قضايا التوصيل أو شرائح التوصيل

إنها تربط الأعمدة وتتدلى عليها الستائر.
إنها مصنوعة من الفضة، والفضة ترمز دائماً إلى الفداء والتكفير. وقد استُخدمت الفضة للتكفير.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

المال. وأموال الاسترداد التي دُفعت مقابل
كان بكر بني إسرائيل من الفضة. بيع يوسف بعشرين قطعة من الفضة ترمز إلى الفداء، بينما بيع يسوع
بتلاثين قطعة من الفضة، والتلاثون هي رقم الدم، مما يدل على أن دمه هو دم الفداء.

«خذوا اللاويين بدل كل بكر من بني إسرائيل، ومواشي اللاويين بدل مواشيهم، فيكون اللاويون لي. أنا
الرب.»

أما الذين سيتم فداءهم من بين مئتين وثلاثة وستين من أبكار بني إسرائيل، وهم أكثر من
اللاويين.....»

(عدد). (51-45: 3)

عندما خرج بنو إسرائيل من مصر، كان جميع أبنائهم البكر ملكاً لله. وقد تم تقديسهم وتكريسهم لخدمة
الرب بدلاً من اللاويين. وعندما بلغوا سنّاً تؤهلهم لخدمة الرب، سمح الله لبني إسرائيل بأخذ أبنائهم إلى
مصر. وعندها تم تخصيص اللاويين لخدمة الله.

"لأنكم تعلمون أنكم لم تُفقدوا بأشياء تفتن، كالفضة والذهب، من سيرتكم الباطلة التي ورثتموها عن
آبائكم، بل بدم المسيح الثمين، كحمل بلا عيب ولا دنس." (1 بطرس، 1: 18-19)

في العهد القديم، كان يُفقد الأبقار بالفضة، أما الآن فنحن نُفقد بدم يسوع. وعصا التوصيل ترمز إلى
دم يسوع الذي يربط



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

جميع القديسين معاً. لا يستطيع أي ركن أن يقف بمفرده، بل يجب أن يكون متصلاً بأركان أخرى. وكما لا يستطيع أي مؤمن أن يقف بمفرده، فنحن متصلون بمؤمنين آخرين بدم يسوع لنستمد القوة.

الخطافات

كانت الخطافات مثبتة أعلى الأعمدة وكانت مصنوعة من الفضة.

إنهم يرفعون قضبان التوصيل، مما يدل على أن القديسين قد تم التكفير عنهم وتخليصهم.

ذا كراونز

كانت هناك تيجان على قمة الأعمدة مصنوعة أيضاً من الفضة، وتحدث عن تتويج القديسين بمجد الفداء.

المقابس

كانت الأعمدة مثبتة في قواعد نحاسية، وهذا يدل على أن خطايانا يجب أن نحاسب قبل أن نتمكن من نيل بر الله. فالخلاص قائم دائماً على الحساب، وقد حمل يسوع دينونتنا لننال الخلاص. لا يمكن للعمود أن يلامس الأرض أبداً، فإن لامسها فهذا يعني أن الخطيئة لم تُحاسب. أما النحاس فهو الذي يلامس الأرض دائماً.

الأوتار

كانت الحبال تدعم الأعمدة، وهي ترمز إلى محبة يسوع المسيح ونعمته. تمنح الحبال الأعمدة ثباتاً.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"وإذا غلبه واحد، فإن اثنين سيقاومانه، والحبل الثلاثي لا ينقطع سريعاً." (جامعة. 4:12)

إنّ الحبل الثلاثي الذي يربطنا هو الآب والابن والروح القدس، وهم يحفظوننا من الانكسار. ولا
سييل إلى البرّ الإلهي أو الحفاظ على بياضنا إلا بتضافر جميع هذه الحبال والأعمدة.

"شيئاً واحداً طلبت من الرب، وإياه أسعى، أن أسكن في بيت الرب كل أيام حياتي، لأنظر إلى
جمال الرب، وأتأمل في هيكله..." (مزمو. 4-6: 27)

يُظهر هذا داود وهو يتحدث عن الجمال الكامن في تأمل جمال الله. كانت خيام بني إسرائيل سوداء اللون، ويبلغ عددها مئات
الآلاف، وفي وسطها كان يقع المسكن الجميل. عندما تقف خارج المسكن لتتنظر إلى ستائره الكتانية البيضاء، فإن الشيء
الوحيد الذي ستراه بوضوح هو البوابة، فلا يمكنك رؤية ما بداخله من الخارج. هذا هو حال المؤمنين الحقيقيين اليوم، فعندما
يراهم العالم، يرون البوابة ومجد الله، مما يدل على أن الشخص قد وُلد من جديد. كما يمكنهم رؤية الستائر البيضاء التي تغطي
المسكن، والتي تُمثل بر الله الذي يستر القديسين (أي سيرون أن ما كنت تفعله في الماضي كخاطن، لم تعد تفعله). لكن
العالم لا يستطيع أن يعرف أو يرى ما بداخل القديسين، أي ما تعلموه عن المسيح في قلوبهم، حتى يسمح أي شخص ليسوع
أن يقوده إلى داخل المسكن. مع أن الستارة البيضاء كانت جميلة.



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

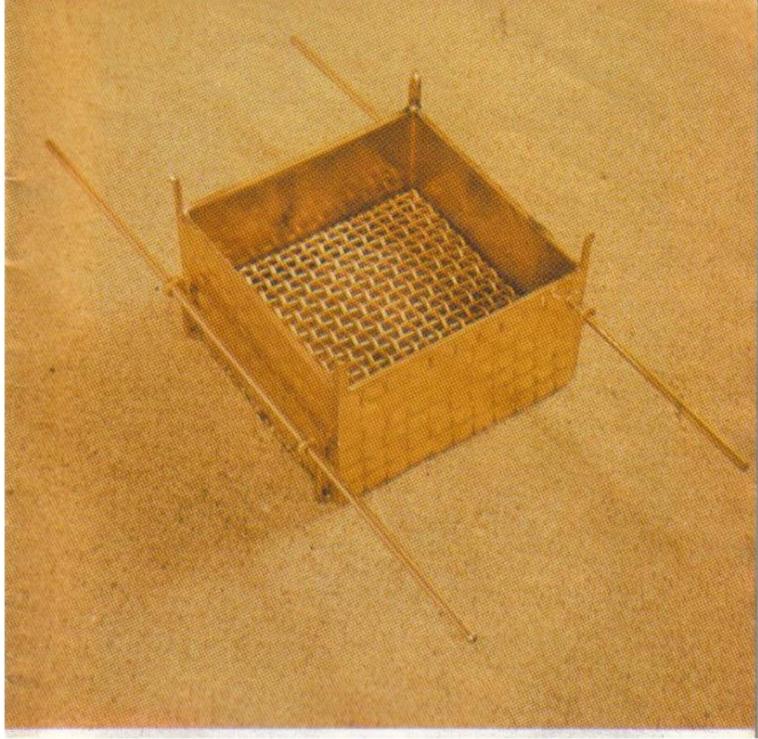
لم يكن هناك ما يُقارن بقدس الأقداس. لم يكن هناك نور مادي في الداخل، بل كان مصدر النور الوحيد هو مجد الله (السكينة).



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

المذبح النحاسي





Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كلمة "مذبح النحاس" هي "نخوشا" بالعبرية، وتعني "حفرة الذبح النحاسية حيث يلتقي الله والإنسان".

عند دخولك إلى الفناء الخارجي، عبر البوابة، أول ما تراه هو هذا المذبح. كان طوله 7.5 قدم وعرضه 5 أذرع، وارتفاعه 4.5 قدم، أي 3 أذرع. كان مربعًا، وهو أكبر قطعة أثاث فيه. له دلالة مادية وروحية.

كل ما في الفناء الخارجي يرمز إلى عصر الشريعة، كمعلم يقودنا إلى المسيح. وبسبب الخطيئة، لا يستطيع الإنسان أن يدخل حضرة الله إلا بسفك الدماء.

يمثل المذبح النحاسي المكان الذي أريق فيه الدم، وهذا يدل على أهميته. كان المذبح النحاسي رمزًا للصليب حيث سفك يسوع دمه من أجل البشرية. هذا هو نقطة البداية التي تقودنا إلى الآب.

يتم تلبية جميع احتياجاتنا عند الصليب (المذبح النحاسي) ولا يمكننا الاستفادة منها في حياتنا إلا إذا قبلنا يسوع ربًا ومخلصًا شخصيًا لنا.

«...لكنه جرح لأجل معاصينا، وشحق لأجل آثامنا، تأديب سلامنا كان عليه، وبجراحه شُفينا...» (إشعياء ٥٣: ١-٦). لقد حمل يسوع جميع خطايانا وأمراضنا. فالأمراض تعني الحزن، والأسى يعني الآلام.

لم يكن هذا المذبح الصارخ مكانًا يُحبه أحدٌ بسبب رائحة الدم النتنة التي تُسفك فيه، كما كان حال يسوع بعد الضرب المبرح الذي تلقاه. لم يُحب أحدٌ أن يكون مثله، ولهذا السبب عندما تبدأ العمل في نور يسوع، فإن الناس



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

سيبدأون بكرهك لأنك لم تعد كما كنت. لقد رُفض من الرجال بسبب جسده ورأسه المحطمين، وتعرض لسوء المعاملة. لقد عومل بهذه الطريقة من أجلنا. لقد كان مُصابًا بكدمات.

كثير من الناس لا يرغبون في المرور عبر المذبح النحاسي بسبب خطيئة عدم الغفران وغيرها من الخطايا الصغيرة كالتذمر. في العهد القديم، استمر الناس في الخطيئة نفسها بسبب طبيعتهم الخاطئة، لكن يسوع جاء وغفر لنا خطايانا وطبيعتنا الخاطئة. لا يرغب معظم الناس في تجاوز المذبح النحاسي (الصليب). يرمز شكل المذبح النحاسي المربع إلى امتداده إلى أركان العالم الأربعة، مما يدل على أن يسوع للجميع. صُنع المذبح من خشب السنط المطلي بالنحاس.

"ولكن إذا لم تسمع لصوت الرب إلهك، ولم تحفظ جميع وصاياه وفرائضه التي أوصيك بها اليوم، فإن كل هذه اللعنات ستأتي عليك وتذكرك....." (ثنية. 28: 15-25)

لقد أعطي لنا يسوع ليغفر لنا خطايانا، ولكن حتى مع ذلك، عندما نبدأ بالعيش في المذبح النحاسي دون أن نتجاوزه، نكون ملعونين بالفعل. عندما نصلي والخطيئة في قلوبنا، فإننا نجلب اللعنات على أنفسنا. لكن يسوع مات وأزال اللعنات عنا، ولذلك لا ينبغي لنا أن نتوقف عند المذبح النحاسي، بل يجب أن نتجاوزه إلى قدس الأقداس.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"وصنع موسى ثعباناً من نحاس، ووضعه على عمود، فكان إذا لدغ ثعبان إنساناً، ثم نظر إلى ثعبان النحاس، فإنه يحيى".

(عدد. 21:9)

لقد حلّ يسوع في عصرنا محلّ الحية النحاسية، ترمز الحية إلى الخطيئة، وصنع الحية النحاسية يعني أن الخطيئة قد حُكِّم عليها بالفعل. أما النظر إليها فيعني التطلع إليها بانتباه وترقب واحترام وثبات، طالبين الشفاء ومغفرة خطايانا من يسوع.

"وكما رفع موسى الحية في البرية، هكذا ينبغي أن يُرفع ابن الإنسان، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية".

(يوحنا. 3: 14-15)

كما درس بنو إسرائيل الحية النحاسية لئنالوا الشفاء الجسدي، كذلك ندرس نحن يسوع لننال الخلاص الروحي والنفوس. عندما ننظر إلى يسوع، تُغفر لنا خطايانا. قال: "من آمن بي نال الخلاص". إن ما يعيقنا اليوم هو الخطيئة، أما من يؤمن به، ويتمسك به، ويعتمد عليه، وينال الحياة الأبدية. كان الخشب الذي على المذبح النحاسي من خشب السنط، مغطى بالنحاس، دلالة على أن الخطيئة قد حُكِّم عليها وعُفرت. يرمز الخشب إلى بشرية يسوع. كان غير قابل للتلف، وغير قابل للفساد، وقادراً على تحمل جميع تقلبات الطقس. أما غطاء النحاس، فغاياته منع الحرارة من اختراق الخشب وإيذاء الكاهن. وهذا يرمز إلى أنه جُلب من الغابة. لقد كانت حرارة...



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

في النهار، وفي الليل، تخف حدة الحرارة. لقد أُحرق على الأرض لا في السماء. قرون المذبح هي المكان الذي رُبط فيه الحيوان لأنه رفض التضحية. ترمز قرون المذبح الأربعة إلى القوة والقدرة على منحنا الخلاص. وهو أيضًا عرش الرحمة، وكل ما عداه ممثل به تمثيلًا كاملاً.

"فخاف أدونيا من سليمان، فقام وذهب وأمسك بقرون المذبح.....".

(ملوك الأول، 1: 49-53)

ثم جاء الخبر إلى يوباب، لأنه كان قد انصرف وراء أدونيا، مع أنه لم ينصرف وراء أبشالوم. فهرب يوباب إلى خيمة الرب، وإذا به عند المذبح. فأرسل سليمان بنياه بن يهوئادع قائلاً: اذهب واقض عليه. (ملوك الأول، 2: 28-31)

تشير الآيات السابقة، حيث تشبث أدونيا بقرون المذبح، إلى عرش الرحمة. يرمز المذبح هنا إلى عرش الرحمة، وعندما توسل أدونيا طلبًا للرحمة، نالها. أما الآية الثانية، حيث تشبث يوباب بقرون المذبح، فتتحدث عن عرش القضاء. وعندما ركض إليه طالبًا الرحمة، نال القضاء، لأن القضاء كان قد صدر بحقه. يرمز القرن إلى الحياة لمن يقبل يسوع، وإلى الموت لمن يرفضه.

يحتوي المذبح النحاسي على حلقات في زواياه الأربع. كان مصنوعًا من الخشب، ولكنه مغطى بالنحاس، وكانت تُستخدم العصي لحمله. عندما كان يُنقل المذبح، كان يُغطى بقطعة قماش أرجوانية تُمثل الرداء الأرجواني الذي كانوا يرتدونه.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

ألبس يسوع عندما صُلب. كان اللون الأرجواني مزيحًا من الأزرق والأحمر. وبعد أن غُطِّي بالأرجواني،
غُطِّي مرةً أخرى بجلد غرير.

".....ليس له شكل ولا جمال، وعندما نراه، لن نجد فيه أي جمال يدفعنا إلى الرغبة فيه."

هو محتقر ومرفوض من الناس، رجل أحزان، وخبير بالأحزان، وكأنا أخفينا وجوهنا عنه؛ كان محتقرًا ولم
نعتد به. (إشعيا ٢- ٥٣)

(٤) كان من الممكن أن يضيء القماش الأرجواني الذي غطى المذبح النحاسي جمالاً عليه، ولكن بعد
تغطيته بجلد الغرير، أصبح قبيحًا. كان هذا حال يسوع عندما صُلب، فعبأته الأرجوانية كملك كانت
ستجعله يبدو جميلًا في لباسه، ولكن بسبب الضرب الذي تلقاه، لم يرغب أحد أن يكون مثله. وهكذا،
فإن عمل الله ليس جميلًا في نظر الناس من الخارج، بل يبدو لهم سخيفًا. كل شيء في خيمة الاجتماع
أصبح قبيحًا من الخارج قبل نقله.

أشعلت النار الموجودة تحت المذبح النحاسي بنار الله من عمود النار، ولم يُسمح لها بالانطفاء أبدًا.

كانوا يضعونها في أوانٍ ويحملونها معهم أينما ذهبوا. وعندما أنقذنا الله، أشعل فينا نار الخلاص.

من واجبتنا أن نبقى تلك الشعلة متقدة كل يوم أينما ذهبنا. عند تدشين المذبح النحاسي، وُضع عليه
الزيت سبع مرات، وُضع عليه الدم سبع مرات أخرى لتقديسه. وُضع الزيت أولًا قبل الدم.

هذه هي الأسماء التي تشير إلى المذبح النحاسي في الكتاب المقدس:



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

(1) مذبح المحرقة

(2) المذبح النحاسي

(3) مذبح الله

(4) المذبح

(5) المذبح عند الباب

(6) مائدة الرب

ما الغرض من المذبح؟ إنه يرمز إلى المذبح الذي تُحاسب فيه الذنوب ثم تُغفر. إنه مكان للشكر. إنه يرمز إلى الصليب الذي هو أعظم تجلٍّ ليسوع المسيح.

المقال، والمجارف، والأحواض، وخطافات اللحم، ومقالى النار.

"وتصنع له أواني لوضع رماده، ومجارفه، وأوانيه، وخطافاته، ومقاليعه، وكل أوانيه تصنعها من النحاس."

(خروج 27:3)

تُسمى هذه الأواني، وهي مصنوعة أيضاً من النحاس. عددها خمسة، ترمز إلى النعمة، بينما يرمز النحاس إلى الخطيئة التي حُكم عليها.

العظم العظيم

البوابة مصنوعة من النحاس وتقع في منتصف المذبح من الداخل. وهي ترمز إلى الخطيئة التي حُكم عليها في يسوع. وُضعت الأواني الخمس فوق الشبكة.



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

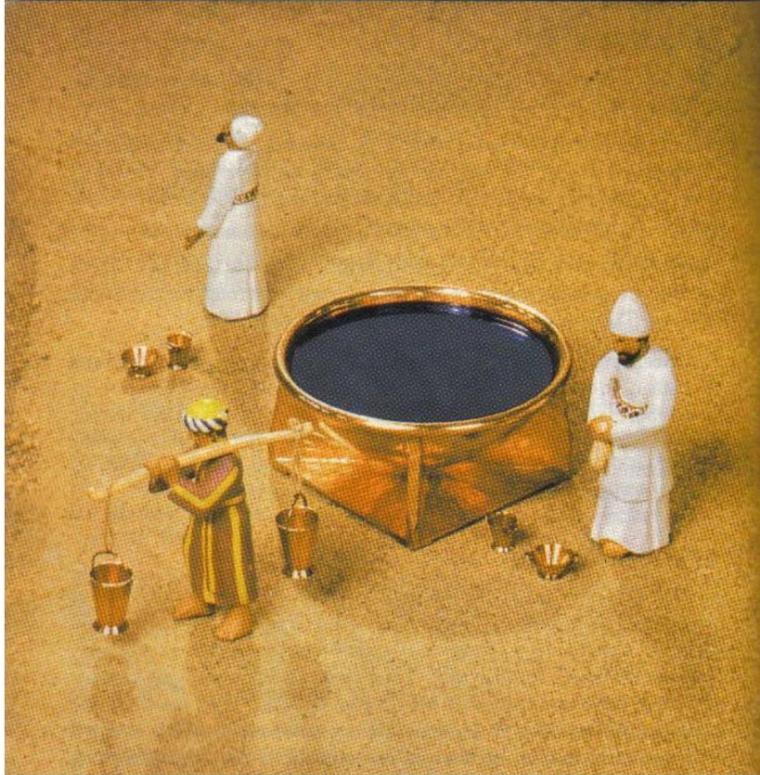
"وتصنع لها شبكة من النحاس، وعلى الشبكة تصنع أربع حلقات نحاسية في زواياها الأربع."
(الآية 4).



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

المغسلة النحاسية





Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كلمة "كيور" هي كلمة عبرية تعني "المغسلة"، أي مكان الاغتسال. ترمز المغسلة النحاسية إلى قراءتي للكتاب المقدس، وهو بمثابة تطهير بالماء من خلال كلمة الله. للذهاب إلى المغسلة النحاسية، يجب أن تكون كاهنًا.

هذا يعني أنه حتى بقية اللاويين الذين انفصلوا عن أسباط إسرائيل الأخرى لخدمة الرب لم يكن بإمكانهم الذهاب إلى المغسلة النحاسية لأنهم لم يكونوا كهنة. فالسبيل الوحيد للكهنة هو أن يولد المرء في سبط لاوي، من عائلة قهات، وأن يكون ابن هارون. وإلا، فلا يمكن للمرء أن يكون كاهنًا. تمامًا كما هو الحال اليوم، إلا إذا وُلد من جديد، واعتمد بالماء والروح القدس. وانفصل عن نظام العالم للرب، وخضع له من خلال سلطته (انظر كتابي عن الخضوع لسلطة الله والسبيل الوحيد إلى ملكوت الله)، فلا يمكن للمرء أن يكون كاهنًا.

كان الكهنة يغسلون أيديهم وأرجلهم في المغسلة، وأثناء ذلك، يستطيعون رؤية ما يجب غسله من خلال مرآة المغسلة. وإذا تجاوز الكهنة المغسلة للخدمة دون غسل أيديهم وأرجلهم، فإنهم يموتون.

كذلك، إذا لم نتواصل مع الله بقراءة الكتاب المقدس يوميًا، نموت روحيًا. لم يلمسوا أيديهم أو أرجلهم في المغسلة النحاسية، بل كانوا يخرجون الماء ويغتسلون. لم يكن من الممكن تدنيس الماء في المغسلة النحاسية، وكذلك لا يجب علينا أن ندنس كلمة الله بالسماح للخطيئة بالدخول إلى حياتنا بينما نتواصل مع الآب بدراسة كلمته، وما إلى ذلك.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"وتصنع أيضًا مغسلة من النحاس، ورجله أيضًا من النحاس، ليغسل بها، وتضعها بين خيمة الاجتماع والمذبح، وتضع فيها ماءً....." (خروج، 30: 18-21)

كان حوض المغسلة مصنوعًا من النحاس المصقول (كالمرآة). وكان كل من المذبح النحاسي وحوض المغسلة مصنوعين من النحاس، ويقعان في الفناء الخارجي. وكلاهما يرمز إلى الخطيئة، لكن بأنواع مختلفة. فعلى المذبح النحاسي، حيث كانت تُقدم القرابين، كان الدم المسفوك يُطهر من خطايا الماضي. وعندما نولد من جديد في ملكوت الله، يُكفّر الدم المسفوك عن خطايا الماضي، ولكن مع استمرارنا في العيش يوميًا بعد يوم في هذا العالم الخاطئ، نتلوث بالذنوب. فنأتي يوميًا إلى حوض المغسلة لنُطهر بالماء بكلمة الله. هذا الماء يُطهرنا من الخطايا التي نرتكبها يوميًا. لذلك، فإن المذبح النحاسي مخصص لخطايا الماضي، بينما حوض المغسلة مخصص لخطايا الحاضر. يرمز المذبح النحاسي إلى عمل يسوع على الصليب، بينما يرمز حوض المغسلة إلى عمل يسوع من خلال كلمة الله.

يرمز المذبح النحاسي إلى الانفصال عن العالم، وهذا يعني أننا نولد في ملكوت الله الحقيقي. أما المغسلة النحاسية فتُرمز إلى الخدمة الكهنوتية. يرمز المذبح النحاسي إلى البر، وهو عمل يُنجز مرة واحدة بالدم، بينما ترمز المغسلة النحاسية إلى القداسة، وهي ما نسير عليه يوميًا. كان على الكهنة الذهاب إلى المغسلة النحاسية يوميًا للاغتسال، لكن لم يكن عليهم الذهاب إلى المذبح النحاسي يوميًا ليتم رسامتهم.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

وبالمثل، نحن لا نعود إلى المذبح لنولد من جديد كل يوم، ولكن يجب أن نلجأ إلى كلمة الله لتنطهر كل يوم.

«ولكن كونوا عاملين بالكلمة لا سامعين فقط، فتخضعوا أنفسكم. لأنه إن كان أحد سامعاً للكلمة وليس عاملاً بها، فهو يشبه رجلاً ينظر إلى وجهه في مرآة، فينظر إلى نفسه، ثم يمضي في طريقه، وينسى في الحال كيف كان». (يعقوب. ٢٤-٢٢: ١)

عندما تتأمل في كلمة الله، ستدرك مواطن الخلل في أسلوب حياتك. فإن لم تفعل، فأنت سامع غافل. يساعدك المغسل النحاسي على رؤية نفسك في المرآة لتُغيّر أسلوب حياتك إلى صورة المسيح. كلمة الله هي شريعة الحرية الكاملة.

"لأننا الآن ننظر في مرآة، في صورة غامضة، ولكن حينئذ وجهاً لوجه....." (1 كورنثوس 13:12)
"لكننا جميعاً، ننظر بوجه مكشوف كما في مرآة إلى مجد الرب، فنتحول إلى صورته عينها من مجد إلى مجد، كما من روح الرب."

(2 كورنثوس 3:18)
"لكي يقدسها ويظهرها بغسل الماء بالكلمة." (أفسس 5:26)

تمثل النصوص المقدسة المذكورة أعلاه غسل الماء بالكلمة. وهذا يوضح ما كان يفعله الكاهن عند المغسلة النحاسية. الكاهن هو الوحيد الذي كان يُسمح له بالاعتسال هناك. وكان من الضروري أن يذهب الكاهن إلى المغسلة النحاسية لـ



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

يغتسل بنفسه، فلا أحد يستطيع أن يفعل ذلك نيابةً عنه. كذلك نحن، فمن واجبنا أن نكتشف خطايانا. يرمز المغسل النحاسي إلى يسوع باعتباره كلمة الله.

"ولكن في البيت الكبير ليس فقط أوانٍ من ذهب وفضة، بل أيضًا من خشب وفخار، بعضها للكرامة وبعضها للهوان. فإذا طهر الإنسان نفسه من هذه، يكون إناءً للكرامة، مقدسًا، صالحًا لاستخدام السيد، ومُعَدًّا لكل عمل صالح." (٢ تيموثاوس، ٢: ٢٠-٢١)

يمنحنا المغسل النحاسي القدرة على التكريس والتقديس لخدمة الرب أو استخدامه. بقراءة كلمة الله ودراستها، نتقدس. إذا لم نطبق الكلمة التي نقرأها على أنفسنا للتطهير، فلن نتقدس أبدًا. عندما نقرأ كلمة الله، نرى ما في حياتنا مما ليس طاهرًا أو نقيًا أو مقدسًا، فنتوب ونتخلّى عنه. كما نرى من نحن في المسيح، وكلما ازداد إدراكنا لهويتنا فيه، ازداد تشبّهنا بتلك الصورة. تؤدي الكلمة دورها فينا إذا واصلنا قراءتها، فهي تُغيّرنا إلى الصورة.

عن المسيح. أثناء قراءتك، يجب أن تدرك أنك مخطئ و
إن الله على حق. يجب أن ترى خطيئتك وأنت تقرأ الكتاب المقدس وإلا فلن تنفعك.

"إن اعترفنا بخطايانا، فهو أمين وعادل ليغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إنم." (١ يوحنا، 1:19)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

عندما تكون قلوبنا سليمة ونقرأ الكتاب المقدس، فإن الروح القدس سيوبخنا إذا كانت لدينا خطايا في حياتنا، وإذا اعترفنا بها بعد ذلك، فإن الرب سيغفر لنا.

"بماذا يُطهر الشاب طريقه؟ بالانتباه إليه بحسب كلامك". (مزمو، 9: 119)

إن كلمة الله ستطهرك وتقدسك إذا أصغيت إليها.

"الآن أنتم أنقياء بفضل الكلمة التي كلمتكم بها." (يوحنا 15:3)

تطهر بكلمة الله إذا كان قلبنا سليماً، أي إذا سعينا لاكتشاف أخطائنا من خلال كلمة الله، فسنطهر. وكلمة الله هي أداة التطهير.

"لا يخرج من أفواهكم كلام رديء، بل ما هو صالح للبنيان، لكي يعطي نعمة للسامعين." (أفسس، 4:29)

عليك أن تتأمل ملياً في كلمة الله. أي كلمة تسمعها من الله، عليك أن تدبرها إن كنت حكيماً. الشيء الوحيد الذي يجب أن تتأمل فيه هو كلمة الله (يسوع). الشيء الوحيد الذي يحتاجه الناس الذين يأتون إليك هو كلمة الله.

لم يكن بإمكان الكاهن تجاوز المغسلة النحاسية دون أن يغتسل، وكان عليه أن يتخذ قراراً. لم يكن بإمكانهم دخول حضرة الله حتى يغتسلوا. ولأن رغبتنا هي الدخول إلى حضرة الرب والخدمة في القدس، فعلياً أولاً أن نقرر الاغتسال يومياً.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كلمة الله. كما كان الكهنة يفعلون، يجب علينا أن نفعل، يجب أن نغتسل صباحًا ومساءً وكل يوم. كان يُطلق على المغسلة النحاسية اسم المغسلة المقدسة. غسل أيديهم يرمز إلى ما كانوا يفعلونه. وغسل أقدامهم يرمز إلى المكان الذي كانوا يذهبون إليه. طلب الله القداسة من الكاهن ومنا أيضًا. لكي ندخل إلى المكان المقدس ونخدم الله القدوس عند المغسلة المقدسة، يجب أن نكون قديسين.

"لأنكم تعلمون الوصية التي أعطيناكم بها الرب يسوع. فهذه هي إرادة الله، أي تقديسكم، أن تمتنعوا عن الزنا؛ وأن يعرف كل واحد منكم كيف يضبط نفسه في القداسة والكرامة". (1 تسالونيكي، ٤: ٢-٤)

إنَّ الشيء الوحيد الذي سيُفيض عليك بنعم الله هو كلمة الله. فإن لم تُؤدِّ كلمة الله التي بين يديك إلى ازدهارك، فلا تُسرِع في السعي وراء الازدهار بأي ثمن، لأنَّ ذلك سيوقعك في فخِّ. إنَّ مشيئة الله لنا ليست ما يتحدث عنه الناس أو يُخاطبوننا به، بل هي تقديسنا، لأنَّنا إن تقديسنا، سيُنال لنا كل ما نرغب فيه. إذا كنتَ ستخدم في المكان المقدس، فعليك أن تُطهِّر نفسك من ذاتك. فإن شعرتَ بالقلق، فعليك أن تُب إلى الله وتُصَلِّي من أجل تجاوز هذه المحنة. لقد منحنا الله في كلمته القوة والقدرة على عيش حياة مقدسة، فإن رفضتَ عيش حياة مقدسة، فلن تنال قوته.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

«امتحنوا أنفسكم، هل أنتم في الإيمان؟ اختبروا أنفسكم، ألا تعرفون أنفسكم أن يسوع المسيح فيكم، إلا إذا كنتم مرفوضين؟» (كورنثوس الثانية 5: 13)

يجب عليك أن تفحص نفسك بكلمة الله. عليك أن تفحص كل موقف وفكرة ورأي، لترى إن كان من الله.

لا تدع روح هذا العالم تدينك، بل حاسب نفسك وتُب. نرى اليوم مدى الموت الروحي الذي يُصيب جسد المسيح، وذلك لأن كهنة العهد الجديد لم يكونوا يغتسلون في المغسلة النحاسية (كلمة الله) قبل دخولهم إلى قدس الأقداس لخدمة الرب. وعندما يخدمون الناس، فإنهم يخدمون الموت بدلاً من الحياة لعدم تقديسهم بكلمة الله.

"قدسهم بحقك، كلامك هو الحق. ومن أجلهم أقدس نفسي، لكي يتقدسوا هم أيضاً بحقك." (يوحنا 17: 19).

كيف أرسلنا يسوع إلى العالم؟ أرسلنا مُقدَّسين حتى يُقدَّس ما نبشِّر به سامعيه. عندما تُقدَّس، سيُقدَّس كل ما حولك ولن يُزعجك شيء. البرُّ يأتي من مذبح النحاس بالدم، وهو لا ينمو. القداسة تخرج من المغسلة النحاسية، ولكن عليك أن تعمل من أجلها لأن الإيمان بلا أعمال ميت. إذا كنت تُحب الله، فستقرأ كلمته وتعمل بها.

من الأمور بالغة الأهمية فيما يتعلق بحوض المذبح النحاسي أنه من بين جميع قطع الأثاث في خيمة الاجتماع، كانت هناك قياسات خاصة بها، باستثناء حوض المذبح النحاسي. وهذا يدل على



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لا حدود لقدسيتهك. يمكنك أن تكون في غاية القداسة كما تشاء وأنت تقرأ كلمة الله وتعمل بها.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الثالث

المكان المقدس والمرافق

يُظهر قدس الأقداس المجيء الأول ليسوع، ودخول هذا المكان الذي يُمثل عيد العنصرة، له أعمدة مُغطاة بالذهب. كانت الستائر مُطرزة باللون الأزرق والأرجواني والأحمر، ومُغطاة من الخارج بجلد الغرير، وعند النظر إليها من الخارج، لا تبدو جميلة، ولكن عند الدخول، يظهر جمالها. كان حجم قدس الأقداس 10 أذرع في 10 أذرع، أي 15 قدمًا في 15 قدمًا. لم يكن المسكن يبدو جميلًا من الخارج، بل كان عاديًا لأنه كان مُغطى بجلد الكبش، ولكنه من الداخل جميل.

الكبش حيوانٌ يرمز إلى التكريس، لأن يسوع كرس حياته للاب. كان كأني إنسان آخر، لكنه كان مختلفًا في جوهره، الكبش حيوانٌ يرمز إلى الفداء، رمزٌ ليسوع الذي كرس حياته أولًا لله ثم للبشر. كان شعره أسود كشعر الماعز، وهذا يدل على ذبيحة الخطيئة. كان يسوع ذبيحة خطيئة.

هناك نرى نموذج خيمة الاجتماع مع الكروبيم الذين ينظرون إلى غطاء التابوت في القدس. إن مسكن الله الآن هو الإنسان.

"ملاك الرب يحرس حول الذين يتقونه وينجيهم". (مزمور 34:7)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

هذا يُظهر كيف يحمينا الكروبيم. الألواح مغطاة بالذهب. ملاك الرب يحمي من يخشونه، وقد
أنقذنا. بمجرد دخولك إلى القدس، ترى ذهباً أو خشباً مغطى بالذهب. الذهب يرمز إلى
الألوهية، بينما يرمز الخشب إلى بشرية يسوع.

هذا يدل على أننا لم نعد نرى المسيح في بشريته بل في ألوهيته (الذهب).



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

حامل المصباح أو الشمعدان





Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

عند دخولك إلى قدس الأقداس، أول ما تراه على يسارك هو المنارة، أو الشمعدان. صُنعت المنارة من الذهب الخالص دلالةً على كمالها. كانت المنارة النور الوحيد في قدس الأقداس، وهي تُمثل عمل الروح القدس في جسد المسيح لإضاءة كنيسة الله في عصر الكنيسة. على يمينك مائدة خبز التقدمة التي ترمز إلى الشركة مع الآب والشركة مع الكهنة الآخرين. كما ترمز مائدة خبز التقدمة إلى كلمة الحياة، لأن يسوع هو خبز الحياة. تقع المنارة مقابل مائدة خبز التقدمة لتساويهما في الأهمية. إن روح الله بدون كلمة الله يُهلكك، وهذا يعني أنك ستقع في براثن الروح الخاطئة دون أن ترشدك كلمة الله. لذلك، يجب أن تكون متوازنًا بين كلمة الله والروح.

صُنعت الشمعدان من الذهب الذي طُرق ووُضع في النار ليُصبح ذهباً خالصاً. يسوع هو الشمعدان، وقد صُرب قبل أن يحمل خطايانا. علينا أن نكون مستعدين للاضطهاد والاتهامات والضرب والتوبيخ، وما إلى ذلك، فهذه هي الطريقة الوحيدة التي سُنصرب بها كما صُرب يسوع. لم يكن للشمعدان حجمٌ مُحدد. يُظهر نوره يسوع كنور العالم، وعندما رحل، أرسل الروح القدس ليكون نور العالم فينا.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"كل ما عند الآب هو لي، لذلك قلت إنه سيأخذ مما عندي ويخبركم به."

(يوحنا، 16: 15)

كل ما كان للآب، يملكه يسوع، وقد أعطاه للروح القدس ليُظهره لنا. المنارة الآن تُمثل الكهنة الذين هم رمز للكنيسة (رؤيا، ٢٠: ١) والزيت فيها يُشير إلى الروح القدس الذي صلى يسوع من أجله ليأتي ويُبهر لنا. والزيت الآن داخل الكهنة.

ما فعله المنارة (الرب يسوع) في المكان المقدس

من خلال ما يفعله في حياتنا الآن، يمكننا أن نرى ما يفعله كانوا يفعلون ذلك في القدس. في خيمة الاجتماع، كانوا يرسمون الرموز، بينما نفعل نحن ذلك في المذبح. إذا لم يكن المصباح في القدس مضاءً، فلن يرى الكاهن شيئاً، كذلك إذا لم يكن الروح القدس حاضرًا في حياتنا أو في أي شيء نفعله، فإننا نسير في الظلام. إن العمل الأساسي ليسوع هو إعادتنا إلى الآب، وبمجرد دخولنا إلى القدس، لا نرى نحاشًا أو خطيئة تُدان، بل نرى نعمة.

قليلون هم من سيعرفونه في جماله، أما معظمهم فسيعرفونه دائمًا كبديلٍ مُتألم، مُصابٍ بنور الله. لكن لمن يقبلون عرض أن يصبحوا كهنةً لله العليّ، سيُكشف لهم عن يسوع. سيرون من خلال هذا الكشف أن يسوع قد أتم عمله، وأنه هو الله نفسه الذي فيه كل الجمال والثمار الوفيرة. لقد أراد نور القداسة.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الروح القدس يُرنا صورته. بعد أن دُحضت الخطيئة في الباحة الخارجية، أرسل الروح القدس ليُتمّ العمل الذي بدأه ويقودنا إلى الآب. الروح القدس هو الذي يُبهر الأمور الروحية، لا يُمكن للكاهن أن يقوم إلا بالروح القدس. وقد بدأت خدمة يسوع عندما حلّ عليه الروح القدس. كان طول القدس ألفي ذراع، وهذا يُشير إلى ألفي عام من عمر الكنيسة، أو القرن العشرين. يُسمى باب الدخول إلى القدس "الحق"، وهذا يُشير إلى المجيء الأول للمسيح. لم تبدأ الكنيسة إلا بعد عيد العنصرة، ليس لنا قوة حتى نُعمّد بالروح القدس.

في الفناء الخارجي، لم يكن هناك مجد إلهي. الروح القدس هو الزيت، ونحن الشعر المستعار، ويسوع هو المنارة.

نحن نتحكم في نور الروح القدس وتجلياته التي يراها العالم. أما غاية المنارة فينا فهي:

(أ) ليكشف عن نفسه (يسوع). الروح القدس يكشف دائماً عن يسوع. في الفناء الخارجي، ترى الرزق، وإذا دخلت، ترى الرزق. مجد يسوع من خلال الروح القدس هو أنه يُرى فيك، فبدون المجد، لا يُمكن رؤية يسوع فيك.

(ب) تكشف المنارة عن مائدة خبز التقدمة التي ترمز إلى الشركة والتواصل مع الله ومع الكهنة الآخرين (يوحنا الأولى، ٥-٧: ١: أفسس. ١٠-١٢: ٥: كان الخبز خبز الحياة، ولذلك لا ينبغي لنا أن نختلط بالظلام، لأن الظلام يرمز إلى الموت).



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

(ج) يكشف هذا عن مذبذب البخور الذي يرمز إلى التسبيح والعبادة والشفاعة. فبمجرد أن ننال معمودية الروح القدس، تصبح العبادة أسلوب حياتنا. والروح القدس الذي هدك إلى هناك، سيقودك أيضًا إلى الشفاعة.

إن العبادة في الخدمة تهيئ المكان للمسحة.
(د) كان الهدف هو أن يسطع أمام الرب.
"وخرجت من العرش بروق ورعود وأصوات، وكانت هناك سبعة مصابيح نار متقدة أمام العرش، وهي أرواح الله السبعة." (رؤيا 4:5)

الروح القدس يقودنا باستمرار إلى حضرة الله. الزيت الذي كان في المنارة (يسوع) خرج منها، مما يعني أن يسوع كان لا بد أن يموت قبل أن يحل الروح القدس. وقد خُصَّ الزيت جيدًا (زيت الزيتون)، وذلك لأن يسوع قد صُرب. الروح القدس طاهر.

عندما ينفد الزيت من المنارة، يغيب الروح القدس، ويصعب جدًا القيام بالخدمة بدونه. يجب أن تبقى المصابيح السبعة مضاءة.

الصلاة بالألسنة تُجدد زيتك (انظر يهوذا 20، كورنثوس الأولى 4، 14: إشعياء 11-12). عندما يكون هناك خلل في المصابيح فلا تُضيء، فهذا يعني أن الكاهن قد ترك الزيت حتى ينفد أو أن هناك خللًا في غطاء الرأس. عندما يكون هناك خلل في حياتك، فهذا يعني أن الروح القدس قد فارقتك لأنك أحرزته. عندما يكون النور ساطعًا جدًا، فإنه يُسبب دخانًا، مما يعني أنه عليك أن تعتني بالمسحة لئلا تُصيبك بالكبرياء. عندما يكون لديك



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لا يرى العالم يسوع فيك إن افتخروا بك. مواهب الروح القدس ليست للذات، بل للجسد (الكنيسة).
«أنتم نور العالم. لا يمكن إخفاء مدينة مبنية على جبل. ولا يوقد الناس سراجاً ويضعونه تحت مكيال، بل يضعونه على منارة، فيضيء لجميع من في البيت. فليضيء نوركم هكذا أمام الناس، لكي يروا أعمالكم الحسنة، فيمجدوا أبائكم الذي في السماوات» (متى. 5: 14-16)

"كل غصن في لا يثمر يقطعه، وكل غصن يثمر ينقيه لكي يثمر أكثر." (يوحنا. 15:2)

يجب تقليم شعر الشمعدان وتغييره عند الضرورة حتى لا يصدر ضوءاً سيئاً.

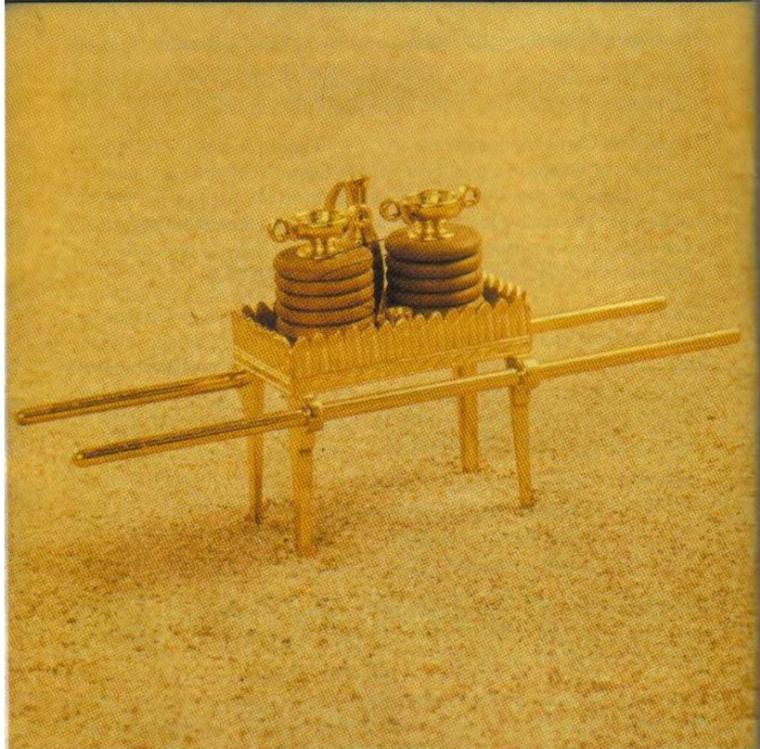
يجب تعديل الشعر المستعار باستمرار. ستجعلك مواهب الروح تخشى الله وتطيعه. النور هو الكاشف، فعندما ينطفئ نورك، تعود وتقصه.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

مائدة خبز التقدمة



إذا استرشدتم بالمنارة، فستصلون إلى مائدة خبز التقدمة. سيجذبكم الروح القدس إليها لأنها مائدة المناولة، والخبز يرمز إلى كلمة الله، كما يرمز إلى المناولة مع الله.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

التواصل مع الكهنة الآخرين. كل صباح ومساءً، يأتي الكهنة إلى قدس الأقداس لأداء واجباتهم، فيقصون شعرهم المستعار ثم يحرقون البخور. كان الكاهن يأتي إلى المائدة فقط في أيام السبت ليأكل الخبز ويستبدله بخبز جديد، وهكذا نفعل اليوم. كل صباح ومساءً، نسيح ونعيد وتضرع، وأسبوعياً، نتناول القرابين المقدس بكسر الخبز والخمر وتوزيعه بين الكهنة.

الطاولة

الطاولة مصنوعة من الخشب ومغطاة بالذهب. هذا هو أول مكان يلتقي فيه الإنسان بالألوهية. نرى اتحاد الطبيعتين. يسوع هو الطاولة، لكننا لا نرى بشريته بل ألوهيته. من على الطاولة فصاعداً، نرى ألوهيته. إنه يريد أن تمتزج طبيعتنا المُفتتدة بطبيعته.

مع أننا بشرٌ ذوو جسد بشري، إلا أنه كلما ازدادنا قرباً من الله، كلما ازداد ظهور يسوع فينا. نحن متحدون في شركة متبادلة، مع الإنسان ومع الله، ومن مجدٍ إلى مجد. يبلغ طول المائدة ذراعين، وارتفاعها ذراعاً ونصف، وعرضها ذراعاً واحداً. هذان العنصران، تابوت العهد ومائدة خبز الوجوه، هما الوحيدان اللذان يبلغ قياسهما نصف ذراع. لا يكتمل الواحد إلا بالثنتين، وهذا هو حالنا حين نتحدث إلى الله ويتحدث إلينا. لا تكتمل الشركة إلا بالثنتين، ولا تكتمل علاقة العهد إلا بالثنتين أيضاً.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الغرض من الجدول

أن يحمل الخبز، أي خبز الحياة الذي هو يسوع.

الكلمات روح، لذلك كان لا بدّ ليسوع أن يكون له جسد ليحتوي الكلمة. عندما كان على الأرض، كان جسداً ممثلاً بكلمة الله. في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله، هذه هي الألوهية. هيأ الله لنفسه جسداً لتسكن كلمته على الأرض. كانت المائدة رمزاً ليسوع. لم يكن الخبز على الخشب، بل على الذهب الذي عُظيت به المائدة، لا بدّ أن تكون الشركة الحقيقية مع الآب من خلال يسوع. شركتنا الوحيدة مع الآب هي بفضل ما فعله يسوع على الصليب. بفضل الدم الذي سفكه على الصليب، لنا الحقّ في الشركة مع الآب. هناك الكثير من الكهنة في الفناء الخارجي حيث الأطفال، لكن الله لا يريدنا أن نكون أطفالاً كل يوم. إنه يريدنا أن ننضح بالهداية من الكلمة والروح، بالشركة مع الآب من خلال يسوع.

"اطلبوا الرب فتحيون، لتلا يندلع كالنار في بيت يوسف فيأكله، ولا يكون هناك من يطفئه في بيت إيل." (عاموس 5:6)

يمكننا أن ننعّم بحياة ترضي الله إذا سعينا إليه بكل قلوبنا لا برزقه فحسب. فإذا سعينا لمعرفته وطاعته دون انحراف، فإننا ننعّم بحياة ترضي الله.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"لأني سأسكب الماء على العطشان، والأنهار على الأرض اليابسة. سأسكب روحي على نسلك، وبركتي على ذريتك". (إشعيا 44:3)

"طوبى للجياع والعطاش إلى البر لأنهم سيثبعون." (متى 5:6)

قال الرب إنه لن يكشف عن نفسه إلا للعطشى، وسيسكب روحه عليهم، وسيفيض بركاته على ذريتهم. لكي تدخل في حضرة الله، يجب أن تتوق إليه وتشتاق إليه وإلى بره. لن تشبع أبدًا، لأن هناك الكثير مما يجب معرفته عن الله. ما مدى شوقك وعطشك إلى الله؟ يرمز الخبز إلى كلمة الله. خبز التقدمة يعني الإعلان والإعلان والتبشير. تخبرنا الكلمة عن صفات الله. خبز وجهه، خبز حضوره، وخبز حياته الذي علينا أن نأكله ونتأمل فيه. الكلمة في الفناء الخارجي تُطهر، بينما الكلمة على مائدة خبز التقدمة هي للشركة. كلمة الشفاء والتحرير والخلص، وما إلى ذلك، هي للتطهير. عندما تغادر الفناء الخارجي، تجد كلمة الشركة (خبز الحياة). كان الكاهن يأتي في كل سبت ليأكل الخبز ويشارك الآخرين والاب الذي وراء الحجاب. كان الخبز في حضرة الله لمدة 7 أيام، والرقم 7 يرمز إلى الكمال والتمام والقوة والفرح والصبر والمحبة واللفظ والرحمة، إلخ. كل ما هو الله كان موجودًا في خبز الحياة هذا، لأنهم يأكلون منه باستمرار، مما يعني أنه ينبغي علينا أن نأكل من خبز الحياة باستمرار.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كانت المنارة مقابل مائدة خبز التقدمة، وذلك لأننا لا نستطيع أن نقيم الزمالة أو تناول.

بدون نور الروح القدس. يجب أن يكون لدينا كلمة الله لتؤيد الروح، بينما يؤيد الروح كلمة الله.

التاج

كانت مصنوعة من الذهب ولها حافة أو حافة مصبوبة. تشير إلى يسوع في منصبين: الملك والكاهن. يُطلق على تاج الكاهن اسم تاج المسحة، وبمجرد ارتدائه، تفيض المسحة، وكان التاج العلوي يُستخدم لمنع الخبز من السقوط.

"وكبر صموئيل وكان الرب معه، ولم يدع شيئاً من كلامه يسقط على الأرض." (صموئيل
الأول. 19: 3)

"وها أنا ذا اليوم أسير في طريق الأرض كلها، وأنتم تعلمون في قلوبكم وفي نفوسكم أن شيئاً واحداً لم يسقط من كل
الخير الذي تكلم به الرب إلهكم عنكم، بل تحقق لكم جميعاً، ولم يسقط شيء واحد منه."

(يشوع 14: 23)

فكما ينزل المطر والتلج من السماء ولا يرجعان إلى هناك، بل يسقي الأرض ويجعلها تثبت وتُزهر، فتُعطي بذراً للزراع
وخبزاً للآكل، كذلك تكون كلمتي التي تخرج من فمي، لا ترجع إليّ.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"باطلة، ولكنها ستنتج ما أريد، وستنجح في الأمر الذي أرسلتها من أجله." (إشعيا 55: 10-11)

كما يمنع التاج العلوي الخبز من السقوط على الأرض، كذلك تمنع قوة مسحة الله من الملك أو الكاهن الكلمة التي ينطق بها من الضياع (من عدم تحقيقها). وهو أيضًا تاج مجد الله، وهناك ستبدأ برؤية مجد الله. في المسكن الجديد، تاجنا هو الروح القدس. قبل أن نتشارك في هذه المائدة، يجب أن يكون هو رب حياتك، وهذا يدل على أنه يجب عليك تنويجه ربًا في كل جانب من جوانب حياتك، ويعني هذا أنه يجب عليك أن تكون مُرشدًا باستمرار من قبل الروح القدس.

حب

كان هناك كأس من النبيذ غير المخمر دائمًا على مائدة خبز التقدمة، النبيذ الذي صنعه يسوع كان نبيذًا طازجًا غير مخمر لا يحتوي على كحول، وانتهى الأمر عند هذا الحد.

لأن معظم الناس يكتفون بالولادة الجديدة (المذبح النحاسي) في الفناء الخارجي، فإن قلة قليلة منهم تهتم بأن تكون شفعاء أو عابدين، وبالتالي فقدوا على أنفسهم هذه الشركة مع الآب والكهنة الآخرين. الفناء الداخلي يتمحور حول الله، بينما الفناء الخارجي يتمحور حول الذات. إن كأس الخمر غير المخمر وخبز التقدمة الذي يأكله الكهنة كل سبت يرمزان إلى ما أمرنا به الرب في العهد الجديد، تذكيرًا بموته وقيامته.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

«لأنني قد تسلمت من الرب ما سلمته إليكم أيضاً، أن الرب يسوع في الليلة التي أسلم فيها أخذ خبزاً، وشكره، وكسره، وقال: خذوا كلوا، هذا هو جسدي المكسور لأجلكم، اصنعوا هذا لذكري. وكذلك الكأس بعد العشاء، وقال: هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي، اصنعوا هذا كلما شربتموها لذكري».

1) كورنثوس، (25-23: 11)

كما كان هذا الأمر حكماً على الكهنة في العهد القديم، فهو أيضاً حكماً على القديسين المنتمين إلى جسد المسيح. أي أولئك الذين وُلدوا من جديد، واعتمدوا بالماء والروح القدس، وتوجوا يسوع رباً لحياتهم، مسترشدين بروحه القدوس. فعندما يكسرون خبز التقدمة ويشربون الخمر، فإنهم يأكلون جسد يسوع ودمه رمزاً لموته وقيامته إلى أن يأتي.

مذبح البخور

لا يمكنك دخول مذبح البخور حتى تعرف الحقيقة. يبلغ طوله ذراعاً واحداً، وعرضه ذراعاً واحداً، وارتفاعه ذراعين، أي ما يعادل 18 بوصة × 18 بوصة × 36 بوصة. وهو مربع الشكل، مما يدل على أن التسبيح والعبادة والشفاعة تمتد إلى أركان الأرض الأربعة. إنه صغير جداً، وهذا يعني أن قلة قليلة من الناس ستأتي إليه لخدمة الله.

إنها مصنوعة من الخشب المغطى بالذهب، وهذا يدل على إنسانية وألوهية يسوع. بمجرد دخولك إلى القدس



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

في هذا المكان، لا ترى سوى الذهب، لأنه يرمز إلى ألوهية يسوع. لم نعد نرى أعمال يسوع، بل نراه هو، ولذلك نرى الذهب. يوجد تاج ذهبي حول قمة مذبح البخور، مما يشير إلى أنه ما لم تكن مستعدين لتتويج يسوع ملك الملوك ورب الأرباب في كل جوانب حياتنا، فلن يُسمح لنا بالخدمة لله هنا. للمذبح قرون في زواياه الأربع، وهذا يدل على القوة المتاحة عندما نتعلم أن نكون شفعاء. يُعد مذبح البخور أعلى قطعة أثاث في القدس، إذ يبلغ ارتفاعه ذراعين أو 36 بوصة. وهذا يدل على أنه أُسِمى دعوة للكاهن، ألا وهي تسييح الله والشفاعة له وعبادته.

إن واجبتنا الأول ككهنة هو خدمة الله، وواجبتنا الثاني هو خدمة جسد المسيح، ثم واجبتنا الثالث هو خدمة العالم، التسييح والعبادة والشفاعة لا حدود لها. وهذا يُظهر حقيقة أن يسوع كان مثلاً كاملاً للتسييح والعبادة والشفاعة أمام الآب.

أُحرق البخور على السطح، وأدخلت النار من المذبح النحاسي. كان مذبح البخور قائماً أمام الحجاب. ستمر جميع صلواتنا عبر مذبح البخور، وهذا المذبح هو يسوع. كل شيء في السماء يُسَيِّح الله. يريدنا الله أن نعبدته بحبة. لا يمكننا دخول قدس الأقداس إلا وفقاً للنمط. وقد تم توضيح هذا النمط، ولكن يجب أن ينبع من المحبة، لأن الله محبة. يجب أن نتعلم أن نحب الآب، وأن نحب أيضاً شخصاً واحداً.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أمر الله بوضع قرون على أركان المذبح الأربعة ليُظهر قوة التسبيح والعبادة والشفاعة في الحرب ضد العدو. فالنسيب والعبادة يُطهران السماء فنتمكن من الوصول إلى الله. كما أنهما يُزيلان سلطان الشيطان علينا في جميع جوانب حياتنا، كالمرض والفقير وغيرها. وكلما ازدادنا عبادةً له، ازداد مجده علينا، وتجلّت فيه مواهب الروح القدس.

"فلنتقدم إذن بثقة إلى عرش النعمة، لكي ننال رحمة ونجد نعمة تعيننا في وقت الحاجة." (عبرانيين 4:16).

عندما نسبحه ونعبده لذاته، نُلبى جميع احتياجاتنا. عندما نظهر له محبتنا، يُظهر لنا محبته من ذاته ومن الناس. عندما يقف رئيس الكهنة ليخدم على المذبح ويقدم البخور، يغمره البخور. كلما سبحتم وعبدتم، ازداد مجد الله الذي يغمركم. إن لم تخدموا على مذبح البخور، فعليكم أن تخدموا في الفناء الخارجي. إن لم تسبحوا وتعبدوا وتتضرعوا، فلن تستطيعوا الخدمة في أي مكان لأنكم بلا قوة.

"ونحن نعلم أن الله لا يستجيب للخطاة، ولكن إن كان أحد يعبد الله ويعمل مشيئته، فإنه يستجيب له." (يوحنا، 9:31).

علينا أن نتضرع جيّدًا من أجل الخطاة، لأننا نعلم أن الله لا يستجيب لدعائهم. يجب أن يكون تضرعنا



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أن يكونوا من روح الله ووفقاً لكلمة الله.
لن تخالف صلواتكم كلمته وصفاته أبداً.
هناك مستويات مختلفة من الشفاعة، وهي أعلى أنواع الصلاة.

(1) يمكننا أن نصلي بفهم من خلال إعادة كلمة الله إليه.

(2) يمكننا الصلاة بالروح القدس باستخدام الروح القدس.

(3) يمكننا أيضاً أن نخضع أنفسنا للروح القدس ليشفع من خلالنا بأنني وتضرع وبكاء وزئير وعبلي وصراخ. وما إلى ذلك،
ليُخرج إلى الوجود ما يريده الله. هناك أناس مجهولون، في خلواتهم للصلاة، يعرفون إرادة الله، وبحاربون مملكة الظلام. هؤلاء
الناس أيضاً يُخرجون إلى العالم المادي ما أعدّه الله في العالم الروحي.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الرابع

أقدس الأماكن والقرايين

يبلغ طول قدس الأقداس ألف ذراع، ويرمز إلى العصر الألفي أو حكم المسيح على الأرض لمدة ألف عام. وللدخول إلى قدس الأقداس من القدس، يجب عبور الحجاب، الذي يُسمى حجاب الحياة. هذا الحجاب، المصنوع من الجسد، يرمز إلى الانتقال من الموت إلى الحياة. كما يرمز الحجاب إلى المجيء الثاني للمسيح، ويرتبط قدس الأقداس بعيد المظالم، وهو عيد رئيس الكهنة. كان رئيس الكهنة يغطي الصفائح في قدس الأقداس، وكان هو وحده من يستطيع رؤية ما بداخله. أما اللاويون وبقية بني إسرائيل فلم يكن بإمكانهم رؤية أو معرفة ما في قدس الأقداس. ومع نضوجنا كمسيحيين، سنحصل على المزيد من الوحي عن يسوع، لكن الأمر لم يكن كذلك بالنسبة لبني إسرائيل في العهد القديم.

لم يكن بوسعهم أن يكبروا ليعرفوا ما كان موجوداً في المكانين المذكورين.

الحجاب

يرمز الحجاب إلى جسد يسوع. عندما مات يسوع، انشق حجاب الهيكل، مما أتاح الوصول إلى قدس الأقداس.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"ثم صرخ يسوع بصوت عالي، وأسلم الروح. وإذا بحجاب الهيكل قد انشق من أعلاه إلى أسفله، وتزلزلت الأرض،
وتصدعت الصخور." (متى. 27: 50-51)

كان حجاب الهيكل يرمز إلى فناء جسد يسوع. ومنذ فناء جسده بالموت، أصبح بإمكاننا دخول قدس الأقداس في العالم
الروحي. في العهد القديم، لم يكن بإمكان الكهنة دخول قدس الأقداس إلا رئيس الكهنة الذي يدخل مرة في السنة، بعد
أن يقدم كفارة عظيمة عن نفسه وعن كل إسرائيل. ذلك لأن يسوع لم يكن قد مات (لم يُفتح الحجاب). بعد موت ربنا
يسوع وقيامته، رُفع حجاب قدس الأقداس لتتمكن من الدخول. أصبح بإمكاننا الآن الدخول بالروح، لكن ما يمنعنا من
الدخول جسديًا هو حجاب حياتنا، أي جسدنا. لا نستطيع دخول قدس الأقداس حتى نموت جسديًا. إن صلب الجسد هو
ما يُتيح لنا الوصول إلى الآب.

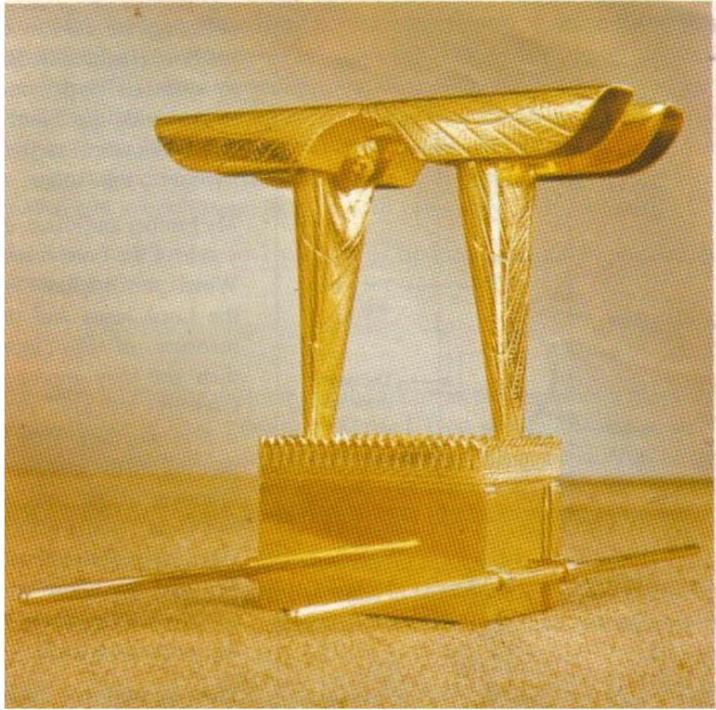
عندما نبدأ في إمامة أعمال الجسد بالسير في المحبة، حينها نبدأ في الدخول إلى قدس الأقداس لتكون في شركة مع
أبينا الذي هو المحبة.



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

تابوت العهد





Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

بدون التابوت، يصبح المسكن بأكمله بلا معنى. هنا يلتقي الله والإنسان وجهاً لوجه. كان التابوت خلف الحجاب مباشرةً، لم يكن هناك نور طبيعي في قدس الأقداس.

النور الوحيد هناك هو مجد الشكينة الإلهية.
«ويصنعون تابوتاً من خشب السنط، طوله ذراعان ونصف، وعرضه ذراع ونصف، وارتفاعه ذراع ونصف، وتغشيه بذهب خالص من الداخل والخارج، وتصنع عليه تاجاً من ذهب من حوله.»
(خروج ٢٥: ١٠)

15).

صُنع التابوت من خشب السنط، وعُطّي من الداخل والخارج بالذهب الخالص. كان طوله 2.5 ذراع، وعرضه 1.5 ذراع، وارتفاعه 1.5 ذراع. يرمز خشب السنط الذي صُنع منه إلى جسد يسوع، أما تغليفه بالذهب الخالص من الداخل والخارج فيشير إلى أن الجسد لم يكن جسداً بشرياً أو أرضياً، بل هو الجسد الروحي أو السماوي المُقْتدى، الممتلئ باللحم والعظام، لا باللحم والدم كما هو الحال في الجسد الأرضي. كان هذا يرمز إلى الجسد المُقام الخالد الذي يُمَجِّد. كان تابوت العهد هو قطعة الأثاث الوحيدة التي نُقلت إلى خيمة الاجتماع في هيكل داود وسليمان. وقد نُقل التابوت، حيث يسكن الله، ومائدة خبز التقدمة التي كان يأتي إليها الكاهن لإجراء المناولة.

وبعد الحجاب الثاني، المسكن الذي يُدعى قدس الأقداس، والذي كان فيه المجرمة الذهبية، والتابوت



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

«من العهد المغطاة من حولها بالذهب، والتي كان فيها إناء الذهب الذي فيه المن، وعصا هارون التي أفرخت، ولوحا العهد. وفوقه الكروبيم المجد الذين يظنون غطاء التابوت، الذي لا نستطيع الآن أن نتحدث عنه بالتفصيل» (عبرانيين 9: 3-5)

إن الفلك هو رمز وظل للشيء الحقيقي الموجود في السماء. كان داخل التابوت إناء المن الذهبي الذي يرمز إلى خبز الحياة. وعصا هارون التي أزهرت ترمز إلى قوة قيامة يسوع وسلطانه. ولوحا العهد يرمزان إلى الشريعة التي أتمها الرب يسوع. كل هذه الأشياء كانت داخل التابوت، وكما كانت داخله، فهي موجودة داخل يسوع، وكذلك داخل كهنته الذين خُلقوا على رتبة ملكي صادق.

"ملكي صادق؛ وهو أولاً بحسب التفسير ملك البر، وبعد ذلك أيضاً ملك ساليم، أي ملك السلام، بلا أب ولا أم ولا نسب، لا بداية لأيامه ولا نهاية لحياته، بل يشبه ابن الله، يبقى كاهناً إلى الأبد." (عبرانيين 7: 2-3)

"لأن مثل هذا رئيس الكهنة يليق بنا، وهو قدوس، لا عيب فيه، لا دنس فيه، منفصل عن الخطاة، ومرتفع فوق السماوات." (عبرانيين 7: 26)

هذا يدل على أن الكهنة الذين رُسموا في هذه الرتبة كانوا يحملون كل هذه الأشياء داخل الفلك، في أرواحهم. كان هناك فلك نوح الذي يرمز إلى الأمان والسلام والحماية والنجاة من الطوفان، وفلك موسى الذي يرمز إلى الأمان والحماية والنجاة من فرعون الذي كان رمزاً للشيطان.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

يرمز تابوت العهد إلى الأمان والحماية والنجاة إلى العصر الجديد. لقد أنقذنا من عصر الشريعة إلى عصر النعمة. نحن في أمان في يسوع، وقد نُقذنا من الموت الروحي. نعم الآن بالأمان الأبدي.

مقعد الرحمة

كلمة "عرش الرحمة" هي كلمة يونانية، "HILASTERION" وتعني الكفارة أو الاسترضاء.

"وتصنع غطاءً من الذهب الخالص، طوله ذراعان ونصف، وعرضه ذراع ونصف." (خروج 17)
25:

كان مصنوعاً من الذهب الخالص، طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراع ونصف. يُسمى غطاء الكفارة لأنه المكان الذي تم فيه عمل كفارة يسوع المسيح، والمكان الذي تُمدّ فيه رحمة الله إلينا. إنه رمز لدم يسوع الذي يتضرع دائماً طلباً للرحمة. الكفارة تعني المغفرة، والصفح، والرحمة، والتطهير. كان غطاء الرحمة ملجأً من دينونة الله وغضبه، ولكنه كان أيضًا المكان الذي أظهر فيه الله قدرته وحضوره ومجده، وهو مخصص فقط لمن هم في عهد مع الله.

"قال لها يسوع: لا تلمسيني، لأنني لم أصعد بعد إلى أبي، بل اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: إنني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم." (يوحنا. 17: 20)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كان عليه أن يصعد إلى السماء ويضع دمه على غطاء التابوت. لو سمح لمريم أن تلمسه، لكان دمه قد تلوّث ولحّلت به العقاب.

لقد حلّت بنا هذه النعمة. دخل رئيس الكهنة وحيداً، لا يراه أحد ولا يلمسه، حتى يسمع الله ويقبل الذبيحة. لا يُسمع صوت الله إلا من خلال الدم. ليس لله ما يقوله للإنسان إلا بدم يسوع المسيح. لننا كل هذا بالنعمة، لا نستطيع العمل من أجله. بفضل الدم، لم تُعفّر خطايانا فحسب، بل مُحيت تماماً وكأنها لم تُرتكب. نحن بأجسادنا البشرية لا نستطيع استيعاب حتى نصف عظمة الله وجلاله.

"لأننا الآن ننظر من خلال مرآة، في صورة غامضة، ولكن حينئذ وجهاً لوجه؛ الآن أعرف بعض المعرفة، ولكن حينئذ سأعرف كما عُرُفت." (1 كورنثوس 13:12)

إنّ الوحي الذي يمنحنا إياه الله الآن أشبه برؤيةٍ من خلال قطعة زجاجٍ داكنة، لأننا لا نستطيع استيعابه بالكامل. فكلما كانت رؤيتك أوضح، قلّت قدرة الله على التحدث إلى الآخرين، لأنهم لن يتمكنوا من رؤيته كما رأيته أنت. لدى يسوع الكثير ليخبرنا به اليوم، لكنه لا يستطيع، لأننا لن نكون قادرين على تحمّله. تماماً كما نرى الكسوف من خلال قطعة زجاجٍ داكنة، لأنّها شديدة السطوع لدرجة أنها قد تُؤذي أعيننا. كل ما لدى يسوع، سيُهلكنا إن أعطانا إياه كله الآن.

إذا أظهر الله مجده الآن، فسوف نموت جميعاً لأن أجسادنا لم تُصلب.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

طاولات من الحجر

"ثم التفت موسى ونزل من الجبل، وكان لوحا الشهادة في يده، وكان اللوحان مكتوبين على جانبيهما، على جانب واحد وعلى الجانب الآخر. وكان اللوحان من صنع الله، والكتابة كانت كتابة الله، منقوشة على اللوحين." (خروج. 32: 15-16)

"في ذلك الوقت قال لي الرب: انحت لنفسك لوحين من الحجر مثل الأول، واصعد إلي إلى الجبل، واصنع لك تابوتًا من الخشب." (تثنية. 10:1)

نحت موسى لוחي الشريعة من حجر، وكتب الله الشريعة على وجهي الحجر بإصبعه، وكان الله يعلم أن موسى سيكسر هذين اللوحين الحجريين كما فعل باللوح الأول، لذلك أمر موسى بصنع تابوت من خشب، ووضع الشريعة داخله. وكان ذلك ليُظهر أنه لا يستطيع أحدٌ حفظ الشريعة بدون المسيح.

الصندوق الخشبي الذي صُنع لحمل الشريعة يُظهر الرب يسوع في بشريته. وتغطية الخشب بالذهب، من الداخل والخارج، تدل على ألوهية المسيح (أي المسيح يسوع في جسده الممجد). الشريعة موجودة في التابوت وعليه غطاء الرحمة. وهذا يُشير إلى أنه إن لم تأت الكلمة من خلال المسيح، فإن غطاء الرحمة الذهبي سيُهلكك. الآن، الحرف هو القاتل. الكلمة التي لا تأتي من خلال المسيح تُهلك. الروح القدس هو المُحيي.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"الذي جعلنا أيضاً خداماً أكفأ للعهد الجديد، لا للحرف بل للروح، لأن الحرف يقتل، أما الروح فيعطي الحياة." (كورنثوس الثانية. 3:6)

إذا لم تأت الكلمة من خلال المسيح، فإنها تصبح عرش الدينونة. فالكلمة المكتوبة على الحجارة كانت رمزاً للدينونة والموت، بينما الكلمة التي تأتي من خلال المسيح (روحه) هي رمز للبر.

"إنما الروح هو الذي يحيي، أما الجسد فلا ينفع شيئاً، والكلام الذي أقاله لكم هو روح وحياة." (يوحنا 6:63).

إن الكلمة التي لا تأتي بالرحمة والنعمة تقتل. الحرف يقتل، أما الروح فيحيي.

الكروبيم

"وتصنع كروبيين من ذهب، تصنعهما من صنعة مطروقة، على طرفي غطاء التابوت."

واصنعوا كروباً واحداً على أحد طرفيه، وكروباً آخر على الطرف الآخر، حتى غطاء التابوت تصنعون الكروبيين على طرفيه....." (خروج. 25: 18-20)

كانا كروبيين مصنوعين من الذهب. وقد صنعا على طرفي غطاء التابوت الذي كان يعلوه.

غطوا غطاء التابوت بأجنحتهم، ووجوههم متقابلة. إنهم يحرسونه. الكروبيم هم حراس قداسة الله المتعلقة بعمل الفداء. بعد أن طرد آدم وحواء من



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

في جنة عدن (تكوين ٢٤: ٣) وضع الله الكروبيم وسيقاً ملتهباً يدور في كل مكان لحراسة قداسة الله. وهم يغطون خيمة الاجتماع، إذ توجد كروبيم منسوجة فيها وفي الحجاب.

"ملك الرب يحرس حول الذين يتقونه وينجيهم." (مزمور 34:7)

الكروبيم هم حراس قداسة الله فينا، كما أن ملائكة الله تحيط بنا. إنهم حراس عرش الله، وعرش الله موجود في أرواحنا.

مجد الشكينة - الساكن

تتحدث كلمة "مجد الشكينة" عن مجد الله، لأن الله نور.

"هذه هي الرسالة التي سمعتها منه، ونعلنها لكم، أن الله نور وليس فيه ظلمة البتة." (1 يوحنا 1:5).

الله مليء بالنور وليس فيه ظلام على الإطلاق.
النور هو الشيء الوحيد في عالم الطبيعة بأكمله الذي لا يتأثر بأي قوى أو ظروف أو أوضاع أخرى، وهو لا يتغير أبداً. النور هو الأمل واليوم وإلى الأبد. يسير بنفس السرعة في كل حين. له ألوان متعددة، فيه نجد كل ما نحتاجه للوجود، وكذلك الله. الكهرباء هي صورة وظل لله.

يمثل الفلك المكان الذي يسكن فيه الله، وهو الذي اختار أن يسكن فيه.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

هناك في خيمة داود، وفي هيكل سليمان، وفي داخلنا. لقد كان بناء الخيمة مكلفًا للغاية، لكن ثمن حياة الرب يسوع لا يُقارن بتكلفة بناء الخيمة. كانت حياة يسوع عندما كان على الأرض ثمينة جدًا عند الله، تمامًا كما أن حياتنا ثمينة جدًا عند الله الآن.

التضحيات

يشير مصطلح "الذبيحة" في الكتاب المقدس دائمًا إلى سفك الدم، بينما لا علاقة لمصطلح "التقدمة" بالدم. وقد يعني مصطلح "التقدمة" إما الذبيحة أو التقدمة. وقد قُدمت خمس ذبائح على مذبح النحاس، اثنتان منها فقط كانتا للتكفير عن الخطيئة.

«لأن جثث تلك الوحوش، التي يُدخل رئيس الكهنة دمها إلى المقدس عن الخطيئة، تُحرق خارج المحلة. لذلك أيضًا، لكي يُقدّس الشعب بدمه، تألم خارج الباب. فلنخرج إليه خارج المحلة حاملين عاره. فليس لنا هنا مدينة باقية، بل نطلب مدينة آتية...» (عبرانيين 11-13)

كانت جثث الحيوانات المستخدمة في القرابين تُقتل وتُحرق خارج المعسكر، لكن دمها كان يُجمع من قبل رئيس الكهنة للتكفير عن الخطايا داخل الهيكل. وبالمثل، صُلب يسوع خارج المدينة حتى يُقدّس دمهُ أتباعه.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

يُطرد الصالحون دائماً من المدينة أو المخيم، ولا يُراد لهم أن يكونوا. ويُستبعدون من شؤون الناس (الأسرة، والطوائف، والحكومة، وما إلى ذلك).

لكنهم يسعون إلى مدينة (أورشليم الجديدة) بناها الله. إن القوة الكامنة وراء أي عائلة أو كنيسة أو مدرسة أو حكومة، وما إلى ذلك، لا تُبنى على الصخرة، هي من الشيطان، ويُطرد الصالحون من تلك الأماكن.

إن أعظم تضحية يمكننا تقديمها الآن هي ثمار شفاهاً -تسبيح الله باستمرار، وشكر اسمه، وفعل الخير، والتواصل مع الآخرين. يرضى الله عن ذبائح التسبيح. لقد تطلب الأمر خمسة قرابين لمعادلة ما فعله يسوع على الصليب. كانت القرابين بمثابة وسيلة للتقرب إلى الله. كُتبت رسالة العبرانيين وبقية الكتاب المقدس لأناس فهموا معنى القرابين. لا يمكنك الاقتراب من الرب دون هدية أو قربان. كانت جميع القرابين أو الذبائح في خيمة الاجتماع رمزاً وظلاً لتضحية يسوع بنفسه. فقط آخر قربانين قُدِّما كانا عن الخطيئة. كانت الكفارة غطاءً للخطيئة وفي الوقت نفسه مصالحة مع الله. كان مفتاح جميع القرابين أو الذبائح هو سفك الدم باستثناء قربان الحبوب. كل شيء يتم بالدم الذي سُفك على جبل الجلجلة. يُسمى قربان الحبوب قربان اللحم في نسخة الملك جيمس من الكتاب المقدس. كان يُقدَّم قربان الحبوب مع قربان آخر يُسفك فيه الدم. لا يمكنك تقديمه بمفرده.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"لأن حياة الجسد في الدم، وقد جعلته لكم على المذبح للتكفير عن نفوسكم، لأن الدم هو الذي يكفر عن النفس."

(لاويين، 17:11)

لهذا السبب، يجب تقديم قربان الحبوب مع قربان آخر يُسفك فيه الدم. فقداسة الله تتطلب ذبيحة، ولا يمكن قبول ذبيحة عند الرب بدون دم.

السيبل الوحيد للوصول إلى حضرة الله هو القداسة، وذلك من خلال دم يسوع. في العهد القديم، أخبر الله موسى بما يجب استخدامه في الذبائح، أما في العهد الجديد، فقد وقر الله لنا ما نحتاجه لنقدمه له كذبيحة، ألا وهو دم يسوع. ولذلك، فهو لا يرضى عنا عندما نرفض تقديم الذبائح له.

لقد أعطانا كل شيء، ولذا فبينما يرشدنا إلى ما يجب أن نعطيه، يجب أن نعطيه له.

هناك خمسة أنواع من العروض وهي:

(أ) المحرقة

(ب) عرض الحبوب أو اللحوم

(ج) عرض السلام

(د) قربان الخطيئة

(هـ) قربان التعدي

وهناك نوعان من القرابين وهما:

(أ) قرابين الرائحة الحلوة التي تقول: أنا في عهد وحياتي ملك لله.

(ب) العروض غير الحلوة

هناك حيوانات معينة تُستخدم كقرابين.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

(أ) الثور أو الثور أو الكبش - فهي ترمز إلى الخدمة والقوة

(ب) الحمل أو الخروف - يمثلان الوداعة واللف والالطف والاستسلام للذات أو التضحية بالنفس.

(ج) الماعز - يمثل هذا الشخص المحقر والمرفوض.

كان يُستخدم اليمام أو الحمام للإشارة إلى الفقراء.

القربان المحروق

كلمة "محرقة"، وهي "عولاه" بالعبرية، تعني الصعود أو الارتقاء إلى الله. وكانت هذه القربان تُقدم للأمة بأسرها صباحًا ومساءً، وسميت أيضًا بالقربان المحروق، لأن النار لم تكن تُطفأ أبدًا.

"وكلم الرب موسى قائلاً: أمر هارون وبنيه قائلاً: هذه هي شريعة المحرقة: إنها المحرقة بسبب الحرق على المذبح طوال الليل إلى الصباح، ونار المذبح تكون مشتعلة فيه....." (لاويين، 8-13: 6)

إنها قربان غير حلو يعبر عن التكريس، "أريد أن أهب حياتي لله". يعتمد الحيوان المستخدم في هذا القربان على مكانة الشخص في المجتمع. يُحرق القربان طوال الليل. إنَّ الولادة الجديدة شيء، وتسليم الحياة لله شيء آخر. دفع الناس المال مقابل قربانهم، لأنَّ ما يُقدَّم لله دون مقابل لا قيمة له. ما قدّموه لله يُمتل أفضل ما لديهم، وكان قربانًا طوعيًا. كانت الهدية مهمة، لكنَّ المُقدَّم أهم. أراد الله منهم أن يُقدّموا.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أنفسهم. كان بنو إسرائيل شعب عهد، وكانوا يتوحدون مع حيواناتهم بوضع أيديهم عليها قائلين: "أنا أموت عن نفسي".

سيأخذ الكاهن الدم ويرشه على المذبح.
تم سلخ الحيوان وحرقه بالكامل على المذبح.
قاموا بغسل الأمعاء (الأحشاء) وحرقتها على المذبح.
تطوع يسوع ليكون قرباناً محرقة عندما كان في البستان.

"قائلاً: يا أبتاه، إن شئت أن تجيز عني هذه الكأس، ولكن لتكن لا إرادتي بل إرادتك." (لوقا. 22:42)

ها هو ذا يتطوع ليكون قرباناً محروقاً من أجلنا.
كان له كل الحق في رفض العرض، وربما الهرب، لكنه تطوع للتضحية بحياته لننال الخلاص. يجب أن ندرك أنه كان
بديلك، وأن الحياة التي تعيشها ينبغي أن تكون من أجله (الرب). علينا أن نفهم معنى الاستبدال، أو أن ندرك أن يسوع
هو بديلنا. كلما ازداد إدراكك لحقيقة أن يسوع هو بديلك، واستسلمت طواعية لإرادته، ازدادت بركتك. لقد أدرك بنو
إسرائيل أن الحيوان الذي تركوا عليه بصمات أيديهم هو بديلهم.

"تم أطلق لهم باراباس، وبعد أن جلد يسوع، سلمه ليصلب."

(متى. 27:26)

"فأخذ بيلاطس يسوع وجلده."

(يوحنا. 19:1)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لقد تعرض للضرب وهذا يعني أن لحمه قد سُليخ.

لأن يسوع قدّم كل شيء على الصليب، يُمكننا أن نُطهر من الداخل، فتُصبح أحشاؤنا مليئة بالرحمة والرافة. يجب أن يُرْس الدم الذي سُفك في قلوبنا وضمائرنا. أينما ذهب الدم، ذهب دمك أيضًا. بفضل دم يسوع وحده، لنا الحق الشرعي في التقرب إلى الله. حياة الجسد في الدم، لذلك أينما ذهب دمي، ذهبْتُ أنا أيضًا. عندما مات يسوع، مات بدلاً مني، وهكذا حمل دمي إلى عرش الرحمة السماوي، وهكذا دفعْتُ ثمن خطيئتي.

عرض الحبوب أو اللحوم

يُطلق عليه اسم "تقدمة اللحم" في نسخة الملك جيمس من الكتاب المقدس. وكلمة "الحبوب"، التي تُسمى "مازون" بالعبرية، تعني هبة

من الأدنى إلى الأعلى. هذه القربانية تعني: "أقدم خدمتي لله". والطريقة الوحيدة لتقديم الخدمة للرب هي أن تُسلم نفسك (حياتك) له. يجب تقديم هذه القربانية مع قربان آخر، وهي تُقدم بدافع المحبة. كانت تُصنع من باكورة دقيق مطحون ناعماً، ويُدق حتى يصبح ناعماً. ثم يُسكب عليها الزيت الذي يرمز إلى الروح القدس. ويُضاف إليها الملح كمادة حافظة لختم العهد. كان يسوع ملح العالم حين كان على الأرض، والآن نحن ملح العالم. كل هذه القربانين تُمثلنا.

إن اجتياحنا للاضطهاد والإغراءات وغيرها هو بمثابة طحن الدقيق، إذا لم تستطع تحمل الاضطهاد، فأنت



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لا يمكن أن يكون أي شيء عظيمًا في نظر الله. يتطلب الأمر اضطهادًا لفعل أشياء عظيمة من أجل الله. كن مستعدًا للاضطهاد بسبب الكلمة التي تُزرع فيك. لم يكن فيها خميرة.

يمثل الخمير الذات والخطيئة والجسد - مما يعني الشكوى والتذمر.

لم يكن فيه عسل، بل كان حلواً بطبيعته. والسبب في عدم وضع العسل فيه هو أن العسل يفسد، ولا يتحمل النار. لذا كانوا يضعون فيه اللبان، لأن اللبان يُضفي عليه قيمة عند حرقه، بينما يفسد العسل عند حرقه. يرمز "اللبان" إلى الشفاعة والثناء والعبادة، وهذا يدل على أن الخدمة الفعالة يجب أن تُقدم مع الصلاة. إن الوقوف في الثغرة (الشفاعة) يُدخلك في النار، ولهذا السبب كانوا يضعون اللبان في قربان اللحم أو الحبوب. كان الكاهن يحرق جزءًا منه ويحتفظ بجزء لنفسه. وكان يُقدم كل صباح للأمم. وكان يُقدم نبيًا أو مخبوزًا مع الحبوب المحمص.

عرض السلام

هذا هو آخر قربان حلو يُقال عنه: "أقدم تسبيحي". كان قربان تسبيح، أي ذبيحة تسبيح. وهو قربان طوعي لأن الله لم يطلب منهم تقديمه. ولا يُمكن تقديمه إلا بعد تقديم القربانين الآخرين. يُقدم هذا القربان امتنانًا لفضلي من الله. يُقدم أي حيوان مُتاح، ويُعبّر عن التماهي معه. يقوم الكاهن بإزالة الشحم وحرق مؤخرة الحيوان بينما...



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أما بقية الحيوان فقد أكلها الناس الذين أحضروه.
إذا احترقت القرابنة بالكامل وتساعد الدخان، فهذا يعني أنها كانت مقبولة عند الله. مع ذلك، فقد هبأ الله للناس مواد القرابان
وعلمهم كيفية تقديمها، لكنه لم يطلب منهم تقديمها.

وبالمثل، لا يعبد معظم المسيحيين الله على الرغم من أنه قد هبأ لنا ما نستخدمه في عبادته. وكما كان الحال في العهد
القديم، فهو لا يطلب منا هذا التقدمة. قد يكون المرء قد نال الخلاص ومع ذلك لا يسبح الله ولا يعبده ولا يصلي إليه. وتشمل
هذه التقدمة نوعين: (أ) التقدمة المرفوعة، (ب) التقدمة المرفوعة.

تقديم القرابين بالرفع: في تقديم القرابين بالرفع، يأخذون صدر الحيوان الذي يقدمه لهم الكاهن ويرفعونه إلى الرب. ويقولون،
وهو يرفعون أيديهم: "كل محبة الله علينا منذ بدء الخليقة". الصدر يرمز إلى المحبة، بينما إبل شداي تعني الله القدير أو الإله
ذو الصدر الكبير.

التقدمة المرفوعة: في التقدمة المرفوعة، يأخذون كتف الحيوان ثم يرفعونه أمام الرب، وبذلك تقولون: "الله رب على كل
شيء".

الله هو رأس كل حكومة، لأن الكتف يرمز إلى الحكومة، وهذا يعني أن "الحكومة تستقر على كتفه". لذا، ينبغي تقديم الحمد
والشكر لله في كل وقت وكل يوم.

ذبيحة الخطيئة



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

«وإذا أخطأ الكاهن الممسوح بحسب خطيئة الشعب، فليحضر عن خطيئته التي أخطأها ثوراً صغيراً بلا عيب إلى الرب ذبيحة خطيئة. ويحضر الثور إلى باب خيمة الاجتماع أمام الرب، ويضع يده على رأس الثور، ويذبح الثور أمام الرب...» (لاويين، 3-35: 4)

هذا قربان غير حلو، يدل على الدوافع والمواقف، إنه يدل على طبيعة الخطيئة لدى بني إسرائيل.

كانت لديهم طبيعة خاطئة، أما نحن المؤمنون في العهد الجديد فليس لدينا طبيعة خاطئة، لأن طبيعتنا الخاطئة عُفرت عندما سفك يسوع دمه على الصليب، لم يكن أحدٌ لِيُبَرَّرَ في العهد القديم بسبب طبيعته الخاطئة. كانت ذبيحة خطيئتك تُقدَّم بحسب مكانتك في إسرائيل، فإذا أخطأ كاهن، كان يأخذ ثوراً، وإذا أخطأت الجماعة كلها، كانوا يأخذون ثوراً (أي ثوراً ذكراً).

كلما ارتفع منصبك، زادت قيمة ذبيحة خطيئتك، لأن الكاهن إذا أخطأ، فإنه يُوقع الناس في الخطيئة، فإذا أخطأ شخص ذو مكانة رفيعة، كملك مثلاً، فإنه يستخدم تيساً، أما إذا أخطأ فقير أو رجل عادي، فإنه يستخدم تيسة. كان لا بد من توفير الذبيحة للجميع، بغض النظر عن المنصب، فالله يُيسرها كما هو الحال اليوم. الله دائماً هو من يُوفر الذبيحة. كان الكاهن يرش الدم سبع مرات في قدس الأقداس. وكانت جميع شحوم الحيوان تُحرق على المذبح. ترمز الشحوم إلى فضل الله، وكانت تحمي الحيوان.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

يُوفر الطعام الحماية للحيوان لأنه يُمدّه بالطاقة اللازمة في أوقات الشدة أو الجوع. ولذلك كان هذا من نصيب الله. أما جثة الحيوان المُقدّم كقضية عن الخطيئة، فكانت تُحرق خارج المُخيم. فلا ينبغي أن تكون هناك خطيئة في المُخيم، تمامًا كما صُحّي يسوع خارج المدينة. وقد أُحرقت جثته في مكان يُسمى "مكان العار".

"لأن أجساد تلك الوحوش، التي يُدخل دمها إلى المقدس بواسطة رئيس الكهنة عن الخطيئة، تُحرق خارج المحلة. لذلك أيضًا، لكي يقدس الشعب بدمه، تألم خارج الباب." (عبرانيين. 13: 11-12)

تألم يسوع خارج أسوار المدينة لكي لا يتنجس دمه الذي خُصص لتقديسنا. كل خطيئة خطيئة ويجب معالجتها، ولكن في أيام بني إسرائيل، كانت هناك خطايا لا تُغفر. أما اليوم، فيفضل يسوع، تُغفر جميع الخطايا.

(أ) التمرد -التمرد المتعمد

(ب) السحر

(ج) السحر والشعوذة

(د) الزنا

(هـ) القتل

كانت هذه هي الخطايا التي لا يمكن غفرانها في العهد القديم.

عرض التعدي



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

هو قربان غير حلو يُقدّم للتكفير عن الخطيئة، وليس عن طبيعة الخطيئة نفسها. وكان يُقدّم لذنوب خاصّة ارتكبتها في حقّ الآخرين. وكان قربانك مُرتبطًا بما فعلته ببارك. فإن كنت مُذنبًا، تُقدّم قربان الخطيئة، وقربان الإنثم، وقربان المحرقة. وإن لم تكن مُذنبًا، تُقدّم قربان اللحم أو الحبوب، وقربان السلام، وقربان الخطيئة، وقربان الإنثم، وقربان المحرقة. وقربان السلام هو آخر ما يُقدّم. ولن تنال السلام أو الثناء إلا بعد أن تُقدّم الذبائح الأخرى أولاً. يجب أن تُلبّي هذه الذبائح في حياتك أولاً. وبعد أن تُقدّم قربانك للكاهن، عليك أن تُعوّض من أخطأت في حقه بزيادة قدرها عشرون بالمئة.

....."ووقف زكا وقال للرب: ها أنا يا رب أعطي نصف أموالى للفقراء، وإن كنت قد أخذت شيئاً من أي إنسان باطلاً، فإنني أردّه أربعة أضعاف." (لوقا. 19: 1-8)

أدرك زكا أنه قد ظلم الناس باتهام باطل، وأنه إن لم يردّ لهم ما أساء إليه، فلن يكتمل خلاصه. لذلك وعد بردّ أكثر مما أخذ منهم، كما ورد في الكتاب المقدس.

"لكنه جرح لأجل معاصينا، وشحق لأجل آثامنا، وكان تأديب سلامنا عليه، وبجراحه سُفينا."

(إشعيا. 53:5)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لقد دفع يسوع ثمناً يفوق حياته. عندما مات، جازانا يسوع كما لو كان لصاً. لقد كَفَّر عن أربع خطايا مختلفة ارتكبتها.

"ولن أذكر خطاياهم وآثامهم بعد الآن."

(عبرانيين 10:17)

لقد دفع يسوع ثمن خطايانا وآثامنا بحيث لا يمكن تذكرها بعد الآن.

"طوبى لمن عُفرت ذنوبه، وشترت خطاياها." (مزمور 1: 32)

يتحدث النص عن التعدي والخطيئة. التعدي يعني الفعل الشرير، بينما الإثم يعني طبيعة الخطيئة الكامنة فينا والتي تتعارض مع الله.

"وإذا قمتم للصلاة، فاغفروا إن كان لكم شيء على أحد، لكي يغفر لكم أبوكم الذي في السماوات زلاتكم. وإن لم تغفروا، فلن يغفر لكم أبوكم الذي في السماوات زلاتكم." (مرقس 11: 25-26)

يجب عليك أولاً أن تغفر لمن أساء إليك قبل أن تنال غفران الله. وهذا يدل على أنه يجب عليك تقديم ذبيحة التوبة حتى تُقبل ذبيحة الخطيئة.

"لذلك إذا قدمت قربانك إلى المذبح، وتذكرت هناك أن لأخيك شيئاً عليك، فاترك قربانك هناك أمام المذبح، واذهب أولاً وصالح أخاك، ثم تعال وقدم قربانك." (متى 5: 23-24)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

يجب عليك تقديم ذبيحة الإثم لمن أسأت إليهم قبل تقديم ذبيحة الخطيئة. وإلا فلن تُقبل ذبيحة الخطيئة.

"والجماهير التي كانت تتقدم وتتبعه كانت تهتف قائلة: هوشعنا لابن داود! مبارك الاتي باسم الرب! هوشعنا في الأعالى!....." ودخل يسوع إلى هيكل الله، وأخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل، وقلب مواقد الصارفة وكراسي باعة الحمام....." (متى. 21: 9-15)

لم يستطع يسوع أن يشفي المرضى حتى تطهر الهيكل، ولهذا السبب عندما دخل الهيكل، أراح الصارفة ومقاعد باعة الحمام. كذلك نحن، قبل أن تشفى، عليك أن تطهر الهيكل.

من خلال تقديم ذبيحة الإثم لكل من أسأت إليه، ثم طلب المغفرة قبل تقديم ذبيحة الخطيئة. كان الكهنة مستائين للغاية من الرب يسوع لأنه كان يدخل المدينة عندما كانت جميع الحيوانات تُجمع في حظيرة الأغنام لفحصها بدقة قبل الذبح.

يجب فحص الحيوانات المعدة للذبح لمدة أربعة أيام قبل تقديمها لله. لذلك، فإن يسوع، باعتباره حمل الله الحقيقي الذي كان من المفترض أن يُضحى به من أجل خطايانا.

نزل من الجبل إلى المدينة ليتم فحصه لمدة أربعة أيام من قبل الفريسيين ورؤساء الكهنة وغيرهم، قبل أن يُصلب.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

ولأنّ عادة اليهود كانت أن يهتف الأطفال الصغار "هوشعنا! هوشعنا!" بسبب الحيوان الذي سيُقدّم قرباناً، فقد كان الجموع كذلك يلوّحون بسعف النخيل ويهتفون "هوشعنا" لابن داود، "هوشعنا في الأعالي". كلمة "هوشعنا" تعني الخلاص الآن. كانت عاداتهم أن يهتفوا "هوشعنا" للأغنام النازلة من الجبل إلى الحظيرة، وهذا يعني أن خلاصهم يكمن في الأغنام التي ستموت فداءً عنهم. أثار هذا حفيظة الزعماء الدينيين عندما بدأ الناس يقولون إن خلاصهم الآن في يسوع (أي أن خلاصهم قد تحقق في يسوع)، وسعوا لمنعهم من إنشادها إن لم يمنعمهم يسوع بنفسه. لكن يسوع حدّر من أنه إن مُنع هؤلاء الناس، فسيأمر الحجارة أن تسجد له. قال هذا لأنه كان يعلم أن ما يقوله الناس هو وحي من الله، ولا ينبغي لأحد أن يمنع الله من إتمام مشيئته.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الخامس

القساوسة في الخيمة و

واجباتهم

لكي تكون خادماً في خيمة الاجتماع، يجب أن تكون من سبط لاوي. لقد اختيروا وعزلوا عن باقي الأسباط في مكانة البكر بين بني إسرائيل. سكن اللاويون بين الشعب، وكانت الأسباط الأخرى تدفع لهم عُشر باكورة كل ما تحصل عليه. كان الكهنة من اللاويين مُخَصَّصين، أما اللاويون الآخرون الذين لم يكونوا كهنة فلم يكونوا مُخَصَّصين. لا نصيب ولا ميراث لباقي بني إسرائيل، فالرب هو ميراثهم، ويأكلون من قربان الرب المُقَدَّم بالنار. يجب أن تبلغ من العمر ما بين الخامسة والعشرين والخمسين سنة لتخدم في خيمة الاجتماع، أما الكاهن فيجب أن يبلغ من العمر ثلاثين سنة. كان اللاويون يغنون ويعزفون على الآلات الموسيقية ويجهزون القرابين والمقابر وما إلى ذلك. وكان لاوي ثلاثة أبناء وهم قهات وجرشوم ومراري.

كانوا جميعاً خداماً لله.

«هذه هي خدمة بني قهات في خيمة الاجتماع، حول أقدس الأشياء. وعندما يتقدم المعسكر، يأتي

هارون.»



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

وبنيه، فينزعون الحجاب، ويغطون به تابوت الشهادة، ويضعون عليه غطاءً من جلود الغرير، ويفرشون فوقه قطعة قماش زرقاء بالكامل، ويضعونها في عصيه....." (العدد، 4-15):

كانت عائلة قهات مسؤولة عن الأثاث وجميع الأشياء المقدسة، لكن لم يكن مسموحًا لهم بلمس الأشياء المقدسة أو الدخول لرؤيتها وهي مغطاة، خشية أن يموتوا. وكان هارون وأبناؤه وحدهم من يُسمح لهم بالدخول وتغطية جميع الأواني الموجودة في القدس وقدس الأقداس.

"هذه هي خدمة عائلات الجرشونيين، أن يخدموا ويحملوا الأثقال: ويحملون ستائر المسكن، ومسكن الاجتماع، وغطائه، وغطاء جلود الغرير الذي فوقه، والستارة المعلقة على باب مسكن الاجتماع..." (عدد، 24-28):

كانت عائلة جيرشون مسؤولة عن تعليق ستائر خيمة الاجتماع. فهم يغطون جلود الغرير الموجودة في الأعلى، كما أنهم مسؤولون عن تعليق ستائر باب خيمة الاجتماع، وما إلى ذلك.

"وأما بنو مراري، فأحصهم حسب عائلاتهم، حسب بيوت عائلاتهم. وهذا هو نصيبهم من الخدمة، بحسب كل خدمتهم في خيمة الاجتماع، ألواح الخيمة، وعوارضها، وأعمدتها، وقواعدها....." (عدد، 29، 31-33):



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كانت عائلة مراري مسؤولة عن ألواح خيمة الاجتماع، وعن العوارض والأعمدة، وما إلى ذلك. وكان الكاهن وحده من يملك صلاحية تغطية ما في قدس الأقداس، حتى اللاويين لم يكونوا قادرين على ذلك. وكان رئيس الكهنة يغطي الأطباق في قدس الأقداس، وهو وحده من كان يرى ما بداخله. ولم يكن يُسمح للاويين بتجاوز المذبح النحاسي في الفناء الخارجي. ورغم وجود المغسلة النحاسية في الفناء الخارجي أيضًا، لم يكن مسموحًا لهم بدخولها، ولا بدخول قدس الأقداس أو قدس الأقداس. وكان بإمكانهم فقط خدمة الجماعة عند المذبح النحاسي في الفناء الخارجي.

الكهنة

كلمة "كاهن" تعني "الاقتراب". في العهد القديم، كان من الضروري أن يُثبت الكاهن نسبه، أي أنه من نسل هارون، وكان عليه أن يكون كاملاً في مظهره، وعينيه، وأنفه، وما إلى ذلك.

يجب أن تكون هذه الصفات على غرار صفات هارون. لا يمكن لأي شخص مُصلح أن يكون كاهنًا. وبالمثل، علينا أن نثبت نسبنا لتكون من عائلة الرب يسوع. كان من الضروري أيضًا أن يبلغ الكاهن سنًا معينة، وهي 30 عامًا. كان على يسوع أن يبلغ سن الثلاثين قبل أن تبدأ خدمته امتثالاً للشرعية اللاوية.

عندما كان الكاهن يأتي إلى خيمة الاجتماع ليصبح كاهنًا، كان عليه أن يغسل يديه وقدميه في المغسلة المملوءة بالماء والموضوعة بين خيمة الجماعة والمذبح. وكان يُعطى رداءً من الكتان الأبيض من قبل رئيس الكهنة.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

يُدهن الكاهن بنوع خاص من الزيت يُسكب على رأسه، ويرمز هذا الزيت إلى الروح القدس. ثم يقدم قربانه للرب: (1) قربان الخطيئة، (2) قربان المحرقة، (3) قربان اللحم أو الحبوب.

عرض السلام (5) عرض التكريس.

في ذبيحة التكريس، يضع الكاهن يديه بقوة حتى يترك أثرًا على الحيوان، مُعزِّفًا نفسه به كفداءٍ له، فعند ذبح الحيوان، يكون هو من يُقتل. وهذا يرمز إلى موت ربنا يسوع المسيح نيابةً عنا. فذبح الحيوان يرمز إلى أن الكاهن قد فقد حياته الخاصة، فقد تم شراؤه بثمن باهظ، وهو الحمل. كذلك، عندما مات المسيح على الصليب، مات نيابةً عنا، ولذلك فقدنا حياتنا الخاصة لأننا اشترينا بدم يسوع. يُوضع دم الكباش على أذن الكاهن اليمنى، وإبهام يده اليمنى، وإبهام قدمه اليمنى. وهذا يدل على أنه سيسمع جيدًا، ويعمل جيدًا، ويسير على الطريق الصحيح، ويقول الكاهن: "لقد مات الحيوان من أجلني، وما أسمعه وأفعله، إلخ، متأثر بالدم الموجود على أذني وإبهامي وإبهام قدمي". فما يُفعل للكاهن في العالم المادي، يفعله الروح القدس من أجلنا في العالم الروحي. علينا أن نتوقف عن اعتبار قصص العهد القديم مجرد قصص تخص اليهود فقط، وبالتالي لا علاقة لنا بها. إنها صورة رمزية لحقيقة روحية، وعلينا أن نتعرف عليها بأنفسنا كرموز للرب يسوع المسيح.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"وقد جعلتنا لإلهنا ملوكاً وكهنة، وسنملك على الأرض." (رؤيا. 5:10)

جعلنا يسوع كهنة لله من خلال الدم الذي سفكه على الصليب.

ملابس الكهنة

كان الكاهن يرتدي دائماً الكتان الأبيض أثناء خدمته، رمزاً للتقوى. كان هذا الثوب يمتد حتى قدميه، وكان يرتدي تحته سروالاً. كل ما يلامس جسده كان من الكتان الأبيض، دلالةً على طهارة الجسد. كان الكاهن ممنوعاً من التعرّق، ولذلك كان يرتدي الكتان، لأنه بارد جداً. فإذا تعرّق، مات، لأن التعرّق يرمز إلى الأعمال الميئة، والجهد البشري، والإنجاز البشري، وما إلى ذلك.

"لأن من دخل في راحته، فقد استراح هو أيضاً من أعماله، كما استراح الله من أعماله. فلنجتهد إذن للدخول في تلك الراحة، لئلا يسقط أحد على مثال عدم الإيمان نفسه." (عبرانيين. 4: 10-11)

إذا تعرّق الكاهن، فهذا يعني أنه لم يدخل راحة الله لأنه قام بكل شيء بنفسه، وإذا انشغلنا نحن أيضاً بالأعمال في خدمتنا أو في أي شيء في حياتنا، فهذا يعني أننا لم ننل ما أعدّه الله لنا، ألا وهو برّه (نعتمه). في مناجاة الله والصلاة إليه، لسنا بحاجة إلى العمل.



Your complimentary use period has ended.
Thank you for using PDF Complete.

[Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لأنه قد فعل كل شيء من أجلنا. ولهذا السبب كان الكاهن يرتدي ثوب الكتان الأبيض. يجب على الكاهن أن يستريح في الرب ولا ينشغل بالأعمال.

"يجب أن يضعوا على رؤوسهم أغطية من الكتان، وعلى أوساطهم سراويل من الكتان، ولا يشدوا أنفسهم بأي شيء يسبب العرق."

(حزقيال 44:18)

السراويل هي البنطال. كان يرتدي معطفًا أبيض يُسمى رداء الخلاص، وهو رمزٌ لقداسة الحياة. وكان يرتدي بجانب هذا الرداء حزامًا أو وشاحًا، يرمز إلى القوة في الخدمة. ولم يكن من الممكن إظهار أيّ من شعره، لذا كان يرتدي قبعة أو عمامة. والقبعة في اللغة العبرية تعني الرفق أو التعظيم، وهو ما يعني الخضوع. فالمُعظمون هم فقط من يخضعون لله.

"وكان رأسه وشعره أبيض كالصوف، أبيض كالثلج، وعيناه كلظى نار." (رؤيا 1:14)

قبعة الكاهن بيضاء، وتظهر عليها الشعيرات البيضاء التي ترمز إلى الحكمة. لم يكن الكاهن يرتدي حذاءً، فالحذاء يرمز إلى السلطة، مما يعني خضوعه لسلطة الله. لم يكن للكاهن أراض ولا ميراث، وهذا رمز للتخلي عن كل شيء.

واجبات الكاهن داخل قدس الأقداس

مكان

(1) حرق البخور على مذبح البخور، وهذا يرمز إلى الثناء والعبادة والتضرع. قبل أن يذهب لحرق البخور،

يجب عليه أن يمر عبر المغسلة النحاسية و



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

اغسل يديه وقدميه وإلامات عند دخوله القدس. كذلك، إذا توجه مسيحي إلى الله ليسجد أو يعبد أو يتضرع إليه دون قراءة ودراسة كلمته (أي الاغتسال بالماء من خلال الكلمة)، فإنه يموت روحياً كالكاهن، ولن يتقبل الله تسيحه.

لذلك يجب علينا أن نقضي وقتاً في قراءة ودراسة كلمة الله لكي نكون أحياء في الروح حتى نتمكن من الخدمة بفعالية في المكان المقدس.

(2) سيطهر الكاهن المصابيح ويهدبها ويملأها بالزيت. إذا لم يطهر الكاهن المصابيح، فلن تشتعل، وهذا يعني أنه إذا لم تتطهر بكلمة الله، فلن يظهر الروح القدس فينا. يجب أن نمتلئ بالروح القدس. يهدب الكاهن المصابيح ليعطيها الضوء المناسب، وإذا لم يهدبها، فسيخرج منها الدخان. وهذا يعني أنه ينبغي لنا أن نحافظ على توازن حياتنا بقراءة كلمة الله ودراستها.

(3) تغيير خبز التقدمة وتناول خبز التقدمة أيضاً. عندما يتناول الكاهن خبز التقدمة، يرمز ذلك إلى الشركة مع الكهنة الآخرين ومع الله الأب. وكان خبز التقدمة يُستبدل أسبوعياً، وهذا يدل على ضرورة أن نتواصل مع الأب ومع المسيحيين الآخرين، وأن نتناول القربان المقدس أسبوعياً.

(4) يُبقي الكاهن النار مشتعلة تحت المذبح النحاسي، وهذا يرمز إلى إبعاد الخطيئة عن حياتنا. تجدر الإشارة إلى أنه طوال الأربعمئة عام التي بقي فيها المذبح، لم تنطفئ النار تحت المذبح النحاسي، وكانت مهمة الكاهن إبقاء النار مشتعلة.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

(5)تنظيف الرماد من أسفل المذبح النحاسي الذي يمثل إبعاد الخطايا عن حياتنا. أي التنديد المستمر بحياتنا القديمة.

(6)تقديم المحرقة صباحاً ومساءً، وهذا يدل لنا على أننا بحاجة إلى تذكير أنفسنا بأننا مكرسون لتكون في علاقة عهد مع الله.

(7)تقديم القرابين المرفوعة والمرفوعة وهذا يذكرنا بتسبيح الله وعبادته لأنه ربنا.

(8)رش الدم على المذبح، وهذا يُذكرنا بأننا بفضل الدم نستطيع لقاء الله. ولذلك، علينا أن نرثه على أنفسنا وفي قلوبنا (ضمامنا) قبل لقاء الله.

(9)أن يبارك الناس.

«كلم هارون وبنيه قائلاً: هكذا تباركون بني إسرائيل قائلين لهم: يبارككم الرب ويحفظكم، يضيء الرب وجهه عليكم ويرحمكم، يرفع الرب وجهه عليكم ويمنحكم السلام. فيضعون اسمي على بني إسرائيل فأباركهم.» (العدد. 23-27: 6)

يبارك الله الناس بهذه الكلمات تمامًا كما أمرنا الروح القدس على لسان بطرس (1: 9) أن يبارك الآخرين. نحن مدعوون لمباركة الناس لكي ننال البركة.

(10)إن نفخ البوق يدل على أننا مطالبون بإخبار العالم أو إعلانه أو التبشير بيسوع.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

(11) هو يُعَلِّم الناس القوانين والحق. وعلينا أن نُعَلِّم الآخرين كلمة الله.

(12) إعلان أو شفاء المصابين بالجذام. من واجبتنا تطهيرهم أو شفائهم بوضع الأيدي عليهم.

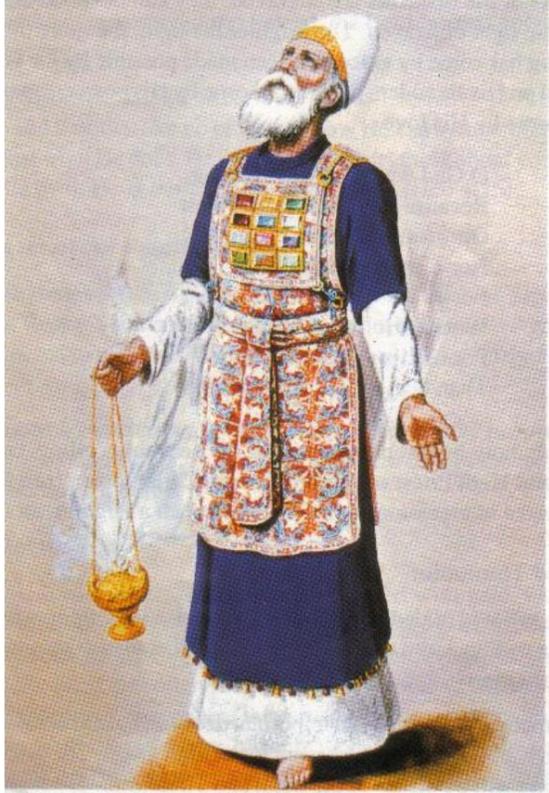
(13) لقد قام بتدريس قوانين الصرف الصحي، وهذا يدل على أنه لا ينبغي لنا فقط مراعاة القوانين الطبيعية المتعلقة بالنظافة، ولكن يجب علينا أيضًا تعليم الناس مراعاتها والامتثال لها.



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الكاهن الأعظم





Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الشخص الوحيد الذي يمكن أن يكون رئيس كهنة يجب أن يكون من نسل قهات. كان موسى وهارون من نسل قهات. كان هارون رئيس كهنة، أما موسى فلم يكن كذلك، ولكنه كان يرتدي ثوب رئيس الكهنة. لم يكن بإمكان جرشون ومراري وأفراد عائلتهما أن يكونوا رؤساء كهنة. كان رئيس الكهنة هو الشخص الوحيد الذي يدخل قدس الأقداس، وذلك مرة واحدة في السنة، ولكن ليس بدون سفك الدم. وكما اختير هارون ليكون رئيس الكهنة، كذلك كل عضو حقيقي في جسد المسيح يتغلب على العدو هنا على الأرض، فهو مختار. في سفر العدد ١٠: ١١-١٧ يُظهر الله أنه كلما اختار قائداً، يُعلم الناس أنه قد اختاره. وهذا ما فعله في حالة هارون. وعندما يختار الله قادة، لا ينبغي لأحد أن يُثقل من شأنهم أو يتذمر عليهم (انظر كتابي عن الخضوع، فناة سلطة الله والطريق الوحيد إلى ملكوت الله). سمح الله لعصا هارون أن تثبت كرمز لاختياره له. وترمز العصا إلى السلطة، أي قيامة يسوع. أما في المؤمن، فتتمزج العصا إلى قوة القيامة التي نمتلكها والتي تمكنتنا من منح الحياة للناس أو للآخرين.

«لأن كل رئيس كهنة يُختار من بين الناس يُعَيَّن للناس في أمور الله، يُقَدَّم قرايين وذبائح عن الخطايا. من ذا الذي يستطيع أن يشفق على الجاهلين والضالين، إذ هو نفسه مُحاط بالضعف؟ ولهذا السبب، ينبغي عليه، كما عن الشعب، أن يُقَدَّم عن نفسه أيضاً عن خطايانا.» (عبرانيين ١٠: ١-٣)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

اختار الله هارون ليكون رئيس الكهنة كما اختارنا نحن.

كما كان يسوع رحيماً بالناس بصفته رئيس كهنة، لأنه كان هو نفسه يعاني من الضعف، ينبغي لنا أن نرحم الجاهلين. فكما يمثل رئيس الكهنة الشعب أمام الله، كذلك ينبغي لنا أن نمثل الشعب أمام الله. كل شيء في الكهنوت يتلخص في رئيس الكهنة. مُنع من لمس الموتى مهما كان.

"لأنك لن تترك نفسي في الجحيم، ولن تدع قدوسك يرى فساداً." (مزمو 10: 16)

لم يكن بإمكان رئيس الكهنة أن يلمس الموتى لأن الله لا يسمح لقدوسه أن يرى الفساد. يتحدث رئيس كهنتنا (يسوع) عن الحياة، ولا يمكنه الاقتراب من أي شكل من أشكال الموتى كما هو مسجل في سفر اللاويين 7: 1-10 فهو لا يلمس أي جثة ولا ينوح عليها، ولذلك لو بكى هارون أو خلع قبعته أو غطائه عندما مات أبناؤه، لكان قد مات. يسوع هو رئيس كهنتنا، والملابس التي يرتديها رئيس الكهنة

يُشير ارتداء الكاهن الأعظم إلى شخصية يسوع. إذ كان عليه أن يرتدي ملابسه دلالةً على تجسيده لشخصية يسوع. وقد صُممت ملابسهم للمجد والجمال. أما ملابس الكاهن الداخلية فهي ملابس الكاهن العادي.

ملابس رئيس الكهنة



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كان يرتدي رداءً أزرق مزينًا بجرس، ويرمز هذا الرداء إلى السلطة والكرامة الملكية ونعمة الله. كما يرمز إلى دور القاضي. يمثل رئيس الكهنة أعلى سلطة. لم يكن بنو إسرائيل يمتلكون سلطة إلا في زمن موسى.

كان هناك كهنان أعظم. لم يكن موسى كاهنًا أعظم للمقدس، بل لإسرائيل كلها. بينما كان هارون كاهنًا أعظم للمقدس. أراد الله أن يكون موسى الكاهن الأعظم، وأن يكون ابنه وذريتهما كهنة في إسرائيل، ولكن عندما استمر موسى في إلحاحه على الرب الإله لإرسال من يرافقه، مخالفاً بذلك إرادة الله، فقد تلك الميزة العظيمة التي كان سيرتها أبنائه وذريته، لصالح ابني هارون. هو وحده من استفاد من الله، إذ جعله الله كاهنًا أعظم لإسرائيل كلها. يسوع، بصفته الكاهن الأعظم، له السلطة النهائية. تُسج الرداء بلا خياطة، بحيث لا يمكن لأحد أن يمزقه، وهذا يرمز إلى يسوع بصفته الكاهن الأعظم الأبدي. تُسج الرداء بالكامل، بحيث لا يمكن لأحد أن يمزقه، وهذا يدل على أنه لا يمكن لأحد أن ينتزع السلطة التي منحنا إياها الله. لنا سلطة أن نتولى أي سلطة، ولا أحد يملك هذه السلطة.

"يقسمون ثيابي بينهم، ويقرعون على رداي." (مزمور، 22: 18)

ثم قام الجنود، بعد أن صلبوا يسوع، بأخذ ثيابه وقسموها إلى أربعة أجزاء، لكل جندي جزء، وأخذوا معه قميصه أيضًا: وكان القميص بلا خياطة، منسوجًا من



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الجزء العلوي بالكامل. فقالوا فيما بينهم: لا نمزقه، بل نقرع عليه لمن يكون، ليتم ما جاء في الكتاب: «قسموا ثيابي
بينهم، وعلى لباسي ألقوا قرعة». ففعل الجنود هذا. (يوحنا، 19: 23-24)

ذكر كل من المزامير وإنجيل يوحنا أنهم لم يستطيعوا أن يقسموا ثوبه ولم يستطيعوا أن يقسموه، لأن الرداء كان بلا
خيطة، فألقوا عليه القرعة.

وهذا يدل على أهميته لخلاصنا. فالأجراس والرمان في ثياب رئيس الكهنة ترمز إلى مواهب الروح وثماره التي يجب
تقديمها بمحبة، وتُسمى مواهب الروح أجراس مائدة الله.

يرمز الرمان إلى الحب، والحب موجود بين الأجراس حتى لا تصطدم ببعضها. في أسفل رداء الكاهن الأعظم، يوجد جزء
واسع منه، تصطف فيه الأجراس بين الرمانات حتى لا تصطدم ببعضها وبالتالي تُصدر صوتاً.

الإيفود

كان مطرزاً بالأحمر والأزرق والبنفسجي، وكان قصير الأكمام. يرمز التاج الذهبي المنسوج فيه إلى القوة والعظمة. كان
وجوده في حضرة الله يمنحه القوة، وتواصله مع الله يمنحه قوة عظيمة، وعندما نتواصل مع الله، فإنه يمنحنا القوة
نفسها. كان الإيفود رداءً لـ



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الشرف. إن التاج الذهبي الذي كان بداخله يدل على القوة الإلهية.
يُطلق عليه أحياناً اسم رداء القوة والصلابة.
«خرافي تسمع صوتي، وأنا أعرفها، وهي تتبعني. وأنا أعطيها حياة أبدية، ولن تهلك أبداً، ولن
يخطفها أحد من يدي».

(يوحنا. 10: 27-28)

هذا يدل على القوة والعظمة التي تتمتع بها وأنت تؤدي مهامك كرئيس كهنة. لا يستطيع أحد أن يعزلك من منصبك، بل الله
هو الذي يحفظنا. يرمز اللون الأحمر في الرداء إلى المعاناة، والأزرق إلى الأصل السماوي، والبنفسجي إلى الملكية. يتميز الرداء
الكهنوتي بفتحة تحتوي على قطعتين ذهبيتين وستة أحجار على كل قطعة، تُحمل على الكتف. تُمثل هذه الأحجار أسباط
إسرائيل الاثني عشر، مما يدل على أن رئيس الكهنة يحمل عبء بني إسرائيل على كتفه.

"لأنه يولد لنا ولد، ويعطي لنا ابن، وتكون الرئاسة على كتفه....." (إشعيا. 9:6)

عندما كان الرب يسوع هنا على الأرض، كان عبء حكم إسرائيل على كتفه، وبالمثل الآن لدينا عبء حكم العالم على
أكتافنا.

صفحة الصدر

كانت قطعة طويلة، تحتوي على 12 حجراً تمثل بذلك أسباط إسرائيل الاثني عشر.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الأوريم والتميم

كان ذلك إرشادًا مباشرًا من الله. الكلمة العبرية لكلمة "توميم" هي "توميم" وتُنطق "توميم"، وتعني الكمال ورمز الحقيقة المطلقة. أما كلمة "أوريم" فهي "أوريم" في العبرية وتُنطق "أوريم"، وتعني النور. وهو الذكاء الخفي المُرشد لشكل صدره الكاهن الأعظم. النور والنار والبريق، وهذا يدل على الشعور الداخلي للروح القدس وحكمة الله فينا اليوم.

«ويحمل هارون أسماء بني إسرائيل على صدره القضاء على قلبه، حين يدخل إلى القدس، تذكيرًا أمام الرب دائمًا. وتضع في صدره القضاء الأوريم والتميم، فتكون على قلب هارون، حين يدخل أمام الرب، ويحمل هارون قضاء بني إسرائيل على قلبه أمام الرب دائمًا.» (خروج: ٢٨: ٢٩-٣٠)

كانت هذه هي طريقة إصدار الأحكام التي أكلها الله إلى رئيس الكهنة. في (صموئيل الأول، ٩-١٢)، ٢٣: طلب داود وجه الرب مستخدمًا الإيفود، وسأل من خلال الأوريم والتميم، فأجابه الرب بواسطتهما. كل ما كان على داود فعله هو أن يسأل الله من خلال رئيس الكهنة مستخدمًا الإيفود، فنال الإجابة. كذلك، عندما نتوجه إلى الله باسم يسوع (رئيس كهنتنا) بقلب طاهر، سننال الإجابة. ومرة أخرى في (صموئيل الأول، ٧-٨)، ٣٠: كلم الله داود من خلال الأوريم والتميم عندما طلب وجه الرب، أما لإسرائيل كلها، فقد كلمها الله.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

تحدث إليهم عن طريق موسى. عندما يُبخر رئيس الكهنة على مذبح البخور (ويُفعل ذلك عندما يتلقى توجيهًا من الله). فإن ذلك يرمز إلى التسييح والعبادة والتضرع. كذلك، إذا أردت أن تتلقى توجيهًا دائمًا من الله، فاحرص على التسييح والعبادة والتضرع.

عندما أوكل الله إلى يشوع في (عدد 18-21: 27) مهمة قيادة بني إسرائيل إلى أرض الميعاد، أمره أن يسير برفقة الأوريم والتميم، وأن يخدمه ألبعازر الكاهن الأعظم. ولذلك، عندما ذهب يشوع لمواجهة عاي في (يشوع 1-10: 7) لم يسأل الرب، لأنه لو فعل، لأخبره الرب بوجود شيء ملعون في المعسكر قبل أن يُقدم على ذلك.

لم يهاجم يشوع عاي، كما أنه لم يستشر الرب قبل الدخول في تحالف مع الجيعونيين، وهو أسوأ ما فعله.

"ولما سأل شاول الرب، لم يجبه الرب لا بالأحلام ولا بالأوريم ولا بالأنبياء."

(إسماعيل. 28:6)

في زمن العهد القديم، كان الله يُكلم ملوك إسرائيل بالأحلام أو الأوريم أو الأنبياء، ولكن عندما عصى شاول الله، رفض الله أن يُكلمه. عندما تسلك في معصية الله، لن يُكلمك.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كان الكاهن يرتدي رداءً أبيض اللون، بينما كان الكاهن الأعظم يرتدي وشاحاً أو حزاماً أحمر وأزرق وأرجواني وذهبي اللون.
كان يرتديه ليثبت الرداء الكهنوتي بإحكام على جسده. يرمز الحزام إلى عمل الروح القدس، وكذلك المنشفة التي ربطها يسوع حول خصره ليثبث نفسه، ترمز إلى عمل الروح القدس في حياتنا اليوم.

«شَدَّ الآن حقولك كرجل، فأني سأسألك، فأجيني» (أيوب ٣: ٣٨) إن حزام الحق هو الروح القدس، ولذلك كان الله يقول لأيوب أن يقول له الحق.

"لذلك شدوا أحقاء عقولكم، وكونوا متيقظين، وارجوا إلى النهاية النعمة التي ستأتي إليكم عند ظهور يسوع المسيح." (1 بطرس 1:13)

لذلك فإن عبارة "شدوا أحقاء عقولكم" تعني النظر إلى روح الحق في عقولكم لأنه وحده القادر على أن يمنحكم وحي يسوع المسيح.

ذا ميترى

كان عليه صفيحة ذهبية. جميع ملابس رئيس الكهنة والكهنة تُسمى ملابس مقدسة، إذا خدموا الرب بدون ملابسهم المقدسة، فإنهم يموتون. وإذا خدمنا نحن أيضاً الرب بدون ملابسنا المقدسة، أي بدون قداسة أنفسنا، فإننا نموت روحياً.

واجبات رئيس الكهنة في يوم القيامة العظيم

يوم القفران



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الكفارة تعني التستر على الخطيئة والمصالحة مع الله. يوم الكفارة جزء من عيد المظال، وهو عيدٌ يستمر ثلاثة أسابيع، أي 21 يوماً. في اليوم الأول من الأسبوع، كان يُنفخ في الأبواق، وفي اليوم العاشر كان يوم الكفارة، وفي اليوم الخامس عشر كان عيد المظال. لا بد من وجود يومٍ للكفارة.

الكفارة قبل حصاد المحصول. كان هذا هو اليوم الذي عُفرت فيه خطاياهم، وهذا يدل على ما فعله يسوع في تضحيته الأخيرة وواجباته.

وكان هذا أيضاً أهم يوم في السنة بالنسبة للكاهن الأعظم. لقد اختار الله رئيس الكهنة الذي يتولى خدمة يوم الكفارة، الذي يأتي مرة واحدة في السنة. وفي ذلك اليوم، ليس بالضرورة أن يكون رئيس الكهنة هو نفسه رئيس كهنة الله طوال حياته، بل قد يكون من يتولى الخدمة من كان قلبه مستقيماً مع الله. وهذا يدل على أنه يمكن اختيار كاهن عادي ذي مكانة سليمة عند الله في ذلك اليوم. عندما كان رئيس الكهنة يدخل قدس الأقداس، كان يخلع جميع ثياب مجده ويدخل مرتدياً رداءه فقط. وكان يغسل قدميه عشر مرات وجسده خمس مرات قبل دخوله قدس الأقداس. وكان رئيس الكهنة يقوم بكل العمل بنفسه، فهو الوحيد الموجود في الباحة الخارجية والقدس وقدس الأقداس.

يقوم بتحضير الحيوانات، وتقديم القرابين، وما إلى ذلك، ويفعل كل شيء بنفسه، تماماً كما فعل يسوع.

فقال الرب لموسى: قل لهارون أخيك ألا يدخل إلى المكان المقدس في كل حين



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

داخل الحجاب أمام غطاء التابوت، لثلا يموت، لأنني سأظهر في السحابة على غطاء التابوت. وهكذا يدخل هارون إلى القدس، ومعه ثور صغير ذبيحة خطيئة، وكبش محرقة. ويأخذ من جماعة بني إسرائيل جديين من الماعز ذبيحة خطيئة، وكبشًا واحدًا محرقة. ويقدم هارون ثوره ذبيحة الخطيئة، الذي هو عن نفسه، فيكفر عن نفسه وعن بيته.

(لاويين 2-34: 16)

حذر الله هارون من دخول قدس الأقداس إلا إذا شاء، وإلا سيموت. ولم يُسمح له بدخول هذا المكان المقدس إلا مرة واحدة في السنة مع هذه القرابين. كان على هارون أن يدخل ومعه ثور صغير كذبيحة خطيئة عن نفسه وعن أهل بيته، وكبش كذبيحة محرقة عن نفسه، أما بالنسبة للأطفال...

من بني إسرائيل، تيسان كذبيحة خطيئة وكبش واحد كذبيحة محرقة. أما التيسان فكانا مخصصين لإسرائيل كلها.

كان عليه أن يُجري قرعةً لتحديد من هو كبش الفداء ومن هو كبش الرب. كان كبش الرب يُقدّم ذبيحةً للخطيئة، بينما كان رئيس الكهنة يعترف بخطايا الشعب على كبش الفداء، ثم يُطلقه أقوى رجل في الجماعة حيًا في البرية. وعندما كان رئيس الكهنة يدخل خلف الحجاب، كان يرتدي رداء فقط، الذي يرمز إلى برّ الله.

ما فعله يسوع في (يوحنا 1-5: 14) يمثل ما فعله رئيس الكهنة عندما دخل خلف الحجاب. وهذا هو



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لقد ذهب يسوع لتهيئ لنا المكان. عندما جاء يسوع إلى العالم، تخلص عن ألوهيته (أي رداء
المجد والجمال) وارتدى رداء البشرية.

خلع ثياب الكهنوت. يوضح سفر فيلبي 8: 5-2 ما مر به يسوع ليصبح رئيس كهنة، وكذلك
يجب أن نمر به لنصبح رؤساء كهنة الرب.

ارتدى يسوع رداء البشر. سيقدم رئيس الكهنة كبشًا وثورًا كذبيحة خاطئة عن نفسه وعن جميع
الكهنة الآخرين. سيأخذ الدم ويرشه على المذبح وعلى غطاء التابوت سبع مرات لتطهيرهما.

"قال لها يسوع: لا تلمسيني، لأنني لم أصعد بعد إلى أبي، ولكن اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم:
إني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم." (يوحنا. 17: 20)

صعد يسوع، باعتباره الذبيحة الحقيقية ورئيس الكهنة للمسكن الحقيقي الذي نصبه الرب
وليس الإنسان، إلى السماء (القدس) بدمه ورشه على المذبح وغطاء الرحمة سبع مرات لإظهار
الكمال والتمام، متحدثًا بذلك عن التطهير والقداسة الكاملة.

"وكل شيء تقريباً يتم تطهيره بالدم بحسب الشريعة، فبدون سفك الدم لا يكون
هناك غفران." (عبرانيين. 9:22)
إن السبيل الوحيد للتكفير عن الخطيئة هو سفك الدم، ولذلك عندما قال الرب في (حزقيال 20)
18: إن النفس التي تخطئ تموت، كان من الواضح أنه لكي لا تموت النفس،

لا بد من وجود بديل. كل خطيئة



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لا بد من دفع ثمن الخطيئة، ولذا سفك يسوع دمه من أجل خطايا العالم أجمع. فكما أُطلق كبش الفداء الذي كان يحمل خطايا بني إسرائيل في البرية على يد أقوى رجل في الجماعة، كذلك اقتيد يسوع، حاملاً خطايا العالم، إلى البرية على يد أقوى مصدر في الله (الروح القدس). دماء تلك الحيوانات تغطي الخطايا، بينما دم يسوع يغسل الخطايا ووعيها. فُحصت الثيوس أربعة أيام، وهو ما يرمز إلى فحص يسوع من قبل الهيروديين والفريسيين والصدوقيين وبيلاطس، فقالوا: لا أجد فيه ذنباً. لقد كان ذبيحة الخطيئة الكاملة.

كبش الفداء

أخذ كبش الفداء إلى البرية وأطلق سراحه، وهذا يمثل يسوع عندما ذهب إلى البرية بقيادة الروح القدس، ليُجرب من قبل الشيطان.

الماعز الذي قُتل

دُبِحَ التيس على المذبح النحاسي أو المذبح العظيم (أي الجلجنة). أخذ رئيس الكهنة الدم ودخل إلى قدس الأقداس. رشه سبع مرات أمام التابوت، دلالةً على مكانة كاملة أمام الله. رش

جلس على عرش الرحمة سبع مرات، متحدثاً بذلك عن قبول الله. ولما انتهى خرج من قدس الأقداس.



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الجزء الثاني

(المسكن في الإنسان)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل السادس

الجسد (الأرضي)

الجسد (الجسدي) هو كلمة يونانية، "SOMA" والتي تشكلت من تراب الأرض.

"وجيل الرب الإله آدم من تراب الأرض، ونفخ في أنفه نسمة حياة، فصار آدم نفساً حية." (تكوين 2:7).

الجسد الفاني، وإن كان مكوناً من لحم ودم، إلا أنه لا يرث ملكوت الله. لماذا؟ لأن الجسد المادي أصبح طعاماً ومسكناً للعدو منذ سقوط الإنسان، وهو فاسد نتيجة لعنة الإلهية.

فقال الرب الإله للحية: لأنتك قد...

"إذا فعلت هذا، فأنت ملعون فوق كل البهائم، وفوق كل وحوش البرية، على بطنك تسير، والتراب تأكل كل أيام حياتك." (تكوين 3:14).

وفي موضع آخر قال الله: "بعرق جبينك تأكل خبزك حتى تعود إلى الأرض التي أخذت منها، لأنك تراب وإلى التراب تعود." (تكوين 3: 19).

وهكذا أصبح كل ما خُلق من تراب، جسد الإنسان، والبهائم، والأسماك، والطيور، طعاماً ومسكناً للحية (الشيطان). ولأنها خُلقت من الأرض وأصبحت للشيطان



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الطعام، فهم فاسدون ولن يرثوا ملكوت الله أبداً.

الجسد الأرضي هو مسكن الجسد الروحي (السمائي). والجسد السماوي هو الذي سيقف عند مجيء المسيح، لأنه الجسد الذي اشتراه بدمه.

"وهذا هو عربون ميراثنا إلى فداء المقتنى، لمدح مجده." (أفسس، 1: 14)

الشيء المكتسب هو الجسد السماوي (الروحي). خلق الله هذا الجسد الأرضي لتمكين من التواصل مع العالم من خلاله، أما الجسد الروحي الذي يسكن الجسد الأرضي فقد خلق لنعي ما بداخلنا. كان الإنسان روحاً حية حين أخطأ، ولذا لم تنته لعنة الله عند الجسد الأرضي، بل طالت الجسد الروحي أيضاً، وهذا يعني الانفصال الأبدي عن الله. لذلك، لكي يعود الإنسان إلى شركة مع الله الذي يكره الخطيئة، لا بد من دفع ثمن الدم.

الجسد الأرضي فيه دم، أما الجسد الروحي فليس فيه دم، بل هو مليء باللحم والعظام. ولكي يُخلص الجسد الروحي، يجب التضحية بالجسد الأرضي الذي فيه دم سيستخدم للفداء، وأن يبقى حياً على هذا الكوكب. وقد اختار الله دم الحيوانات كـ

استبدال مؤقت لتغطية خطايا الإنسان، وليس تطهيراً في العهد القديم، وهكذا تمهد الطريق لمجيء ربنا يسوع المسيح الذي دمه طاهر وكامل



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

سيُستخدم للتطهير النهائي. وكما يُقدّم التيس كذبيحة خطيئة لله، هكذا قدّم يسوع جسده كذبيحة خطيئة لأيننا، ليحمل خطايا العالم.

إن بعضنا ممن يعتقدون أنه بسبب موت يسوع، لن نتخلى بعد الآن عن هذا الجسد (الموت الجسدي) أو نتغير ونتنقل إلى السماء، يرتكبون خطأ فادحاً.

لم يذوق يسوع موت الجسد الأرضي من أجلنا، لأننا جميعاً سندفع هذا الثمن لأن الله قد حكم بالفعل على هذا الجسد وأدانه عندما أخطأ الإنسان.

لقد ذاق موت النفس لأجلنا حتى لا نفصل عنه وعن الله الأب إلى الأبد. وهذا واضح لأن الكتاب المقدس يقول في (حزقيال ٢٠: ١٨) "النفس التي تخطئ تموت". بما أننا جميعاً نولد ونشكّل في الإثم بسبب سقوط آدم، ونُحاسب، و

كنا مدانين قبل مجيء ربنا ومخلصنا يسوع المسيح. وننال الخلاص أيضاً إذا قبلناه وقدّمنا أنفسنا له كملكية خاصة به. ولهذا السبب تكلم الروح القدس على لسان الأخ بولس.

"فأنا أطلب إليكم أيها الإخوة، برحمة الله، أن تقدموا أجسادكم (الأرضية) ذبيحة حية مقدسة مرضية لله، وهي عبادتكم العقلية." (رومية 12:1)

وكما قدّم الرب يسوع المسيح جسده ذبيحة حية وحقيقية لله، فإنه يحثنا على تقديم أجسادنا ذبيحة حية، في قداسة ومقبولة عند الله، وهو الأمر المعقول الوحيد.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الخدمة التي تقدمها لله. بما أن الدم هو الذي يكفر عن خطايانا، فلا توجد ذبيحة مقبولة عند الله بدون دم. ولكي تقدم ذبيحة مقبولة لله، عليك أن تقدم جسدك (إرادتك البشرية) أولاً. ولهذا قال الروح القدس: «لذلك، عندما جاء إلى العالم، قال: ذبيحة وقرباناً لم تشأ، ولكنك هيأت لي جسداً. لم تسر بالمحرقات وذبائح الخطية، حينئذ قلت: ها أنا آتٍ (في درج الكتاب مكتوب عني) لأفعل مشيئتك يا الله». (عبرانيين 0-7: ١٠)

عندما جاء يسوع إلى هنا، كان أول ما فكر فيه هو أن يضحى بإرادته ليُنفذ إرادة الآب الذي أرسله. وهكذا كان الله يتقبل كل القرابين الأخرى (التسبيح والعبادة والشفاعة)، التي كان يقدمها له.

الأعضاء الحسية في الجسم

توجد خمس آليات حسية في الجسم الأرضي يمكن للعدو من خلالها الوصول إلى الجسم أو مهاجمته. وهي:

(أ) البصر -الذي يتعلق بالعينين.

(ب) الرائحة -والتي لها علاقة بالأنف.

(ج) السمع -له علاقة بالأذنين.

(د) المذاق -الذي يتعلق بشكل أساسي بالفم.

(هـ) اللمس -يرتبط هذا بشكل أساسي باليدين.

هذه هي الحواس الخمس التي يمكن للعدو من خلالها الوصول بسهولة إلى الجسم. بينما يحارب الروح القدس



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

للسيطرة على الجسد الروحي من خلال أرواحنا، لأن الجسد الروحي (السمائي) هو بيت روح المرء، فهذه هي الطريقة التي يحارب بها الشيطان من خلال الجسد الأرضي للسيطرة على الجسد الروحي.

"لأن الجسد (الأرضي) يشتهي ضد الروح، والروح ضد الجسد؛ وهذان متضادان، حتى لا تستطيعوا أن تفعلوا الأشياء التي تريدونها."

(غلاطية 5:17)

لقد أخطأ الإنسان منذ البداية كنفس حية، ولذلك أصبح أداة للعدو، ولكن نفس النفس التي انفصلت عن الله إلى الأبد، هي التي افتداها ربنا يسوع بدمه، باعتباره الثمن الوحيد المقبول.

المشكلة الآن هي أن الشيطان، الذي استلم ثمن فداء الجسد البشري، أي الدم، لا يزال يدعي ملكية الجسد السماوي. الرب يسوع، المالك الحقيقي لهذا الجسد السماوي، بعد أن دفع ثمنه بدمه عقب موته، مصمم على استعادة ما دُفع له. بناءً على هذا التفسير، يتضح أن الشيطان دخيل، سارق، كاذب، ومدعي كاذب، وغير ذلك. إنه يدعي ملكية ما لم يعد له، وينشر شتى أنواع الأكاذيب، ويحاول أيضًا سرقة الإنسان من مالكه.

أما أعمال الجسد (الجسد المادي) فهي ظاهرة، وهي: الزنا، والفجور، والنجاسة، والشهوة، وعبادة الأوثان، والسحر، والبغضاء، والخصام، والغيرة، والغضب، والنزاع، والفتنة، والبدع، والحسد، والقتل، والسكر، والتهتك، وما شابه ذلك.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

وهذا ما أخبرتكم به من قبل، كما أخبرتكم به في الماضي أيضاً.
"أن الذين يفعلون مثل هذه الأشياء لن يرثوا ملكوت الله." (غلاطية. 5: 19-21)

"لأن الناس سيكونون محبين لأنفسهم، طماعين، متباهين، متكبرين، مجدفين، عاقين لوالديهم، ناكرين للجميل، غير أتقياء، بلا حنان طبيعي، ناقضين للعهود، كاذبين، غير منضبطين، شرسين، محتقرين للخير، خونة، متهورين، متغطرسين، محبين للملذات أكثر من محبة الله، لهم مظهر التقوى ولكنهم ينكرون قوتها، فابتعد عن هؤلاء." (٣) تيموثاوس (٢-٦): ٣

إذا سمحت للشيطان أن يحكمك من خلال تجليات شهوات الجسد، فأنت تسير نحو الموت الثاني (موت النفس) وهو الانفصال الأبدي عن الله. للجسد (الديوي) صوت يستخدمه للتواصل مع العالم، ألا وهو "الشعور". وللجسد أيضاً عقل. فعندما يقول أحدهم: "أشعر بكذا وكذا"، فإنه ببساطة يعبر عما يقوله له جسده الديوي. وبسبب سيطرة الشيطان على الجسد الديوي، يقول الكتاب المقدس في غلاطية: 5: 16 "اسلكوا بالروح، فلا تتمموا شهوات الجسد". إذا سلكت بالروح، ستتمكن من إمارة أعمال الجسد. الجسد الديوي هو صورة للفناء الخارجي في خيمة الاجتماع عند موسى.

جاء الرب يسوع المسيح أيضاً بهذا الجسد نفسه (الأرضي)، بصفته يسوع الناصري، ليحمل خطيئة



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الإنسان ويخلص الإنسان من عبودية الخوف والموت، ويعيده إلى
مجده السابق (انظر عبرانيين. 2: 14-15)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل السابع

الروح (السمائية)

الروح كلمة يونانية الأصل، "PSYCHE" وهي مكونة من لحم وعظام. وهي خالدة أيضاً لأنها لا تموت ولا تتحلل كالجسم الأرضي، ولكنها قد تنفصل عن الله إلى الأبد إذا لم يولد المرء من جديد ويجدد عقله بكلمة الله.

"انظروا إلى يديّ ورجليّ، إني أنا هو، المسوني وانظروا، لأن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي." (لوقا، 24:39)

أدلى الرب يسوع المسيح بهذا التصريح بعد قيامته من بين الأموات. وهو يُبين أيضاً أن الجسد الروحي (السمائي) مُكوّن من لحم وعظام، لأنه حين أدلى بهذا التصريح، كان في جسده الروحي بعد أن خلع الجسد الأرضي بالموت. للإنسان روح وجسد، بالإضافة إلى نفس تعمل كحلقة وصل بين الروح والجسد. لذلك، فإن كل ما يخص روح الإنسان وجسده يُعتبر عنه من خلال النفس. ولأن حالة الإنسان تُحدد بموضع نفسه لا جسده، يقول الكتاب المقدس: "النفس التي تُخطئ تموت". وكما أن الجسد الأرضي هو مسكن النفس، فإن النفس هي أيضاً مسكن روح الإنسان. ليس للروح جسد تسكنه سوى النفس.

ولهذا السبب فإن الروح ذات أهمية حيوية باعتبارها دائمة



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

مسكن الروح. لا تمتلك الملائكة أجسادًا أرضية، ولهذا السبب لا يمكننا رؤيتها بشكل مادي، ولكن لديها أجساد روحية (سماوية) تسكنها أرواحها.

كما أن للجسد دماغًا، كذلك للروح عقل. وكل ما يتعلق بالفكر أو المنطق، ينتمي إلى عقل الروح. فبواسطة العقل تُفسَّر وتُوجَّه مواهبنا الفطرية إلى الدماغ لتتمكن من التعبير عنها بالكلمات.

إن عقل الروح يقف بين حدس الروح وعقل الجسد المادي. لذلك، إذا كان عقل المسيحي معيَّبًا، فسيعيش حياته المسيحية دون أي معرفة أو فهم لمن هو الله.

حتى مع حدس قوي وعقل راجح، سيظل المرء يعيش حياته كأحمق عاجزًا عن التعبير عما في داخله. ذلك لأنه لم يُخضع عقله للتجديد بكلمة الله. لا يستطيع المسيحي أن يدعي عبادة الله بالروح والحق إن لم يفهمه بعقله، ولم يُجدد عقله باستمرار بكلمة الله. عند قبولنا الرب يسوع، نالت أرواحنا الخلاص وحُتِّمت بالروح القدس، لكن لم تنل نفوسنا الخلاص. نُخلص نفوسنا ونُفتدي عند الفداء إذا ما جُدد عقلها. لذلك، إن لم نُجدد عقولنا بكلمة الله، فلن نُفتدي أبدًا، وسيُفارقنا الروح القدس.

«فيه أنتم أيضًا وثقتم، بعد أن سمعتم كلمة الحق، إنجيل خلاصكم، فيه أيضًا بعد ذلك



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

«فأمنتهم، فختمتم بروح الوعد القدوس، الذي هو عربون ميراثنا إلى فداء الميراث المقتنى، لمدح مجده».

(أفسس، 1: 13-14)

«لذلك أقول هذا، وأشهد في الرب، ألا تسلكوا فيما بعد كما يسلك سائر الأمم في ضلال عقولهم، إذ أظلمت أذهانهم، وانفصلوا عن حياة الله بسبب الجهل الذي فيهم، نتيجة لعمى قلوبهم. بل تجددوا في روح عقولكم.» (أفسس، 23، 17-18، 4)

عندما قبلنا ربنا يسوع، وُلدنا من الله، وأعطينا روحًا جديدة وقلبًا جديدًا، لكننا لم نُعظ عقلًا جديدًا. ما حدث هو أن نور كلمة الله أشرق في عقولنا المظلمة، واستنرتنا لنعرف ما هو الخلاص. بهذا النور الخلاصي، استطعنا الاعتراف بخطايانا، وترك الدنيا، وتحمل الاضطهادات، ومقاومة...

معارضة مستمرة من أقاربنا. لكن إن لم نُجدد أذهاننا يوميًا بكلمة الله، فسنفقد ذلك النور، وستصبح عقولنا دنيوية، وتعود إلى حالتها السابقة قبل خلاصنا.

لكي يتم فينا بَرّ الناموس، نحن الذين لا نسلك بحسب الجسد بل بحسب الروح. لأن الذين يسلكون بحسب الجسد يهتمون بأمور الجسد، والذين يسلكون بحسب الروح يهتمون بأمور الروح. لأن الاهتمام بالجسد موت، والاهتمام بالروح حياة وسلام. لأن الاهتمام بالجسد عداوة للروح.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الله، لأنه ليس خاضعاً لشريعة الله، ولا يستطيع ذلك، لذلك فإن الذين هم في الجسد لا يستطيعون إرضاء الله. (رومية 4:8)

8:

يعتقد المسيحيون أنه بما أن قلوبهم قد تجددت عند خلاصهم، فلا بد أن ضمائرهم وعقولهم قد تجددت أيضاً. هذا الاعتقاد خاطئ، فكما أن العقل ينير بكلمة الله عند الخلاص، إلا أنه لا يبقى متجدداً بشكل دائم إلا إذا واطب الإنسان على دراسة كلمة الله والعمل بها. هكذا يتجدد الضمير في القلب لحظة ختم الروح القدس لأرواحنا عند الخلاص. ولكن عندما يرفض المرء إطاعة صوت ضميره باستمرار، يصبح فاسداً ويتوقف ضميره عن توبيخه. كما يُبين الكتاب المقدس في رسالة رومية أن العقل الجسدي عدو لله، لا حياة فيه ولا سلام، ولا يخضع لكلمة الله، ولا يسلك في البر، ولن يُرضي الله أبداً. إذن أيها الإخوة، إذا رفضتم بعد خلاصكم واعتمادكم بالماء والروح القدس تجديد أذهانكم من خلال الدراسة المستمرة لكلمة الله واطاعتها، فستقعون ضحية لما يقوله سفر رومية 8 عن العقل الجسدي.

"أشكر الله من خلال يسوع المسيح ربنا، لذلك فأنا نفسي بعقلي أخدم شريعة الله، ولكن بجسدي أخدم شريعة الخطيئة." (رومية 7:25)

هذا ما شاركه أخونا بولس من تجربته، وهكذا هو الحال معنا الآن، فإذا سلكت في الجسد، فأنت تخدم



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

قانون الخطيئة والموت الذي يكمن في أعضاء الجسد.

أما إذا كنت ذا عقلية روحية، فإنك تخدم شريعة الروح التي هي كلمة الله.

"ويقول الروح صراحةً إنه في الأزمنة الأخيرة سيرتد بعض الناس عن الإيمان، منصتين لأرواح
مضللة وتعاليم شياطين، متكلمين بالكذب في رياء، وضمايرهم مكوبة بحديد محمى." (1)
تيموثاوس ١: ٤

2).

تُبيّن هذه الآية أنه إذا توقف المرء عن الإصغاء إلى صوت ضميره، فإنه سينحرف عن الإيمان،
وسيتوقف ضميره عن العمل، أي سيكف عن توبيخه ومحاسنته. ويمكن استعادة الضمير، ولكنه
يفقد حساسيته إذا لم يتجدد بدراسة كلمة الله وطاعتها. يحتاج الروح إلى تعاون العقل ليتمكن من
خدمة الله. عقل النفس هو الوسيط بين ضمير الروح ودماع الجسد. هو الذي يُفسّر الأمور الروحية
للدماغ. لذا عندما لا يتجدد العقل بكلمة الله، لا يوجد وسيط يُوصل للإنسان الجسدي تفسيرات
الأمور الروحية. صوت العقل، وهو جزء من النفس، هو التفكير المنطقي.

مواقف العقل الجسدي تجاه الله، وتجاه الناس، وتجاه نفسه.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

(أ) تجاه الله: العقل المادي لا يثق بالله ولا يعرفه. فهو شديد الشك ومتردد في قدرته ومحبه وحكمته. لا يؤمن بأن ما يسمعه عن قدرة الله وحكمته، أو ما يقرأه في الكتاب المقدس عن تجلي الله، قصص حقيقية، بل يعتقد أنها مجرد أوهام. لا يفهم كلمة الله ولا التعاليم التي يستخدمها الله من خلال عباده الذين يتبعون روحه القدوس. لا يستطيع السير في معرفة الوحي، وسيظل ينتظر أناسًا متجددي العقول ليتلقوا التعليم الصحيح من الروح القدس ويشاركوه. هذا لا يعني أننا لا نستطيع مشاركة وحيًا مع الآخرين، ولكن إن لم تكن قادرًا على تلقي وحي جديد ومباشر من الله، فعقلك معيب. لا يستطيع أن يستقبل نور كلمة الله، ولن تنير رسالته عقول الآخرين الذين يستمعون إليه. إنه لا يعرف مشيئة الله، فكل ما يقوله عنها مجرد تخمينات، لأن مشيئة الله هي كلمة الله. وبما أنه لم يجدد ذهنه بكلمة الله، فمن أين له إذن أن يعرف مشيئة الله؟ من المفترض أن يعرف مشيئة الله كما عرف يسوع المسيح ابن الله عندما نال الخلاص. مشيئة الله مذكورة في الكتاب المقدس، ولكن بسبب عدم تجديد الذهن، يعجز كثير من الناس عن معرفتها. أفكار العقل الجسدي فاسدة. حتى وإن اعترف صاحب العقل الجسدي بالرب يسوع مخلصًا له، فإنه...



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لن يطرأ أي تغيير على أفكاره وكلامه. إذا لم تستطع التغلب على العدو فكريًا، فقد خسرت المعركة تمامًا. لأن العقل هو ساحة معركة العدو.

"لأن أسلحة حربنا ليست جسدية، بل قوية بالله لهدم الحصون، وهدم الأفكار، وكل شيء عال ارتفع ضد معرفة الله، واستعباد كل فكر لطاعة المسيح." (كورنثوس الثانية 4-5: 10)

إنَّ معاقل الشر هي تلك الأفكار الخبيثة التي يزرعها العدو والتي تجعلك أسيرًا له. يُلقي العدو بأفكارٍ تُوهمك بأمورٍ تُخالف إرادة الله وكلامه. وإذا لم تُحاول التخلص من هذه الأفكار في لحظة ظهورها، فإنها تُصبح أمرًا جليًا. سواءً توقفت عن التفكير فيها لاحقًا أم لا، فإنها تبقى كامنة كجنيبي في الرحم، وستظهر يومًا ما قولاً أو فعلًا، في عصيانٍ لكلام الله، فتُصبح خطيئة.

(ب) تجاه الناس: -العقل الشهواني يسير في الشر، ويسيء الظن بالناس. ولأنه لا يؤمن بكلام الله، فهو لا يثق بالناس أيضًا. يتحدث بالسوء عن قيمة الناس، وينتقدهم، ويجد عيوباً لا داعي لها.

"ويجعله سريع الفهم في مخافة الرب، فلا يحكم بحسب ما تراه عيناه، ولا يوبخ بحسب ما تسمعه أذناه." (اشعيا 11:3)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

خلافًا لما جاء في الكتاب المقدس من أن الرب يسوع لا يحكم بناءً على ما تراه عيناه، ولا يوبخ بناءً على ما تسمعه أذناه، فإن كل ما يصدر عن العقل الجسدي ينبع مما يراه أو يسمعه. فالعقل الجسدي يستهين بقيمة الآخرين، ويسلك في النفاق، أي أنه لا يقول الحق الذي في قلبه، أفكاره عن الناس ساذجة وسلبية للغاية. لا يتقبل العقل الجسدي التوبيخ والتصحيح، ولذلك يتجنب من يحاولون هدايته إلى كلمة الله. وفي نقاشه مع الناس، يُظهر العقل الجسدي أنه أعلم من الجميع بأمر الله وبكل شيء.

(ج) تجاه نفسه: أفكار العقل الشهواني تجري كتعليق إذاعي لمباراة كرة قدم. لديه أفكار لا يمكن السيطرة عليها، لا تترك مجالاً للتأمل في كلمة الله. قد يكون العقل الشهواني محاوراً جيداً في الأمور الشهوانية، لكنه في الأمور الروحية يراوغ ويلف. إما أنه يناقش الأمور الروحية بفهم شهواني، أو أنه عاجز عن شرح أبسطها.

وذلك لأن عقله ممتلئٌ بأمر الدنيا. ولأن العقل الجسدي لا يتجدد بكلمة الله، فعندما تراوده أفكارٌ عن كلمة الله، تكون هذه الأفكار مشوشةً لدرجة أنه لا يستطيع التمييز بين ما هو من الله وما هو من نفسه أو من الشيطان. فالعقل الجسدي لا يملك القدرة الروحية على تفسير ما تلقاه في روحه، وأن يكون إنساناً.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

قادر على مشاركتها مع الآخرين. إذا لم يتجدد عقل المؤمن، فسيعاني معاناة شديدة، لأنه سيسيء فهم الناس دائمًا، ولن يعرف مشيئة الله، ولن يكون متأكدًا من خلاصه. العقل المادي في الغالب انطوائي، وهذا يشكل خطرًا كبيرًا عليه، لأنه لا يمكن لأحد أن يعرف ما في قلبه بالنظر إلى داخله.

لكي تعرف نفسك، عليك أن تستنير بنور كلمة الله. إن النقد الذاتي، والتحليل الذاتي، وإدانة الذات، وتبرير الذات، وغيرها، كلها نتائج للشهوات الجسدية، ولا تسمح بتدفق الروح بحرية، بل تُسبب اضطرابًا للعقل. من يقرر التأمل في ذاته سيصاب بالإحباط، لأنه سيرى الكثير من نقاط ضعفه، حتى أنه قد يظن أنه لم يزل الخلاص أبدًا. قد يظن أنه ارتكب ذنبًا لا يُغتفر، أو أن الله قد تخلى عنه، إلا إذا كان هناك من يُعينه ويُعيد به إلى رشده. قد يمتلك العقل الجسدي الكثير من الحكمة الفطرية، ولكن إذا اهتدى إلى حكمة الله، فلن يعرف شيئًا. ذلك لأن ما يُدينه ويصفه بالغباء، والذي يُقسم على عدم فعله، هو ما يُمكنه من اكتساب حكمة الله. إن العقل الجسدي الذي يكون ذكيًا في أمور هذا العالم ويتقدم بشكل أسرع، لا يتقدم بشكل أسرع في أمور الله من الشخص البليد الذي يسلم نفسه لروح الله ليجدد عقله بكلمة الله، ويطيعه.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لكي يتجدد العقل الشهباني، لا بد من معالجة الخطيئة الكامنة في قلب الإنسان أولاً. ذلك لأن أي اعتقاد يحمله الإنسان في قلبه، لا بد أن ينعكس في فكره.

لذلك فإن القلب المريض هو نتيجة لعقل خاطئ.

إن أفكار العقل تتبع أساساً من الإيمان في القلب، ولهذا السبب إذا فشل المرء في معالجة أي خطيئة أو اعتقاد خاطئ في قلبه، فلن يتجدد عقله أبداً، مهما كان مقدار كلمة الله التي يحملها في ذهنه.

فقال لهم: «أنتم أيضاً بلا فهم؟ أما تدركون أن كل ما يدخل الإنسان من الخارج لا يستطيع أن ينجسه، لأنه لا يدخل إلى قلبه بل إلى جوفه، ثم يخرج إلى العوز، فيُقشَّر كل الطعام؟» وقال: «ما يخرج من الإنسان هو الذي ينجسه، لأنه من الداخل، من قلب الإنسان، تخرج الأفكار الشريرة، والزنا، والفجور، والقتل، والسرقعة، والطمع، والخبث، والخداع، والشهوة، والحسد، والتجديف، والكبرياء، والحماسة. كل هذه الشرور تخرج من الداخل وتنجس الإنسان.» (مرقس 7: 18-23)

يُظهر النص المقدس أعلاه أن الخطيئة تُرتكب من القلب قبل أن يبدأ الإنسان بالتفكير فيها في عقله.

يتصرف الإنسان وفقاً لما يؤمن به في قلبه، ولذلك لن يكون التجديد ممكناً إلا عندما يُشفى القلب المريض من خلال التوبة وترك الخطيئة.

النقطة الثانية في تجديد العقل الجسدي هي ضرورة التخلي عن الذات القديمة. إذا لم تكن مستعداً للتخلي عن إرادتك (أفكارك، أساليب حياتك، ذاتك الخاصة).



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إن الحكمة والمعرفة البشرية، ومنطقتك، وما إلى ذلك)، للقيام بإرادة الله كما هو موضح بوضوح في كلمته، فلن تختبر سلام الله ومحبته التي يمكن أن يتمتع بها العقل المتجدد.

"أن تخلعوا عنكم، فيما يتعلق بالسلوك السابق، الإنسان العتيق، الذي هو فاسد بحسب الشهوات الخادعة."
(أفسس، 4:22)

بسبب سقوط الإنسان، كل ما يتعلق بالنفس القديمة فاسد، مهما بدا صالحاً للإنسان الطبيعي. ولذلك يقول الكتاب المقدس: "الذين هم في الجسد لا يستطيعون إرضاء الله". من أراد تجديد فكره وخوض عملية تجديد مستمرة، عليه أن يتخلى عن إرادته القديمة، وأن يتخلص من أي نمط حياة سابق قد يتسلل إليه.

يجب التخلي عن كل ما يخص الإنسان القديم، فكراً وقولاً وعملاً، لإفساح المجال للروح القدس ليجدد ذهنك من خلال كلمة الله. لا يُزِيل معمودية الماء الإنسان القديم، بل تجديد الذهن هو ما يفعل ذلك.

هذا لإظهار أن معمودية الماء هي العلامة الخارجية لصلب الجسد الذي يتم بالإيمان، ولكن خلق الإنسان العتيق وتجديد العقل هو الإنكار الحقيقي للذات ويتم ذلك من خلال كلمة الله.

لكي يتجدد العقل غير المتجدد ويسير في تلك الحالة المتجددة باستمرار، عليك أن ترتدي الإنسان الجديد الذي يحمل صورة الله.

"وأن تلبسوا الإنسان الجديد الذي خلق على صورة الله في البر والقداسة الحقيقية." (أفسس 4:24).



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كما نخلع الإنسان العتيق الفاسد، كذلك يحثنا الكتاب المقدس على لبس الإنسان الجديد المخلوق في البر والقداسة الحقيقية. إرادة الإنسان فاسدة، أما إرادة الله فهي بارة ومقدسة. وهذا ما يُكوّن منه إنساننا الجديد. لذلك، عندما نرفض لبس الإنسان الجديد الذي تدرّب على طاعة الله، لا يمكن تجديد عقولنا. محبة الله تتوق إلى الشركة مع الإنسان، لكن قداسته أيضًا تكره الخطيئة. الخطيئة الصغيرة في نظر الإنسان لا تصمد أمام قداسة الله، بل يجب كشفها فورًا. لذلك، إذا تجاهلت أي خطيئة، فأنت ظالم أمام الله ولا تستطيع السير في قداسته. عليك أن تُسمّي الخطيئة خطيئة وتُتوب عنها وترتكبها فورًا. لأنك إن لم تُعالج الخطيئة في أول مرة تُرتكب فيها، سَتُخطئ مرة أخرى دون تفكير، وبذلك ستستمر في الخطيئة حتى تفقد الإحساس بالخطيئة وتصبح فاسدًا. الخطيئة تشبه الدين لشخص ما، ويجب سداده.

إنّ ثمن الخطيئة ليس المال، بل الموت، ولهذا السبب جاء يسوع ودفع الثمن العادل. فإن رفضت الاعتراف بهذا الثمن الذي دُفع من أجل البشرية، وسمحت للخطيئة بالسيطرة على عقلك وجسدك دون توبةٍ بالتضرّع بدم يسوع، فستدفع ثمن ذلك بروحك بالموت الأبدي. إنّ ارتداء الإنسان الجديد وتجديد ذهنك لن يسمح للخطيئة بالسيطرة عليك. في الواقع، لا فرصة للخطيئة، لأنّ الإنسان الجديد يكره الخطيئة، كما يكرهها الله.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

مواقف العقل المتجدد

العقل المتجدد قادر على فهم كلمة الله، وفهم تحركاته، وفهم تعاليم الروح القدس. ملايين المؤمنين لا يعرفون مشيئة الله. ليس لأن الروح القدس لا يتكلم، بل لأن المتلقي الذي يفسر الأمور الروحية يعاني من مشاكل. فلا يستطيعون التعبير عما يوحيه إليهم الروح.

"لأن كل الذين يقودهم روح الله، فأولئك هم أبناء الله." (رومية 8:14)

"فمن يعرف أمور الإنسان إلا روح الإنسان الذي فيه؟ كذلك أمور الله لا يعرفها أحد إلا روح الله. ونحن لم ننل روح العالم، بل الروح الذي من الله، لنعرف الأمور التي وهبها الله لنا مجاناً."

1) كورنثوس. (2: 11-12)

العقل المتجدد قادر على فهم ما أوحى الله به إلى روحه، وذلك لأنه بعد تجدد عقله، أصبح قادراً على تمييز أي تغيير يطرأ على روحه. العقل المتجدد هو الذي يتبع الروح القدس ويعمل بمشيئة الله من خلال طاعة كلمته. العقل المتجدد هو عقلٌ فتحه الرب لفهم الكتاب المقدس، فهو يسير في معرفة وحي كلمة الله.

"ثم فتح أذهانهم لكي يفهموا الكتب المقدسة." (لوقا 24:45)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إذا لم يُنير الله بصيرتك، فمهما بلغت معرفتك بكلمة الله، فلن تستطيع فهم الكتب المقدسة. قد تعرفها معرفة عقلية، لكنك لن تنال المعرفة الوحيية بها.

"أما الإنسان الطبيعي فلا يقبل ما هو من روح الله، لأنه عنده جهالة، ولا يستطيع أن يعرفه، لأنه يُدرك بالروح. أما الروحي فيحكم في كل شيء، ومع ذلك لا يحكم عليه أحد." (كورنثوس الأولى 2: 14-15).

إن العقل المتجدد هو الذي يكون روحانياً، ولا يستطيع فقط فهم أمور الروح، بل يفعلها أيضاً.

لكن الأمور الروحية تبدو حماقةً في نظر العقل المادي. أما العقل المتجدد فيحكم في كل شيء، وبقو وفقاً لكلمة الله، لا وفقاً لما تراه العين ولا ما تسمعه الأذن. لا يُحكم عليه أحدٌ حقاً لأن عقله متجدد بكلمة الله، ولأنه يعرف إرادة الله، فإنه يعمل بها ويطيع أيضاً أحكام البشر التي يجيزها الكتاب المقدس. وبهذا، إذا أنهم بشيء، فإنه يكون بريئاً لأنه يطيع شريعة الله وشريعة البشر.

"اجتهد أن تُظهر نفسك لله مُرضياً، عاملاً لا يخجل، مُقسِّماً كلمة الحق بالاستقامة." (2 تيموثاوس 2: 15).

إنَّ العقل المتجدد يدرس كلمة الله دراسة متعمقة، وهو قادر أيضاً على نقل ما أوحى الله به إلى الآخرين. وتُعدّ مواعظ أو تعاليم العقل المتجدد خير دليل على ذلك.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

يُحدث ذلك أثرًا روحيًا عظيمًا في نفوس السامعين الراغبين في سماع الحق واتباعه. فالعقل المتجدد قادر على كبح جماح الأفكار، بل وإطلاقها أيضًا، وبذلك يستطيع المرء التحكم في أفكاره. ومن خلال السير في الروح، يستطيع العقل المتجدد إماتة شهوات الجسد. ويتبع العقل المتجدد الروح القدس، ويمنحه حرية التصرف في حياته وهو يرشده وفقًا لكلمة الله. ويحكم العقل المتجدد على كل شيء بكلمة الله، لا بالتعاليم اللاهوتية التي تُدرّسها أغلب كليات اللاهوت في العالم عن الله.

الأعضاء الحسية للروح

-
- (1) الخيال
 - (2) الضمير
 - (3) الذاكرة
 - (4) الاستدلال
 - (5) المودة

كما أن للجسد الأرضي خمس حواس يستطيع الشيطان من خلالها الوصول إليه، فإن للجسد الروحي، وهو مسكن الروح، خمسة أعضاء أيضًا، يستطيع الروح من خلالها التواصل مع الجسد السماوي. وفيما يتعلق بالخيال، قال الروح القدس: "هادمين الظنون، وكل ما هو عالي يرتفع ضد معرفة الله، ومستأسرين كل فكر لطاعة المسيح".

(2) كورنثوس. (10:5)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

نظراً لأهمية الجسد المادي عند الله والإنسان الروحي، فقد تكلم الروح القدس على لسان الأخ بولس في هذا النص المقدس، داعياً إلى إخضاع كل تصورات وأفكار تتعالى على كلمة الله لطاعة المسيح. فإذا سمحت لتلك التصورات والأفكار المخالفة للحق الحاضر بالسيطرة على ذهنك، فإنها ستقودك إلى عصيان كلمة الله.

"التي تظهر عمل الشريعة مكتوباً في قلوبهم، وضميرهم يشهد أيضاً، وأفكارهم في هذه الأثناء تتهم بعضها بعضاً أو تبرر بعضها بعضاً."

(رومية). (2: 15)

الضمير هو صوت الروح، ولأن الروح لا جسد لها سوى النفس، فإن الضمير يُعدّ أحد أعضاء النفس. يشهد ضمير الإنسان على ما في قلبه، ولذا علينا أن ننتبه لما نسمح له بالاستقرار في قلوبنا. إذا سمحت لشريعة الله (كلمته) المكتوبة في قلبك أن تحكمك، فإن الروح القدس وضميرك (نفسك) سيشهدان لك بأنك ابن الله. أما إذا آمنت باللاهوتيات والفلسفات الباطلة، فإن ضميرك سيشهد لها أيضاً.

"ذكر الصالحين مباركة....."

(أمثال). (10:7)

كلمة "عادل" تعني بار، وليس عليه أن يحفظ سوى كلمة الله وما يتوافق معها. لهذا السبب تُبارك ذاكرته، ولكن



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إن ذكرى الظالمين مكروهة ومليئة بالشر، لأنهم يستمرون في تذكر أعمالهم الشريرة وحفظها. ونظرًا للمعركة التي يشنها الشيطان ضد المؤمنين، فإن الكتاب المقدس يحثنا على التأمل في كلمة الله ليلاً ونهارًا، والعمل بكل ما ورد فيها.

"هلموا الآن ونتحاج معاً، يقول الرب: وإن كانت خطاياكم كالقرمز، فإنها تبيض كالثلج؛ وإن كانت حمراء كالدودي، فإنها تصير كالصوف." (إشعياء 1:18)

يحثنا الرب على أن نتحاور معه، مهما كان نوع الخطيئة التي ارتكبناها أو نرتكبها، ووسيلة هذا الحوار هي كلمة الله. لذلك، إذا كنت مستعداً لطاعته، وتخلّيت عن كل تفكير العقلاني، فسيستخدم الروح القدس مرآة كلمة الله ليُريك حقيقتك، وحكمة الله الحقيقية، ومعرفته الحقيقية، وقدرته المطلقة، وخشيته الحقيقية، ونعيمه، وغير ذلك. وستختبر سلامًا لم تره أو تعرفه من قبل. والأعظم من كل ذلك، ستنال الحياة الأبدية وتملك معه عندما يأتي ليقيم ملكوته على الأرض.

"فإن كنتم قد فتمتم مع المسيح، فاطلبوا ما هو فوق، حيث المسيح جالس عن يمين الله. اجعلوا قلوبكم مع ما هو فوق، لا مع ما هو على الأرض."

(كولوسي، 3: 1-2)

ومرة أخرى، يأمر الكتاب المقدس المؤمنين الحقيقيين الذين قاموا مع المسيح أن يوجهوا محبتهم إلى الأمور السماوية.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

رئيس كهنتنا الأعظم جالس عن يمين الله، وليس على أمور الأرض. بما أن يسوع قد قام من بين الأموات وجلس على العرش عن يمين الله، فإن انشغالنا بأمر الدنيا بعد اتحادنا بموته وقيامته سيُضِلُّنا ويُبعدنا عن خطته الإلهية لنا. اليوم، كثيرون منا ممن وُلدوا من جديد، واعتمدوا بالماء والروح القدس، وتذوقوا كلمة الله الصالحة، وقوى العالم الآتي، قد ضلُّوا لأنهم أكثر اهتمامًا بأمر الدنيا من أمور السماء. ولا سبيل لإقناعهم بأنهم قد ضلوا الطريق، لأن روح الدنيا قد سيطرت عليهم.

وأخيرًا، إذا سمحنا لروح الله أن يعين أرواحنا ويسيطر على حواسنا الخمس في الجسد البشري، فسنتمكن من عبادة الله بالروح والحق، ولن يموت جسدنا البشري لأنه لن يخطئ في حق الله. كما أن ربنا يسوع المسيح جالس عن يمين الآب كإنسان بجسده البشري (السماوي) المكون من لحم وعظام، ولن يموت أبدًا. (مرجع)

لوقا. (24:39)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الثامن

الروح

الروح كلمة يونانية، "بنيوما"، وهي التي نفخها الله في أنف الإنسان فور خلقه. وهي ذلك الجزء من الإنسان الذي يخص الله وحده، وهي القناة التي يتواصل الله من خلالها مع الإنسان. والروح، على عكس الجسد الأرضي والنفسي، لا جسد مادي لها.

لكنها تسكن في بيت، والجسد أو البيت الذي تسكنه هو الروح. ولأن روح الإنسان هي المتحكمة بما يحدث للروح، فقد جعل ذلك الروح القدس يقول من خلال الأخ بولس:

"لأنه من يعرف أمور الإنسان إلا روح الإنسان الذي فيه؟ كذلك أمور الله لا يعرفها أحد إلا روح الله."
(1كورنثوس. 2:11)

روح الإنسان تعلم ما في قلبه، وما يؤمن به في قلبه، وما يفكر فيه في عقله، تمامًا كما يعلم الروح القدس كل شيء عن الله. لذلك، إذا استسلم الإنسان لروح الشيطان لتسيطر عليه، فإنه سيثمر ثمار الإنم المؤدية إلى الخطيئة. روح الإنسان تسكن في جوفه، ولذلك يقول الكتاب: «مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ جَوْرِهِ أَيْارٌ مِنَ الْمَاءِ الْحَيِّ» (يوحنا. 7: 38)

إنّ "الماء الحي" هنا هو الروح القدس الذي سيكون



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

فِيخْتُ لِمَنْ يُؤْمِنُونَ بِهِ. يُشَارُ أحياناً إلى القلبِ بِروحِ الإنسانِ، لكنَّ القلبَ لا يتكوَّنُ من روحِ الإنسانِ، إذ إنَّ الروحَ تسكنُ منطقةَ البطنِ. بل يتكوَّنُ القلبُ من ضميرِ روحِ الإنسانِ وعقلِ النفسِ.

عندما يُوحى الروح القدس رسالةً من الرب إلى روح الإنسان في منطقة البطن، تنقل روح الإنسان هذه الرسالة إلى ضميرها الموجود في القلب، ثم يستقبلها عقلها لينقلها إلى الدماغ. ولذلك يقول الكتاب المقدس: «لأنه إن لامنا قلبنا، فالله أعظم من قلوبنا، ويعلم كل شيء، أيها الأحياء، إن لم يلما قلبنا، فلنا ثقة بالله» (يوحنا الأولى، 3: 20-21).

القلب هو نقطة التقاء الروح والنفس. فكل ما يدخل الروح يمر عبر القلب، ولا تصل الروح إلى النفس إلا من خلاله. وهذا يدل على أن النفس تنقل إلى الروح، عبر القلب، ما جمعه من خارجها. لذا، فالقلب هو جوهر شخصية الإنسان، ويُعرف الإنسان بما ينبع من قلبه ويتجلى في حياته.

وقال: «ما يخرج من الإنسان هو الذي ينجسه». فمن الداخل، من قلب الإنسان، تخرج الأفكار الشريرة، والزنا، والفجور، والقتل، والسرقه، والطمع، والخبث، والخداع، والشهوة، والحسد، والتجديف، والكبرياء، والحماقة. كل هذه الشرور



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

«الأمور تأتي من الداخل، وتنجس الإنسان». (مرقس -20: 7: 23).

بما أن كل هذه الأشياء تنبع من القلب، والقلب هو الإنسان الحقيقي، فإن الخطيئة تُرتكب أولاً بالقلب.

هذه الأمور التي تنبع من الداخل تُدنس الإنسان الحقيقي، وبمجرد أن يتدنس، تُرتكب الخطيئة في الطبيعة، وبالتالي تُؤدي إلى الموت. قبل اهتدائنا، تكون أرواحنا

كانت قلوبنا ميتة، وضماننا مُكوبة حتى أنها لا تعمل. لكن بعد اهتدائنا، يمنحنا الله روحًا جديدة وقلبًا جديدًا، ويُحيي أرواحنا لتعمل، فنستطيع أن نعيش حياة جديدة ونمتلك رغبة جديدة. القلب هو مصدر حياتنا، ولذلك فهو ذو أهمية بالغة. لهذا السبب كان يحتاج إلى تجديد أثناء خلاصنا، لأنه منه تنبع أمور حياة الإنسان. يجب أن تكون قلوبنا نقية لأن الله ينظر إلى القلب عندما يتعامل معنا. ولهذا قال: "طوبى لأتقياء القلب، لأنهم يعاينون الله" (متى. 8: 5)

إن لم تكن قلوبنا نقية، فلن نراه. بالقلب يؤمن الإنسان إلى البر، ونعبد الله بالقلب، وهو يعلم خفايا القلوب. ولأن القلب هو انعكاس إيمان الإنسان بالله، فمن المفترض أن يكون لنا قلب طيب وعقل متجدد.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كيف يرتبط العقل بالروح؟ إن الصلة الوحيدة بين الله والإنسان هي الروح، لا النفس ولا الجسد. ولذلك نفخ الله في الإنسان روحه ليمنحه الحياة، ولهذا السبب، عندما لا تبقى أرواحنا منفتحة على الله، نقطع الصلة به، وتموت ضمائرنا. كذلك، العقل هو الرابط الوحيد بين روح الإنسان وجسده، فإذا انغلق عقل المؤمن، انفصلت روحه أيضًا، لأن الله قد لا ينقل شيئًا إلى روحه لعدم عمل آلية النقل. وكما سبق بيانه، يعمل قلب الإنسان كحلقة وصل بين عقل النفس وضمير الروح. فكل ما يؤثر على العقل يؤثر على الروح، لا الجسد. فمثلًا، قد يمرض المؤمن جسديًا، لكن مرضه لا يؤثر على روحه، أما إذا مرض عقله، فستتأثر روحه. وذلك لأن العضو الأول يؤثر تلقائيًا على العضو الثاني. ومن الجدير بالذكر أنه حتى في خيمة الاجتماع، بُنِيَ القدس وقدس الأقداس معًا، ولا يفصل بينهما إلا الحجاب، وهما لا ينفصلان. وأي محاولة لفصل أحدهما عن الآخر تُلحق الضرر بكليهما.

نظرًا لأن القلب يحتوي على الضمير والعقل، ونظرًا لأهمية كل من الله والإنسان



إذا تعلق الإنسان بالله، يصبح من الخطر عليه أن يقسو قلبه تجاهه. فكل قسوة في القلب تؤدي إلى الانفصال عن الله، وتُظلم بصيرته.

كل الفساد الذي يظهره الإنسان ينبع من القلب وليس من الرأس الذي يحتوي على الدماغ.

"قال الجاهل في قلبه: ليس إله. لقد فسدوا، وعملوا أعمالاً رجسة، وليس من يعمل صلاحاً." (مزمو 1: 14)

إنَّ المغفل هنا هم الكافرون الذين يعتقدون أنه لا إله. كيف؟ لأنهم لم يؤمنوا بآبائهم الذين فاسدوا لأن قلوبهم قاسية وفهمهم لله غير متمر. القلب هو الذي يفسد، ولكن بما أن العقل يتغذى بما في القلب، فإنه يتأثر. نحن نؤمن بالله بقلوبنا لأن القلب هو حلقة الوصل بين العقل والروح. إذا تجددت روح المؤمن وقلبه، فإن عقله سيتجدد. العقل مظلم بسبب فساد القلب.

العقل المعيب هو نتيجة قلب خاطئ، وهذا يدل على أنه إذا لم يُعالج السبب الجذري لمشكلة الإنسان (أي القلب)، فلن تُشفى الأعراض أيضًا. كما يدل هذا على أن الإنسان لا يستطيع تغيير تفكيره (عقله)، سواء كان جيدًا أم سيئًا، إذا لم يُغير معتقداته (قلبه)، لأن الإنسان يؤمن بقلبه ويفكر أو يُحاور بعقله، ويكون قلب الإنسان سليمًا إذا كان قادرًا على



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

متواضعٌ وقابلٌ للتعلم أمام الله. حتى لو ضلَّ فكره لبعض الوقت، فسيسهل تصحيحه لأنه مستعدٌ للتعلم. أما من يقع قلبه في ضلالٍ بسبب معتقدٍ خاطئ، ويتمسك به بشدة، فلن يرغب إلا في الجدل، باحثًا عن آياتٍ في الكتاب المقدس تُعارض ما يُوعظ به. كثيرٌ منا يقرأ الكتاب المقدس لحماية معتقداته أو مصالحه الأنانية، وهذا يُشير إلى أن مشكلتهم تكمن فيما يؤمنون به في قلوبهم لا عقولهم. ليس لأنهم عاجزون عن التفكير، بل لأن قلوبهم مُتشكلةٌ على عقائد أو معتقداتٍ مُعينة، فإنهم يُعزِّضون عقولهم للخطر.

تسعون بالمئة من المؤمنين حول العالم يتبعون معتقدات خاطئة، ولذلك، عندما يقرؤون الكتاب المقدس، لا يستطيعون فهمه. أما نحن المؤمنون، إذا وافقنا على الخضوع للروح القدس، مؤلف هذا الكتاب المقدس، فسيرشدنا إلى الحق كله.

«هذه الأمور كتبتها إليكم بخصوص الذين يضلونكم. أما المسحة التي أخذتموها منه فهي ثابتة فيكم، ولا تحتاجون إلى أن يعلمكم أحد، بل كما تعلمكم هذه المسحة عن كل شيء، وهي حق وليست كذبًا، وكما علمتكم، اثبتوا فيه.» (يوحنا الأولى. 2: 26-27)

إذا استطعنا تجاهل التعاليم اللاهوتية والفلسفية الباطلة، السائدة في غالبية الطوائف وفي ثلثي مدارس الكتاب المقدس في العالم تقريبًا، والتزمنا بمسحة الروح القدس، فسيعلمنا الله من خلال

هو نفسه يستوعب الأسرار العميقة في هذه الكلمة. يرفض البعض ذلك.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لا يبحثون في الكتب المقدسة، بل يعتمدون على ما يقرؤونه من مصادر أشخاص آخرين لديهم نفس الدوافع الخاطئة، أو يُقحمون تفسيراتٍ على تلك النصوص لتتوافق مع معتقداتهم. ولهذا السبب، تفسد قلوبهم وتتأثر عقولهم.

تذكروا ما قاله الرب على لسان بطرس: "اعلموا هذا أولاً، أن كل نبوة في الكتاب ليست من تفسير خاص، لأنه لم تأت نبوة قط بإرادة بشر، بل تكلم رجال الله القديسون مسوقين من الروح القدس." (1 بطرس، 20-21: 1)

بعض المؤمنين الذين يُحرّفون كلام الله ليناسب أهواءهم، نرجو منكم التمعن في الآيات المذكورة أعلاه وطاعة الله. لقد أخطأت حواء بشهوة قلبها قبل أن تأكل من الشجرة المحرمة. تسللت إليها تلك الشهوة حين دخلت في جدال مع الشيطان، فزرع بذرة الشك في قلبها. ليس الأمر أنها لم تكن تعلم أو تتذكر ما أمر بها الله، بل لأنها كانت تشتتني الشر، فسارع الشيطان إلى استغلالها. لذا، التزموا بكلام الله كما هو في الكتاب المقدس، ولا تلجؤوا إلى من يُحرّفه ليناسب أهواءكم.

إذا سمعنا رسالة من الكتاب المقدس، وهي أيضاً الحقيقة الحالية (أي ما يأمر به الله في هذا العصر)، فبدلاً من الذهاب إلى المتشككين الذين سيرفضون الرسالة باعتبارها هراءً، ويزرعون بذور الشك وعدم الإيمان في قلوبنا، ينبغي لنا أن نذهب إلى الله بالصلاة، ونسأله إن كانت الرسالة منه.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

عندما يرى الله فيك الرغبة في الطاعة إذا كنت تعرف الحق، فإنه سيؤكد الرسالة التي سمعتها أثناء بحثك في الكتاب المقدس.

"حيث أراد الله أن يُظهر لورثة الموعد ثبات مشورته، فأكدّها بقسم. حتى يكون لنا، نحن الذين لجأنا إلى الله، عزاء قويّ من خلال أمرين ثابتين لا يتغيران، يستحيل على الله أن يكذب فيهما، لنتمسك بالرجاء المعروض أمامنا." (عبرانيين، 6: 17-18)

إذا لم تعتمد اعتمادًا تامًا على كلمة الله وروح الله باعتبارهما الثابتين اللذين يؤكدان الحق من الله، فستُخدع. عندما تُناقش شخصًا مخدوعًا، ستميّز ما إذا كان عقله سليمًا أم خاطئًا. الشخص القادر على الاستماع واستيعاب حقيقة ما يُسرّ به من قِبَل خدام الله المختارين بالروح القدس، يتمتع بعقل سليم. العقل الخاطئ دليل على قلب مريض. أفكار من يعاني من خلل في العقل تدور كثنائي الساعة. وفي هذه الحالة، لا يستطيع سماع ما يقوله الله له أو ما يُعلّمه الله إياه من خلال الناس. كثيرون لا يقبلون كلمة الله لأن دواخلهم مليئة بالأفكار الباطلة، ولن يفهموا ما لم تُطهّر. ما لم يصبح قلب المرء قلب طفل متواضع قابل للتعليم، فلن يستطيع أن يتلقى من الله. المؤمن ضعيف الذاكرة لدرجة أنه يعتمد فقط على الملاحظات المكتوبة للتذكر



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الأشياء التي تعلمها، لديه عقل خاطئ. عدم القدرة على التذكر والنسيان المفرط كلاهما حالتان غير طبيعيتين.

أخيرًا، للروح صوتٌ تُخاطب به الجسدَ الجسديّ، وهو الضمير. فعندما يُهمل المرء ضميره ويُسكت صوته، يصبح عقله فاسدًا. يُنظر إلى المسيح يسوع المُمجّد على أنه الآب، وهو روحٌ لا يسكن إلا في جسد ربنا يسوع المسيح، الذي هو مسكنه الدائم. ومنه يُظهر نفسه لشعبه متى شاء أن يُرينا إياه. (انظر يوحنا 4: 24، أعمال 24-25، 17: كورنثوس الثانية. 17: 3)



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الجزء الثالث

(المسكن في السماء)



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل التاسع

المحكمة

"ولكن المسيح قد جاء رئيس كهنة للخيرات الآتية، بمسكن أعظم وأكمل، غير مصنوع بأيدي، أي ليس من هذا البناء." (عبرانيين 9:11)

كما بُني خيمة موسى لمفديي إسرائيل، الذين وُلدوا من جديد في مصر (الدنيا أو الجسد)، واعتمدوا لموسى في السحابة والبحر (كورنثوس الأولى ٢: ١)؛ وهو رمز لمعمودية الماء ومعمودية الروح القدس، كذلك في هذا العصر، يُتم الرب يسوع، بروحه القدس، ختم المفديين من الكنيسة الذين سيدخلون خيمة الله في السماء، ولفهم صورة خيمة السماء، ينبغي أن تكون خيمة موسى دليلاً.

لم يُبنَ خيمة موسى في مصر، بل في البرية بعد أن نُجِّي بنو إسرائيل من الهلاك بدم الحمل الذي وضعه على قوائم أبوابهم (رمزاً للولادة الجديدة)، واعتمدوا لموسى في السحاب والبحر، وهو رمز لمعمودية الماء والروح القدس. ثم أراد الله أن يصعد إلى وسطهم، فأمر موسى أن يبني له خيمة. وبعد بناء الخيمة، كان الله ينزل نهاراً كعمود سحاب وليلاً كعمود نار ليسكن بينهم، ويسبب تمردهم المستمر و



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

في مواجهة عبادة الأصنام، أمر الله موسى بنصب خيمة الاجتماع خارج معسكر بني إسرائيل (الكنيسة)، وطالب بأن ينبغي على كل من يسعى للقاء الله أن يأتي خارج المعسكر (النظام الديني المنظم). ولكن باستثناء موسى ويشوع، رفض بنو إسرائيل الذهاب إلى خيمة الاجتماع للقاء الله (خروج. ١١-١٣: ٣٣)

وبالمثل، مات يسوع خارج أورشليم، التي ترمز إلى الطوائف أو الجماعات الدينية المنظمة، لكي يُقدَّس دمه أولئك الذين يوافقون على اتباعه خارج نطاق النظام الديني المنظم. ولأننا قررنا الاستمرار في بناء قلاع نسميها كنائس، والاستمرار في وضع قوانيننا الدينية الخاصة كوسيلة لتحقيق البر، والاستمرار في نشر رسائلنا التي تنكر قداسة ربنا وسلطانته، فإن الروح القدس يدعو البقية القليلة التي وافقت على الانفصال عن النظام الديني والتوجه إلى الرب يسوع، ليتقدسوا بدمه ويدخلوا إلى خيمة الاجتماع في السماء، وليكون لهم شركة حقيقية مع الرب والقديسين.

"لذلك أيضًا، لكي يقدس الشعب بدمه، تألم يسوع خارج الباب. فلنخرج إليه إذن خارج المحلة (النظام الديني المنظم)، حاملين عاره. لأنه ليس لنا هنا مدينة باقية، بل نطلب مدينة آتية." (عبرانيين ١٢-١٣: ١٣)

14).

بمجرد دخولك المعسكر، لن يستطيع دم يسوع أن يقدسك أبدًا، ويجب أن يكون لديك مدينة (منظمة).



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

لا يُريد الرب أن ينتمي قديسيه إلى الطوائف الدينية البشرية المنظمة، بل إلى كنيسة الأبرار الحقيقية المكتوبة في السماء، والتي لا علاقة لها بالمباني المادية (عبرانيين ٢٣: ١٢) كما أن كل شيء في خيمة موسى كان يرمز إلى الرب يسوع، في مجيئه الأول ومجيئه الثاني وملكه الألفي، كذلك يُرمز إلى يسوع، باعتباره خيمة الله الكاملة، بكل قطعة أو شيء في الخيمة السماوية.

للدخول إلى فناء خيمة الاجتماع في السماء، لا سبيل إلا طريق واحد، وهو يسوع (يوحنا ٦: ٤١) من يحاول دخول الخيمة بأي طريقة أخرى يخدع نفسه ويضل الطريق. الطريق الذي يتحدث عنه الرب هنا هو الولادة من جديد، والتعميد بالماء والروح القدس.

أجاب يسوع: الحق الحق أقول لك، إن لم يولد أحد من الماء والروح، لا يقدر أن يدخل ملكوت الله. (يوحنا 3: 5)

لقد تعلمنا سابقاً أن الفناء الخارجي لخيمة موسى كان طوله مئة ذراع وعرضه خمسين ذراعاً، مما يدل على التزام ربنا الكامل وهبة الروح القدس. وهذا يُبين أنه بعد ولادتك من جديد، واعتمادك بالماء والروح القدس، عليك أن تُسلم نفسك طواعيةً للروح القدس بالانفصال عن المعسكر وتكريس نفسك لخدمة الرب.

وسيقودك الروح القدس إلى حياة تُصلب فيها الجسد. ويتحقق هذا الصلب بشكل أساسي من خلال...



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كزس نفسك عند مذبح الذبائح، واغتسل في بحر الزجاج الذي يرمز إلى كلمة الله، ثم ادخل إلى المكان المقدس حيث سيبدأ الروح القدس في قيادتك إلى التسييح والعبادة والشفاة الحقيقية.

مذبح التضحية

يرمز إلى ذلك الصليب حيث ضحى يسوع بحياته من أجل خطايا العالم، إنه الصورة السماوية للمذبح النحاسي الذي كان في خيمة موسى، حيث كانت تُحرق ذبائح الحيوانات التي تُقدم قرباناً للرب. من المهم أن نلاحظ أنه كما أن بني إسرائيل الذين وُلدوا من جديد في مصر، واعتمدوا لموسى في السحابة والبحر (معمودية الروح القدس والماء)، كانوا يُحضرون ذبائحهم لُحرق على المذبح النحاسي، كذلك فعل يسوع الناصري، بعد معموديته بالماء والروح القدس، أنتم الشريعة، قبل أن يُسلم نفسه أخيراً ليُضحى به على الصليب. أما نحن الآن، فيتوقع الرب منا، بعد ولادتنا من جديد، ومعموديتنا بالماء والروح القدس في المعسكر، أن نخرج من المعسكر (النظام الديني العالمي المنظم) لنقدم أجسادنا ذبيحة حية ومقبولة له.

"الذالك أناشدكم أيها الإخوة، برحمة الله، أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية لله، وهي عبادتكم العقلية."

ولا تشبهوا بهذا العالم، بل تغيروا بتجديد أذهانكم، لكي تميزوا ما هو كائن.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

تلك الإرادة الصالحة والمقبولة والكاملة لله.

(رومية. 1-2: 12)

"لذلك عندما يأتي إلى العالم يقول: ذبيحة وتقدمة لم تشأ، ولكنك هيأت لي جسداً." (عبرانيين. 10:5)

عندما حلّ الروح القدس في أجسادنا -التي ترمز إلى العالم -ليختتم أرواحنا عند اهتدائنا، لو كنا أكثر حساسية، لسمعناه يأمرنا بتقديم أجسادنا ذبيحة حية له. عند هذا المذبح يتم ذلك. إنه لنا، مذبح الاستسلام المطلق لإرادتنا، ودوافعنا، وقراراتنا، وآرائنا، وقدراتنا، وقوتنا البشرية، وغيرها، للرب، لنخضع لسلطانه من خلال رجل الله المختار (انظر كتابي عن الخضوع، قناة سلطة الله والطريق الوحيد إلى ملكوت الله)، ولنعمل بمشيئته.

وبعد ذلك نظرت، وإذا بجمع غفير لا يُحصى، من كل الأمم والقبائل والشعوب والألسنة، واقفون أمام العرش وأمام الحمل، لابسين ثياباً بيضاء، وفي أيديهم سعف النخيل... فقال لي: هؤلاء هم الذين أتوا

"من ضيق عظيم، وغسلوا ثيابهم، وجعلوها بيضاء في دم الحمل." (رؤيا. 14، 9: 7)

إن دم الحمل الذي ستيبض عليه هذه الجموع الغفيرة ليس في عرش الله في السماء، أبداً. لأن هذه الجموع لن تذهب إلى السماء، ولا بد من أن يكتمل المرء هنا بالموت.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

القيامة قبل الصعود إلى السماء. بل عند مذبح الذبائح. حيث أُجبروا على الفرار والتخلي عن إرادتهم قسرًا. عندما تبدأ أيام حكم المسيح الدجال المروعة. هذا ما كانوا يُتوسلون إليه، أن يستسلموا طواعية، لكنهم أُجبروا هنا على وضع أنفسهم تحت غطاء الدم في مواجهة أهوال حكم المسيح الدجال. لن يُقتلوا خلال حكم المسيح الدجال، وبالتالي لن يكونوا منتصرين أبدًا. وسيكونون مستعدين للتضحية مرة أخرى. هؤلاء ليسوا كهنة للرب لأنهم لم يستوفوا شروط الكاهن. قد يكون الكثير منهم خدائمًا لله على الأرض الآن، لكن لأنهم لم يستوفوا شروط الكهنوت على رتبة ملكي صادق، فلن يكونوا كهنة في الملكوت أبدًا.

بحر من الزجاج

كما أن المغسلة النحاسية، وهي مكان للغسل، تصور فعل كلمة الله، وأنه لا يُسمح إلا للكهنة بالذهاب إلى هناك والاعتسال، فإن هؤلاء الموجودين في بحر الزجاج يمثلون أولئك الذين حافظوا على كلمة الله أو ما زالوا يحافظون عليها، من خلال الاعتسال في ذلك البحر، ورفضوا السجود للمسيح الدجال وأعوانه، واجتازوا نار المحنة.

ورأيك كأنه بحرٌ من زجاج ممزوج بنار (الاضطهاد والشدائد وغيرها التي مرّوا بها)، والذين انتصروا على الوحش، وعلى صورته، وعلى علامته، وعلى...



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

عدد من رجال الله يقفون على بحر الزجاج، يحملون قيثارات الله. ويغنون ترنيمة موسى عبد الله، وترنيمة الحمل... (رؤيا ٢-٣: ١٥)

هؤلاء الذين في بحر الزجاج هم في الغالب اليهود الغالبون المذكورون في رؤيا 1-8: 7 و 02: 4، بالإضافة إلى بعض المهتمين من الأمم غير اليهودية الذين اعتنقوا اليهودية، ولذلك يُنشدون ترنيمة موسى. هؤلاء هم الذين سيقتلون لرفضهم عبادة الوحش، فلا يعبدون صورته، ولا يقبلون سمته على جباههم ولا على أيديهم اليمنى. لقد حفظوا كلمة الله وشهادة ربنا يسوع، وينتظرون القيامة عند مجيء ربنا يسوع الجسدي. هؤلاء هم القديسون الذين سيسكنون في أورشليم المقدسة المُعاد بناؤها على الأرض. سيكونون كهنة وملوكًا لله والرب. هؤلاء هم الذين تتحدث عنهم رؤيا 9-11: 6 الرب عند مجيئه الجسدي الثاني، سيتمنحهم ثيابًا بيضاء (ثياب البر أو الأجساد الخالدة). ويضع الشرائع في قلوبهم، ويمنحهم قلبًا جديدًا وروحًا جديدة، وسيشاركون في القيامة الأولى.

باختصار، يعرف الموجودون في هذه القاعة يسوع مُخلص العالم، وابن الله، والطريق إلى الملكوت، والراعِي الصالح، وعيد الفصح (حمل الفصح الذي دُبِح). يُعرف هؤلاء الناس هنا بالجماعة، وسكان القاعة الخارجية، وسكان مصر، ورفقة يوسف، والأطفال الصغار، والسيوف، والمتلقون للكلمة، والمخلصون، والجماعة الإنجيلية، والمدعوون.



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أولئك الذين تعمدوا بالماء، وأولئك الذين تابوا، وجماعة الإيمان، وأولئك الذين أعلنوا إيمانهم،
وجماعة الجسد، و00023 شخص، والثلاثون ضعفاً (30%) ومعرفة في الصلب، ومكان التضحية،
والصلب، والعمال، ومكان الشكر.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل العاشر

المكان المقدس (الفناء الداخلي)

ثم قال يسوع لليهود الذين آمنوا به: إن ثبتتم في كلامي فأنتم تلاميذي حقاً، وستعرفون الحق، والحق يحرركم.

(يوحنا، 8: 31-32)

عند دخولك إلى قدس الأقداس في المسكن الأرضي، عليك المرور عبر الباب المعروف بالحق في المسكن السماوي. هذا الحق هو المسيح يسوع (كلمة الله)، وهذا يدل على أنه يجب عليك أن تتعرف على حقيقة يسوع، وأن تختبره من خلال الاستمرار في دراسة كلمة الله كتلميذ، قبل دخولك إلى الباحة الداخلية.

"وبما أنه لم يُجعل كاهناً إلا بعد أداء اليمين".
لأن هؤلاء الكهنة كانوا يُجعلون بدون قسم، أما هذا فقد أُقسم من قِبَل الذي قال له: «أقسم الرب ولن يندم، أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق». (عبرانيين، 7: 20-21)

أقسم الرب بيميناً أنه جعل الرب يسوع كاهناً على رتبة ملكي صادق. ما هي رتبة ملكي صادق؟

".....أولاً، بحسب التفسير، ملك البر، ثم ملك ساليم، أي ملك السلام. بلا أب، بلا أم، بلا نسب،



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"ليس له بداية أيام ولا نهاية حياة، بل هو شبيهه بأبن الله، يبقى كاهناً إلى الأبد".

(عبرانيين. 2-3: 7)

لم يكن لملكى صادق أب ولا أم، ولم يكن له نسب، ولم تكن له بداية أيام ولا نهاية حياة، وهو كاهن أبدي. ولذلك، لكي يدخل يسوع إلى قدس الأقداس في السماء ويخدم الرب الإله، كان عليه أن يأتي مثل ملكى صادق. لم يكن له أب لأن يوسف، أبوه بالتبني، قد توفي قبل أن تبدأ خدمته. وقد انفصل ذات مرة عن أمه مريم، وانفصل عن إخوته وأقاربه. وعندما مات وقام بجسد خالد، صعد إلى السماء ل يبقى كاهناً أبدياً على رتبة ملكى صادق. لذلك، يبحث الله عن كهنة يتركون كل شيء كما فعل يسوع، ليحققوا شروط رتبة ملكى صادق.

بعد ولادتنا الجديدة، ومعموديتنا بالماء والروح القدس، يتوقع الله من الراغبين في أن يصبحوا كهنة أن يخرجوا من دائرة الجماعة (أي الانفصال عن الطوائف الدينية المنظمة، والانفصال عن الأهل والأقارب والأصدقاء، وما إلى ذلك)، وأن يخضعوا لسلطة الله ليكونوا قادرين على الخدمة بالروح والحق في حضرة الله في السماء. استعداداً لانتقالنا من هذا الجسد الخاطئ إلى جسدنا المقدي، لنكون قادرين على تقديم ذبيحة كاملة لربنا ككهنة أبديين له.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"لأن مثل هذا الرئيس الكهنة يليق بنا، وهو قدوس، لا عيب فيه، لا دنس فيه، منفصل
عن الخطاة، ومرتفع فوق السماوات." (عبرانيين 7:26)

هذا يُظهر أننا كهنة عظام مُختارون على رتبة ملكي صادق، كما كان المسيح. وإذا كنا مُختارين على هذه الرتبة، فيجب أن نستوفي
الشروط كما فعل المسيح.

المذبح الذهبي

يُظهر المذبح الذهبي الرب في مجده بصفته رئيس كهنتنا الأعظم الذي يشفع لنا. هذه أسمى دعوة يمكن أن يتحلى بها الكاهن،
ألا وهي تسبيح الله والشفاعة له وعبادته. لا بد أن تمر صلوات القديسين عبر هذا المذبح الذهبي، مما يدل على أن صلواتنا
يجب أن تأتي من خلال الرب يسوع القائم من بين الأموات.

لا يُسمح بالخدمة هنا إلا لمن تخلّوا تمامًا عن الأعمال والإرادة البشرية، وأقروا بيسوع ربًا لحياتهم في كل شيء. ويشير المذبح
الذهبي أو البخور إلى أن يسوع، بصفته رئيس كهنتنا الأعظم، هو مصدر تسبيح وعبادة وشفاعة كاملة أمام عرش الله.

ثم جاء ملاك آخر ووقف عند المذبح، ومعه محرقة ذهبية، وأعطى له بخور كثير ليقدمه مع صلوات جميع القديسين على المذبح
الذهبي الذي أمام العرش. وصعد دخان البخور، الذي صعد مع صلوات القديسين، أمام الله من يد الملاك.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

ثم أخذ الملاك المجرمة وملأها بنار المذبح، وألقاها على الأرض، فحدثت أصوات ورعود وبروق وزلزلة.
(رؤيا ٣- ٨:

5).

هذا دليل على ما يفعله المذبح الذهبي أمام الله. تُرفع صلوات القديسين ويُقدّم البخور على المذبح الذهبي، ويصعد الدخان المنبعث منه أمام عرش الله. يرمز هذا إلى تقديم ملء المسيح، حيث يُمثّل يسوع، المذبح الذهبي، رأسه، بينما يُمثّل القديسون جسده.

وهذه هي الذبيحة الكاملة والمقبولة الوحيدة للرب. إن صلوات القديسين وتسيبهم وعبادتهم لله تجلب الدينونة على الأرض. والنار التي أُخرجت من المذبح، قبل أن تُستخدم لملء المجرمة الذهبية ثم تُلقى في الأرض، هي غضب الله الذي يُسكب على الأرض. يُظهر حجم هذا المذبح الذهبي أنه لا يستطيع أي شخص المجيء إلى هنا لتقديم ذبيحة مقبولة لله، بل فقط أولئك المؤهلون ككهنة على رتبة ملكي صادق. المذبح الذهبي، مثل مذبح البخور الذي كان في خيمة موسى، له أربعة قرون في الزوايا الأربع (رؤيا 13: 9) مما يدل على القوة التي يعمل بها الكهنة الذين يخدمون هنا. هناك قوة وسلطة عظيمتان يعمل بهما الشفعاء هنا. هذه القوة

والسلطة مستمدة مباشرة من عرش الله (عبرانيين 16: 14-4:



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كلما ازدادنا حمداً وعبادةً وتضرعاً هنا، كلما ازداد إدراك الله لنا في يسوع. ذلك لأنه عندما قُدمت صلواتنا وبخورنا معاً، تصاعد الدخان إلى عرش الله، دلالةً على أن الله يرانا في يسوع. فإن لم يرك الله في يسوع، فلن تُقبل ذبيحتك عنده.

المصابيح السبعة للنار

إن المصابيح السبعة للنار هي أرواح الله السبعة، التي تنتظر أمام عرش الله ليتم إرسالها إلى الكهنة أو الغالبيين، الذين يخدمون في المكان المقدس، لتمكينهم من الخروج باسم الرب ودعوة البقية الذين ما زالوا في المعسكر.

"وخرجت من العرش بروق وورود وأصوات، وكانت هناك سبعة مصابيح نار متقدة أمام العرش، وهي أرواح الله السبعة." (رؤيا 4:5)

بينما تحترق هذه المصابيح السبعة من النار أمام عرش يا الله، هكذا سيحترقون داخل جيوش الله التي درّبها الروح القدس لحمل تابوت العهد. ستأتي تلك الأرواح إلى الجيش على هيئة نار سائلة، وسيخرجون بقوة وسلطان عظيمين، ساحقين بذلك كل تمرد بالسيف في أفواههم.

"ويحل عليه روح الرب، روح الحكمة والفهم، روح المشورة و



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"القوة، روح المعرفة ومخافة الرب." (إشعياء، 11:2)

هذه هي أرواح الله السبعة المذكورة في رؤيا 5: 4 وهي:

روح الرب (يهوه)

روح الحكمة (CHOMAH) إدراك الحقيقة، حسن التقدير.

روح الفهم (بيناه) التمييز، إدراك المعنى.

روح المشورة (ETSAH) الحكمة، طلب التوجيه.

روح القوة (GBUWAH) القوة، النصر، الإتيقان، القوة، الشجاعة.

روح المعرفة (DAATH) المكر والمهارة والمعلومات والتعلم.

روح خشية الرب (بييرا) التبجيل، الرهبة.

وبنفس الطريقة التي جعلت بها هذه الأرواح السبعة من الله يسوع الناصري سريع الفهم في خوف الرب، بحيث لم يكن يحكم بناءً على ما تراه عيناه، ولا كان يوبخ بناءً على ما تسمعه أذناه، فهذا هو نوع الوظيفة التي ستؤديها الأرواح السبعة من الله في هذا الجيش.

ستمكّنهم أرواح الله هذه من التبشير بإنجيل الملكوت لجميع الأمم، وجبر قلوب المنكسرين، وإعلان الحرية للأسرى، وفتح السجون للمقيدين، وستجعل هذه الأرواح جيش الله هذا حيًا روحيًا حتى



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

سيصعدون إلى السماء عند نفخة بوق الله. ستساعدهم هذه الأرواح على التغلب على جميع أنواع المحن من العدو وأعوانه. ولأن هذه الأرواح ستسكن فيهم بشكل دائم، فسيمكنهم الله من طرد الشيطان وأتباعه من السماء الثانية إلى هذه الأرض، بمعونة رئيس الملائكة ميخائيل وملائكة آخرين محاربين، مُظهرين كلماتهم.

كسر الخبز أو المناولة المقدسة

يحمل الكهنة في هذا الدير خبز الحياة في دواخلهم بعد أن اجتازوا بحر الزجاج الممزوج بالنار. هنا ترسخت فيهم كلمة الله من خلال الاضطهادات والمحن والضرب المبرح على يد العدو.

وبهذا، يتعين عليهم أن يتشاركوا مع بعضهم البعض بالروح والحق، وبما أنهم يسيرون في النور، فسوف يتشاركون أيضًا مع الآب والابن من خلال تناول القربان المقدس.

«ما رأيناه وسمعناه نُخبركم به، لكي تكون لكم أيضًا شركة معنا، وشركتنا هي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح. إن قلنا إن لنا شركة معه، وسلطنا في الظلمة، فنحن كاذبون، ولا نعمل بالحق. أما إن سلطنا في النور، كما هو في النور، فلنا شركة معه.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"مع آخر، ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية." (1 يوحنا 1:3,6-7)

طالما أننا نسمح لنور الروح القدس أن يشرق فينا من خلال السير في المحبة، يمكننا أن نكون في شركة مع بعضنا البعض، وسيطهرنا دم يسوع من كل خطيئة.

لا يريد الله أن تتشارك مع الظلام، لأن التشارك مع الظلام هو مشاركة خارجة عن إرادته، ودم يسوع المسيح لا يعمل في مثل هذه العلاقات (أفسس 5: 10-12).

كما يأكل الكهنة اللاويون خبز التقدمة في كل سبت، هكذا أمر الرب الكهنة على رتبة ملكي صادق أن يكسروا الخبز (التناول المقدس).

ومع ذلك، في ترتيب العهد الجديد، ليس في يوم معين مثل أيام السبت أو الأحد، ولكن كلما قادهم روح الرب لتناوله.

وبعد أن شكر الله، كسر الخبز وقال: خذوا كلوا، هذا هو جسدي المكسور لأجلكم. اصنعوا هذا لذكري. وكذلك الكأس بعد العشاء، وقال: هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي. اصنعوا هذا كلما شربتموها لذكري. فكلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس، تُبشرون بموت الرب إلى أن يأتي.

لذلك، من يأكل هذا الخبز ويشرب كأس الرب هذه بدون استحقاق، يكون مذنبًا في حق جسد الرب ودمه. فليختبر الإنسان نفسه، ثم ليأكل من هذا الخبز ويشرب من هذه الكأس. لأن من يأكل ويشرب بدون استحقاق، يكون مذنبًا في حق جسد الرب ودمه.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"لذلك فهو يهلك نفسه، إذ لا يميز جسد الرب. ولهذا السبب كثيرون منكم ضعفاء ومرضى، وكثيرون قد رقدوا." (1

كورنثوس. 11: 24-30)

أمر كهنة العهد الجديد بتناول هذا الخبز وشرب كأس الرب كلما شعروا بالحاجة إلى ذلك، تذكيرًا لموت ربنا يسوع المسيح إلى حين مجيئه. وهذا يدل على أنه يجوز لهم تناوله في أي يوم من أيام الأسبوع وفي أي وقت. كما يجوز لهم تناوله مرات عديدة في الأسبوع ما داموا يسيرون في نور الله ويهتدون بروحه القدس. لكن أخطر ما في كسر الخبز وشرب كأس الرب هو تناوله في حالة الخطيئة، أي تناوله مع وجود ضغينة تجاه أخيك أو أختك، أو إذا كنت قد ارتكبت أي ذنب في حق الله أو إختك دون توبة.

قد يضعف إيمان شخص ما ويمرض أو حتى يموت إذا حدث أي مما سبق، لأن دم يسوع لن يطهر خطيئة متعمدة لم يتم التوبة عنها.

باختصار، بالنسبة لمن يعبدون في الفناء الداخلي، يُمثل المسيح المُمسح، والروح القدس، والحق، والراعي المقبول، وعيد العنصرة. يُعرف من يخدمون هنا بالكهنة (اللاويين). يشمل الفناء الداخلي أيضًا: من هم في البرية، وجماعة موسى، والشباب، والساق، ومن يعملون بكلمة الله، والممثلون بالروح، ومعسكر العنصرة، والمختارون، ومن نالوا معمودية الروح، ومن استعادوا نشاطهم، وجماعة الرجاء، والوافدين الجدد.



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

شعب الروح، شركة العشرة آلاف، الستين ضعفاً، (60%) معرفة قوة قيامته، مكان
الفرائض، القيامة، المحاربون ومجموعة التسبيح.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الحادي عشر

أقدس الأماكن (جبل صهيون)

«لكنكم قد خرجتم إلى جبل صهيون، وإلى مدينة الله الحي، وأورشليم السماوية، وإلى ربوات من
الملائكة، إلى جماعة الأبقار وكنيسة المكتوبين في السماء، وإلى الله ديان الجميع، وإلى أرواح
الأبرار الذين كُفّلوا. وإلى يسوع وسيط العهد الجديد، وإلى دم الرش الذي يتكلم أفضل من دم
هابيل.» (عبرانيين ٢٤-٢٢: ١٣)

للدخول إلى قدس الأقداس في خيمة موسى، عليك أن تمر عبر الحجاب الذي يمثل الجسد.

كذلك، للدخول إلى جبل صهيون، يجب أن تكون فيك حياة القيامة (الجسد). وهذا يعني أنه يجب
عليك خلع الجسد الأرضي بالموت، وارتداء الجسد السماوي بالقيامة. في العهد القديم، لم يكن
بإمكان رؤساء الكهنة الذين يدخلون هناك مرة في السنة أن يموتوا ويقوموا لمواصلة وظيفتهم
الكهنوتية، ولذلك كان من المستحيل رفع الحجاب حتى مجيء المسيح. بعد أن رفع المسيح
الحجاب (الجسد) بموته، قام من بين الأموات بدمه (عبرانيين ٢٠: ١٣) ووضعه إلى السماء بالدم
نفسه، وقدم كفارة كاملة عنا عند عرش الرحمة، وبذلك أعاد الشركة بيننا



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الله والإنسان. وبدمه نفسه افتدانا من مملكة الظلام ونقلنا إلى ملكوته لنقيم معه إذا ولدنا من جديد، واعتمدنا بالماء والروح القدس، وانفصلنا له عن المعسكر.

"فلنتقدم إذن بثقة إلى عرش النعمة، لكي ننال رحمة ونجد نعمة تعيننا في وقت الحاجة." (عبرانيين، 4:16)

بما أن ربنا قد رفعنا إلى السماء، فبإمكاننا أن نتقدم بثقة إلى عرشه بالروح. إذ نتصل بروح الله. أما الآن، فلا يمكننا الدخول جسدياً إلا بعد الموت والقيامة، أو بعد أن نعتمد بالنار ونتغير، فنُلقي بجسدنا الفاني.

عند دخولك جبل صهيون في السماء، ستجد سبعة حقائق عظيمة تُشكِّله. وقد رُتبت هذه الحقائق ترتيباً دقيقاً، فالرقم سبعة يرمز إلى الكمال أو التمام.

وهذا أيضاً لإثبات أن أي شيء سيدخل هذا المكان يجب أن يكون مثالياً أو كاملاً.

الحقائق السبع العظيمة في جبل صهيون

مدينة الله الحي (القدس السماوية).

شركة لا حصر لها من الملائكة.

الجمعية العامة وكنيسة الأبكار، المكتوبة في السماء.

الله هو قاضي الكل.

أرواح الرجال الصالحين بلغت الكمال.

يسوع وسيط العهد الجديد.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

دم الرش الذي ينطق بأشياء أفضل من دم هابيل.

مدينة الله الحي (القدس السماوية)

«ورأيتُ أنا يوحنا المدينة المقدسة، أورشليم الجديدة، نازلة من السماء من عند الله، مُهيأة كعروس مُزينة لعريسها، وسمعتُ صوتًا عظيمًا من السماء يقول: ها هو مسكن الله مع الناس، وهو سيسكن معهم، وهم سيكونون شعبه، والله نفسه سيكون معهم إلهًا لهم.» (رؤيا ٢٠: ٢١)

3).

هذا هو مسكن الله الآب والرب يسوع، وقد استخدم الرب يسوع جزءًا منه في بناء مساكن العروس. الرب وعروسه فقط هما من سيسكنان هذه المدينة العظيمة. أما من سيدخلون السماء وليسوا من العروس، فلن يسكنوا هذه المدينة. وقد كشف الرب يسوع هذا سابقًا في أقواله هنا:

«يا أباي، أريد أن يكون هؤلاء الذين أعطيتني إياهم معي حيث أكون، لكي يروا مجدي الذي أعطيتني إياه، لأنك أحببتني قبل إنشاء العالم.» (يوحنا 17:24)

«مَنْ يَفْلِبُ فَأَجْعَلُهُ عَلْصًا فِي هَذِهِ إِلَهِي، وَلَا يَخْرُجْ بِالعَالَمِ، وَأَكْتُبْ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي، وَاسْمَ دِينَةِ إِلَهِي، الَّتِي هِيَ أُورُشَلُمُ الجَدِيدَةُ، الَّتِي نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاوَاتِ مِنَ السَّمَاوَاتِ.»



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

"سأذهب من السماء إلى إلهي، وسأكتب عليه اسمي الجديد." (رؤيا. 3:12)

في هذه المدينة يقع عرش الله والحمل. في هذه المدينة تجد الله الآب، ديان الجميع، وأبو الأرواح. في هذا العرش ترى الرب يسوع، وسيط العهد الجديد، بجسده القائم من بين الأموات. دم الرش الموجود على غطاء التابوت موجود أيضًا في هذا العرش. يُصوّر يسوع في قدس الأقداس في خيمة الاجتماع، كتابات العهد المذهب، رمزًا لمجده.

كان بداخل التابوت إناء ذهبي يحتوي على المنّ الذي كان خبز الحياة (كلمة الله)، وعصا هارون التي أزهرت رمزًا لحياته بعد القيامة، ولوحا الحجر (العهد اللذان يمثلان شريعة العهد القديم والعهد الجديد. وقد أتمّ كل هذه الأمور المتعلقة بالتابوت في نفسه. وعلى قمة التابوت، كان الكروبيم المجد يحرسون غطاء التابوت. يمثل هؤلاء الكروبيم الكائنات الحية الأربعة التي تحرس غطاء التابوت الذي عليه دم يسوع الآن. هذا الدم يتوسل للرحمة، على عكس دم هابيل الذي كان يتوسل للانتقام.

لكلّ من هذه المخلوقات الأربعة أربعة وجوه، وستة أجنحة، وهي مليئة بالعيون من الأمام والخلف. كما أنها تتحرك معًا في اتجاه واحد في كل مرة. وأينما ذهبت، فإنها تسير على جوانبها الأربعة دون أن تنعطف. ولكل منها عجلات تربطها ببعضها.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

هذا هو المكان الذي تسكنه أرواحهم (أي في العجلات). أجنحتهم متصلة ببعضها. لكل منهم وجه إنسان، ووجه أسد على الجانب الأيمن. هذا يدل على أن يسوع جاء في المرة الأولى كإنسان ليموت، وأنه سيأتي ثانية كأسد لينتقم لما حدث له من قبل. لكل منهم وجه ثور على الجانب الأيسر، مما يرمز إلى أنه عندما جاء في المرة الأولى، حمل خطايا العالم كثور. لكل منهم وجه نسر، وهذا يعني أنه على الأرض الآن كروح قدس يحملنا، كما تحمل النسور فراخها على أجنحتها (انظر حزقيال ٥-٢٨، ١-٢٢، ١٠: ١٠، ١٠: ١٠، ١٠: ١٠).

8).

شركة لا حصر لها من الملائكة

هناك أربع فئات من الملائكة، وهي ملائكة العبادة، وملائكة التسبيح، وملائكة الحرب، وملائكة الخدمة.

الكروبيم الممسوحون الذين يحمون: هم أعلى رتبة من الملائكة الذين يعبدون عرش الله ويحرسونه. ينظرون مباشرة إلى الله، فيرون مجده. كما يهتفون: قدوس! قدوس! قدوس!، معنيين بذلك قداسة الله. (حزقيال ٣-٢٨، ١٠: ١٠، ١٠: ١٠، ١٠: ١٠).

٨) كان لوسيفر رأسهم قبل أن يخطئ. كان سلفاً وحاملاً لنور الله قبل أن يخطئ. لوسيفر يعني حامل النور والمتألق. كان مغطى بعشرة أحجار كريمة عند خلقه (حزقيال ١٢-١٥، ١٢: ٢٨).

كان صوته عذباً كالموسيقى. كان هناك إتقان في الصنع.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

من طبوله ومزاميره، وقد خُلقت في يوم خلقه، وهذه هي قدرته على الغناء. كان يُقدّم ترانيم العبادة لله. كان هو الموسيقي الأول الذي أبدع في الغناء. كان كاملاً لدرجة أنه كان يُعتبر ابن الصبح (إشعيا ١٢: ١٤) حتى وُجد فيه الإثم.

بسبب خطيئة آدم وسقوطه، استولى لوسيفر على الأرض، وبدأ في إظهار نظام بابل/المسيح الدجال، ونظام الخطيئة. كانت الخطيئة التي وُجدت فيه هي "التمرد"، ففقد مكانته كخادم وحامل للنور، وأصبح عدوًا ومصدّرًا للظلام. إلى جانب الكروبيم الأربعة الممسوحين الذين يحرسون عرش الله، هناك العديد من الكروبيم الآخرين الذين يؤدون وظائف مختلفة، الشيء الوحيد هو أن هؤلاء الكروبيم الأربعة خُلقوا معًا ليحتلوا المكانة الأولى التي شغلها لوسيفر، ويؤدوا الوظيفة نفسها.

السرافيم: هم رتبة الملائكة الأولى، يقفون أمام عرش الله يسبحون اسم ربنا القدوس. ينظر الكروبيم الأربعة الممسوحون مباشرة إلى الله ليروا مجده، أما السرافيم فينظرون بعيدًا عن عرش الله، ويقودون في تسبيحه. كما يهتفون بعضهم لبعض: قدوس! قدوس! قدوس! ويعلنون قداسة الله (إشعيا ٦: ١-3). على عكس الكروبيم الممسوحين الذين يحرسون عرش الله، والذين كانت أجنحتهم متصلة وتتحرك معًا، فإن أجنحة السرافيم غير متصلة، وبالتالي يمكنهم التحرك بشكل فردي (إشعيا ٦: 6).



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أينما يذهبون لأداء مهمة للرب. أحياناً قد يرسل من هم تحت إمرته، وأحياناً أخرى سيذهب هو بنفسه.

وحده (لو1: 20، 13-62ع83، دا8: 25-16دا01: 5-)
21)

الجمعية العامة وكنيسة الأبرار، المكتوبة في السماء.

الجمعية العامة هي جمعية قديسي العهدين القديم والجديد الذين بلغوا السماء أو سيبلغونها. ويشمل أعضاء الجمعية العامة أيضاً أولئك الذين سيبلغونها كمتنصرين خلال الضيقة العظيمة. لذلك، فإن جميع الذين سيشاركون في القيامة الأولى كما هو مكتوب في رؤيا 6-7: 20 والذين سيكونون كهنة لله والمسيح، وسيملكون معه ألف سنة، مع قديسي العهد القديم الذين

الذين قاموا من بين الأموات مع المسيح ويعيشون في السماء الثالثة (جبل صهيون)، سيكونون أعضاء في الجمعية العامة. كنيسة الأبرار المكتوبة في السماء، وأرواح الصالحين الذين بلغوا الكمال هم أعضاء في الجمعية العامة.

كنيسة الأبرار، الذين كُتبت أسماؤهم في السماء

كنيسة الأبرار المكتوبة أسماؤهم في السماء هي عروس الحمل التي ستعيش مع الحمل في أورشليم الجديدة، هم الملوك والكهنة لله، وسوف



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

سيحكمون مع الرب. إنهم جماعة الرجال الذين سيحكمون جميع الأمم بقضيب من حديد (رؤيا ٥: ١٢) هم الذين سيتغلبون على الشيطان وملأئكته الشياطين بدم الحمل، وبكلمة شهادتهم، وسيأمرون ميخائيل وملأئكته بإلقاء الشيطان وسلطاته إلى هذه الأرض (رؤيا ١١: ١٢).

إن قديسي العهد القديم الذين بُعثوا من الأموات، والذين يعيشون الآن في السماء الثالثة، واليهود الغالبيين الذين سينجون خلال الضيقة العظيمة، وبعض أرواح الصالحين الذين بلغوا الكمال، والذين هم الآن في الفردوس، ليسوا جزءًا من هذه الكنيسة. هذه الكنيسة، كنيسة الأبرار المكتوبة أسماؤهم في السماء، هي باكورة ثمار الله وللحمل الموصوف في رؤيا ٤: ٤-٥، والذي لم يُدَّس بالنساء (النظام الديني الذي يحكم العالم، انظر كتابي عن السباق المسيحي إلى النهاية (مؤهلات العرش)).

مما أوحى به الله في الشريعة على لسان موسى، نرى أن الباكورة مخصصة لله وحده. هناك ثمار أخرى، لكن الباكورة هي ملك خاص لله، محفوظة له وحده. أولئك الذين كانوا في الفردوس، والذين نبذوا كل شيء كما هو مكتوب في لوقا ١١: ٢٦-٢٧ الآية ٣٣ ومرقس ٣٠: ٢٩-٣٠، أوقفوا أن ينجسوا أنفسهم بالنساء (أي نظام بابل الغامضة وبناتها اللواتي يحكمن غالبية الكنائس على الأرض، والعالم أجمع) كما هو مكتوب في رؤيا ٤: ٤ أثناء وجودهم على الأرض، هم جزء من هذه الكنيسة. أما أولئك الموجودون على الأرض الآن، والذين استوفوا هذا الشرط، وانفصلوا عن النظام الديني المنظم، وكذلك عن النظام العالمي، ويتبعون...



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أينما يقودهم الروح القدس، فهو موجود في هذه الكنيسة.
وهم الذين سيختطفون إلى الله في الاختطاف الذي كثر الحديث عنه، مع أرواح الأبرار.

رجالٌ كاملون سيأتون من الجنة ليصعدوا مع جيش الرب هذا، إلى عرش الله.

أرواح رجال عاديين مصنوعة بشكل مثالي

هؤلاء هم أرواح الذين ماتوا في المسيح منذ يوم الخمسين وحتى مجيء المسيح ليأخذ كنيسة الأبرار عن طريق الاختطاف.
وهم في الفردوس في السماء الثالثة ينتظرون قيامتهم وصعودهم إلى عرش الله كما هو مذكور هنا:

«لذلك نقول لكم هذا بكلام الرب، إننا نحن الأحياء الباقين إلى مجيء الرب لن نسيق الراقدين. لأن الرب نفسه سينزل من السماء بهتاف، بصوت رئيس الملائكة، ونبوق الله، فيقوم الأموات في المسيح أولاً. ثم تُخطف نحن الأحياء الباقين معهم في السحاب لملاقاة الرب في الهواء، وهكذا سنكون دائماً مع الرب.» (1 تسالونيكي. 4: 15-17)

فور قيامتهم للصعود، سينضم إليهم القديسون الأحياء الذين سبق أن أُحيوا عند تلقيهم المعمودية النار أو المعمودية الموت، وسيشكلون معاً الطفل الذكر، وينتقلون إلى السماء الثانية لإصدار حكمهم على الشيطان وأرواحه الشيطانية، بينما يقدمون جيوش الله السماوية، بقيادة



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أمر رئيس الملائكة ميخائيل بإلقاء الشيطان وأعوانه إلى الأرض. وبعد ذلك سيدخلون عرش المسيح ليُجازوا على أعمالهم التي قاموا بها على الأرض في وليمة عرس الخروف وعروسه العظيمة. (رومية ١٠-١٢: ١٤)

يتساءل كثير من الناس عن هوية أرواح الرجال الصالحين الذين نالوا الكمال، أو من ستكون عليه. ويقولون إنها أرواح قديسي العهد القديم الذين تبرروا بموت وقيامه ربنا يسوع المسيح.

حسناً، لكل شخص الحق في رأيه، لكن كتابي المقدس يثبت أن هذه أرواح قديسي العهد الجديد الذين ماتوا في المسيح، وهم في الفردوس. أما قديسو العهد القديم فلا ينتظرون القيامة لأنهم جميعاً قاموا مع يسوع يوم قيامته، وصعدوا منذ ذلك الحين إلى السماء (متى. 11: 1).

(27:50-53)النقطة الثانية هي أنهم لا يعيشون كأرواح لأن الأرواح لا تملك أجساداً، بل يملكون جميعاً أجساداً (سماوية) مليئة باللحم والعظام يعيشون بها في السماء الثالثة. كانت هذه الأرواح في الفردوس هنا على الأرض من قبل، بأجسادهم الفانية، ثم وُلدوا من جديد، واعتمدوا بالماء، وتبرروا بالروح، لا بالجسد. ولكي يتبرروا بأجسادهم (السماوية)، كان عليهم أن يخلعوا هذا الجسد الخاطيء، ولهذا السبب ضحوا بإرادتهم وسلموا أجسادهم في الموت مثل يسوع. كقضية لخلص أجسادهم النفوسية. عندما ماتوا، دُفنت أجسادهم الفانية هنا على الأرض، لكن أرواحهم ذهبت إلى الفردوس لـ



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

ينتظرون اليوم الذي تُحيي فيه أرواحهم أجسادهم (السماوية) ليقوموا من جديد. وسيتم إحياء أجسادهم عند اختطاف القديسين.

يسوع رئيس كهنتنا، الذبيحة الوحيدة المقبولة، وما فعله في يوم الكفارة العظيم

عندما صُلب يسوع على صليب الجلجثة، بعد أن هجره الله ورفضه الناس، ذهب إلى الجحيم فور إسلامه الروح، ليبشر الأرواح المسجونة، لكي تُحاكم وفقاً لسلوك البشر (١ بطرس ١: ١٨-١٩، ٣: ٦). هذه الأرواح هي ملائكة ساقطون من الله تركوا مكانتهم الأولى في السماء، ونزلوا وتزوجوا بنات البشر، وأنجبوا عمالقة على الأرض (انظر تكوين ٢: ٤، ١-٤: ٦؛ ٦: ٤، ٢: يهوذا ٦).

كان على يسوع أن يذهب إلى الجحيم أولاً، لأنه مات حاملاً خطايا العالم؛ ولذلك في الجحيم، كان عليه أن يبشر هؤلاء الملائكة الساقطين حتى تتاح لهم نفس فرصة سماع الإنجيل، التي أُتيحت للإنسان في الجسد، قبل يوم الدينونة.

في اليوم الثالث، بعد أن رأى الله وسمع صوت ابنه من خلال الدم الذي جمعه الملائكة يوم صلبه باعتباره الذبيحة المقبولة لفداء النفس، أطلق روحه و



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أحيي (عبرانيين ٢٠: ١٣) اذهب إلى الفردوس، الذي كان آنذاك في الجزء السفلي من الأرض كالجحيم، ليُحرر قديسيه (أي من هابيل إلى يوحنا المعمدان). عندما دخل، صرخ في قديسيه الذين كانوا يستمعون إلى الشيطان بخوف بينما كان يُخاطب مؤتمراً صحفياً مزعوماً، وقال: «ارفعوا رؤوسكم أيها الأبواب، وارتفعوا أيها المداخل الأبدية، فيدخل ملك المجد». فأجاب الشيطان: من هو ملك المجد هذا؟ فأجاب الرب: الرب القدير الجبار، الرب الجبار في الحرب. ارفعوا رؤوسكم أيها الأبواب، ارفعوها أيها المداخل الأبدية، فيدخل ملك المجد. من هو ملك المجد هذا؟ رب الجنود، هو ملك المجد.» (مزمور ٧٠-٧٤: ٢٤)

فور اقترابه من قاعة المؤتمرات، أضاء نور جسده الساطع المكانَ المُظلمَ، فعرفه الشيطان على الفور. امتثالاً لأمر الرب بتسليم مفاتيح الجحيم والجنة والموت، ارتجف الشيطان كشيطان صغير، وسجد له بخشوع، ثم سلمه المفاتيح. ففتح الرب باب الجنة للقديسين، فخرجوا جميعاً معه عند قيامته. وقيد أيضاً قوى الشيطان وأعوانه قبل صعوده إلى السماء بالدم نفسه الذي حرر به القديسين.

لذلك يقول: عندما صعد إلى العلى، سبى سبياً وأعطى الناس عطايا. (الآن وقد هو



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

(أفسس 10: 8-4: صعد، فماذا يعني ذلك إلا أنه نزل أولاً إلى أسفل الأرض؟ والذي نزل هو نفسه الذي صعد فوق كل السماوات، لكي يملأ كل شيء.

عندما قام من القبر، التقى مريم وحاولت لمسها، لكنه رفض لأنه كان يحمل دمه. ولو لمستته مريم، لتنجس دمه ولكان موته من أجل خطايانا بلا جدوى. ثم دخل إلى قدس الأقداس بجسده القائم من بين الأموات. ولما دخل، أخذ دمه ورشه على غطاء التابوت وعلى المذبح. وبصفته رئيس الكهنة، أقام خيمة اجتماع جديدة، وهي نحن، وأقام هيكلًا جديدًا في السماء، وأقام العهد الجديد وختمه بدمه. وألقى جميع صكّات الفرائض التي كانت ضدنا. وأنتم كل شيء في عصر الشريعة. ومنحنا قلباً جديداً، وكتب الشريعة في قلوبنا وعقولنا. ومنحنا روحاً جديدة، وسيكون لنا جسد جديد. وكان الحجاب قد مُزق سابقاً من أعلاه إلى أسفله، وهو ما يرمز إلى خلع جسد يسوع في الموت.

كانت هذه آخر تضحية إلى الأبد، ولن تكون هناك تضحية أخرى مثلها. لقد كانت التضحية الأفضل، فقد طهرتنا من خطايانا وطبيعتنا الخاطئة.

عندما يُنهي رئيس الكهنة في الرتبة اللاوية عمله، سيخرج من قدس الأقداس في خيمة الاجتماع على الأرض، أما يسوع فلما أتم عمله في قدس الأقداس في



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

جلس في السماء عن يمين الله وقال: "قد تم الأمر".

ما الذي انتهى؟ لقد انتهى الكهنوت اللاوي، والعهد القديم، والتدبير القديم، وألغيت عبادة الهيكل،
وندخل في تدبير جديد يُعبد فيه الله بالروح والحق. وأصبح يسوع ملكًا، وجلس على العرش،
وأسس كهنوتًا جديدًا على رتبة ملكي صادق. كل هذا تم في ذلك اليوم العظيم للكفارة. أصبح لنا
الآن سبيل إلى قدس الأقداس الحقيقي في السماء. الشيء الوحيد

ما يمنعنا من الدخول هو شهواتنا الجسدية. أما الدخول فهو بالروحانية. كل هذا حدث في اليوم الأول، مما يدل على أنه
لا حاجة للعمل. كما يدل على انتهاء القديم وبداية الجديد.

بما أن لنا رئيس كهنة عظيمًا قد اجتاز السماوات، يسوع ابن الله، فلتتمسك بإيماننا. فليس لنا
رئيس كهنة لا يشعر بضعفنا، بل هو مجرب في كل شيء مثلنا، لكن بلا خطيئة. فلتتقدم إيمانًا بثقة
إلى عرش النعمة، لننال رحمة ونجد نعمة تُعيننا في وقت الحاجة.

(عبرانيين 4: 14-16)

لقد شارك يسوع، بصفته الفلاح، في كل ما يمكن أن نمر به على الأرض، وهو يتحدث إلى
الأشخاص الذين فصلوا أنفسهم طواعية ليكونوا كهنة عظمى، ويعيشون حياة مقدسة، ليأتوا بجرأة
إلى عرش النعمة.

بما أن رئيس كهنتنا الأعظم لم يفشل، فلا يمكننا أن نفشل نحن أيضًا.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

حسناً، إن كنا فيه لأنه حيٌّ دائماً ليشفع لمن يلجأ إليه. فلنتشجع إذن أيها الإخوة، ولنذهب إليه خارج
المحلة، حاملين عاره.

وأخيراً، بالنسبة لمن هم في قدس الأقداس، فإن الرب يعني السيد أو المسيطر، الأب، الحياة، الراعي
الكامل أو إرادة الله الكاملة، وعيد المظال. يُعرف الذين يخدمون هنا بأبناء صادق (ملكي صادق أو رؤساء
الكهنة)، ومن هم في قدس الأقداس، ومن هم في أرض الميعاد، وجماعة يشوع، والآباء، والسنبلة (بذور
الذرة)، ومن كانوا كلمة الله، والطفل الذكر، والحياة في الروح (الامتلاء)، والمؤمنون (رؤيا، ١٤: ١٧) من نالوا
معمودية النار، ومن استعادوا عافيتهم (أعمال، ٣: ٢١) وجماعة المحبة، ومن صعدوا، وشعب الروح،
وجماعة جدعون، ٣٠٠ والمئة ضعف (١٠٠٪) ورفقة آلامه، ومكان حضوره، والصعود، والعابدون، وجماعة
العبادة.

إن كان هذا الكتاب قد أفادك، فاطلب اللجوء حيث يوجد ملجأ. اركض بأقصى سرعة وادخل إلى مسكن
الله الحقيقي في السماء، وهو مسكن لا علاقة له بالمباني المادية، حيث يوجد مأوى. اخرج الآن من
المحلة، حيث ينتظر الرب يسوع بروحه ليقدسنا بدمه، لأن مسكنه منصوب خارج المحلة. أما الذين لم
يقبلوا الرب يسوع (أي لم يولدوا من جديد)، فمن ستلومون إن لم تروا أسماءكم مكتوبة في ذلك اليوم؟



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

كتاب الحياة للحمل؟ أن تكون صالحًا، وأن تفكر بإيجابية في الرب، وأن تتظاهر بالبر الذاتي، ليس هو الحل. كل هذه الأمور، بدون الرب يسوع، ستؤدي إلى الهلاك. لقد منحنا الله طريقًا بسيطًا، وهو أن نولد من جديد ونعتمد بالماء والروح القدس. يسوع هو الطريق الوحيد للخلاص. انظروا إلى ما قاله بطرس: "وإن كان البار بصعوبة يخلص، فأين يظهر الفاجر والخاطيء؟" (1 بطرس، 4: 18)

لعل هذا البيان من هذا الرسول العظيم لربنا، يدفعنا إلى الفرار لإنقاذ حياتنا باسم يسوع المسيح، "آمين".



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

للتواصل

منزل القس جون دانيال رقم 2، دي كلوز، الجادة
الرابعة ، مدينة فيستاك.

صندوق بريد ٥٣٧، مدينة ساتلايت، لاغوس،
نيجيريا، هاتف: ٢٣٤١ ٧٩٤٣٤٥٠



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

نبذة عن المؤلف

وُلد جون دانيال ونشأ في مدينة إينوجو على يد والدين من قبيلة إيبو. تمت دعوته وفصله لإنجيل ربنا يسوع المسيح في عام 1989 وكما تم نقل بولس الرسول إلى الصحراء العربية، حيث لم يتشاور مع البشر، فقد قاد الرب الروح القدس المؤلف أيضًا إلى مستوطنة زراعية من نوع البرية أو الصحراء العربية، في أكبوغا-إميني، إينوجو.

وبعد أن خضع لسلطة الله، خضع لتدريب قاييس حيث أحرق الرب جسده بالنار، من خلال سحق كلمة الله.

كان الله فيه حتى عام 1992 عندما انتهى تدريبه. إنه رجل تحت سلطة ربنا، وممسوح بسلطة خدمة حقائق نهاية الزمان لجسد المسيح بغض النظر عن طائفك.

يسافر وفقًا لتوجيهات الرب للخدمة في الكنائس والمنازل والوزارات والأفراد، وما إلى ذلك.

وهو متزوج بسعادة من ماري بليسنج، ولديه ثلاثة أبناء هم تيموثي جون (الابن)، وبنيامين صموئيل، وديفيد جوزيف.